

الشاعر والكاتب المسرحى

ناجى عبد المنعم

بطاقة الأعمال الشعرية الكاملة ــ المجلد الأول

عنوان المؤَلَّف : الأعمال الشعرية الكاملة
(المجلد الأول)
المؤلِّف : الشاعر ناجى عبد المنعم
التصنيف : أشعار بالعامية المصرية
رقم الإيداع : 2017/4230
الترقيم الدولى : 8 - 79 - 6582 - 977 - 978
عدد الصفحات : 508 صفحة
تصميم الغلاف والمراجعة والإخراج الفنى : الشاعر
كُتِبَتْ قصائد الديوان بين عامى 1982 - 2017

Facebook Page: دار بنت الزيات للنشر والتوزيع
E_mail: bentelzayat1@gmail.com
Website: www.bentelzayat.tk
Tel: 01066736765 - 01002282459
01142846211



المشهرة قانونًا بسجلّ تجاريّ رقم /49351
الجيزة دائري ـ نزلة شارع القومية العربية ـ برج النور ـ الدور 8

ناجى عبد المنعم

الأعمال الشعرية الكاملة

المجلد الأول

1- نوبة جنون
2- أسفار الخندريس
3- الخروج من التمثال الخشبى
4- ترتيل الفوشيا لأنواع الحب
5- ليه قلبى قادر يكرَهِكْ
6- قابلينى تحت المشنقة

أشعار بالعامية المصرية

الطبعة الأولى - 2017

الإهـــــــداء

(أنتظر يوما ما – حتمــــا سيجىء -
يمتزج فيه عبق النيل بأسرار الفـرات
فيصيغا أجمل قصة عشق فى التاريـخ
ويضــربا مثلا فى الوحــدة العربيـــة
ليكتمل جمال خارطة العشق والإنتماء
للوطن العربى)
إلى ثورة القلب وتوءم الرُّوح

أنواع الحب
حبا وكرامة

روحا عشقتها روحى فصارت
وطنا بحجم الحبيبة

ناجى عبد المنعم

أنـــــا

أنا إسمى ناجى عبد المنعم
مولود فى بداية النكسه السياسيه
فى زقاق مِتْفَرَّعْ -
من حارة ف منشية صَعْبْ –
بلدى سَمُّوها دكرنس
من ليل مسروق منه القَمَرَهْ
لنهار من غير شمس ومعنى
لفُّونى ف حبة هلاهيل
وِخَدُونى مْغَمَّضْ ما اعرفشى
إن كنت انا شايف وِمْطَنِّشْ
وللا الأحزان قَفَلِتْ رمشى
عَدَّت أيام وسنين وسنين
ولقيتنى ف بحر الخمسين
واقف ورا قلمى وأوراقى

بانكش وباعافر واتعافى

على كل البُـعَـدا الواطيين

من قهوه لشارع .. لمغاره

من صُبْح مسافر فى عروقى

لِسَوَاد الليل الـمِـتْـحَـنِّـى

بْـغِـنِّـيوة قلبى المدبـوح

نعتونى الجن المتجنن

ومجنن مجنون الريح

الفرس الجامح ومسامح

كل المجانين

لا ف يوم حَزِّبت حروف قلمى

ولا كنت لسان للواطيين

طول عمرى عصامى -

وعظامى منحوته من

الشوق والطين

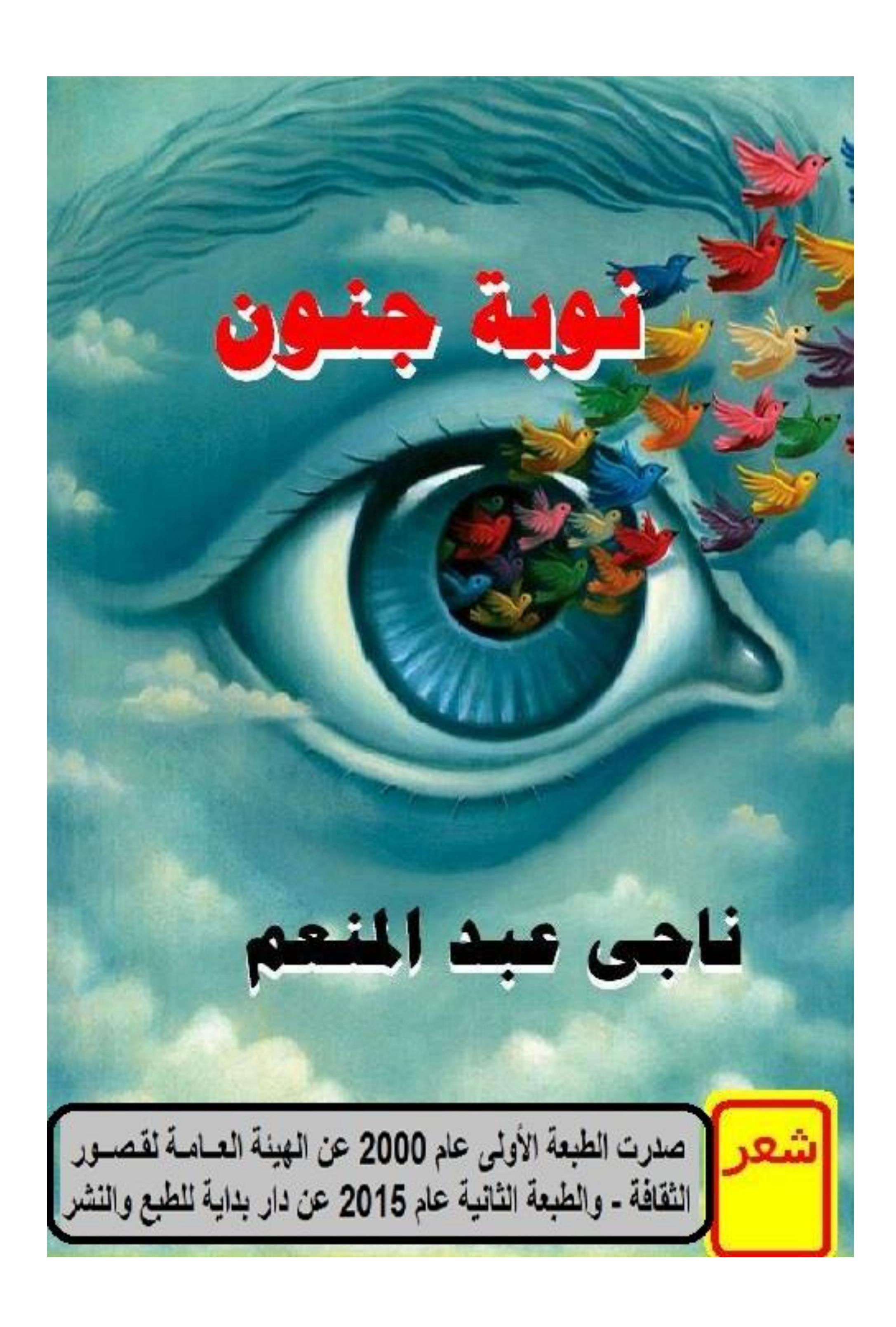
باكتب أشعارى وافكارى

ووصلت لآخر الخمسين

أنا إسمى ناجى عبد المنعم

أشعارى عشان أفضل مصرى

وولادى يِـفْـضَـلوا غاليين


نوبة جنون
ناجى عبد المنعم
شعر
صدرت الطبعة الأولى عام 2000 عن الهيئة العامة لقصور الثقافة - والطبعة الثانية عام 2015 عن دار بداية للطبع والنشر

نُوبِـة جُــنــون

مفتتح:

الموت صَفَـار الـبِـيـضَـه لو –
دَخَلِتْ زُلال كاف السكوت -
الموت نـهاية مُنْحَنَى دَخَلِ البيوت -
الموت تابوت اتْـلَـمِّ فيه الـتُّـوت –
وفَـرْفَـرْ واستوَى على سَـقْـفُـه –
خِيط العنكبوت
وانا لِـيـه باموت؟!
تِـفْـرِقْ فى إيه؟!

لو مُتّ واقف فوق جريد النخل

والفجر الجديد مفتاح كبير

فى ميداليتى؟!

أو مُـتِّ توته فْ وِسْطْ كل التوت

.... جَبَـان

تِـفْـرِقْ فى إيه؟!

لو مُـتِّ برصاص برلمان الشَّـعْـبـطَـهْ ــ

أو من قـرار المجلس الوطنـى -

الفلسطينى الغبى!!

أو حتى واحد من ولاد الكلب فـوق -

جبل الجولان؟!

يِـنْـدَقّ فى نَـعْـشِى السُّـكوت -

وِتُّـتـوه جنازتى

ف وِسْط كل ــ

النمل .. ياه

حَارَّه الجنـازه

كتير قوى

بس اللى مَـيِّـتْ

للأسف..

كلب ابن كلب!!!

نُــوبــة جُــنــون

(خَـطَـفِ القمر
مِ الشمس طُوق المَـهْـزَلَـهْ ـ
فاخْـتَـلِّ طُولها وانْـفَـرط
على مُوجَه تايهه ـ
فْ دَوّامات المُـفْـتَـرَقْ
وِانْـهَار على السطح الغَـريـق ـ

أَنْـهَـار من الطين الورق
رَقَصِتْ خيوط الإخطبوط -
والعَتْمَه فانطلق الغرق
زَعَـقْ – انتباه – العسكرى
فاتْشَلَّتِ الدَّقَّات وتاهت
فى الموانى العقربه
بَصُّوا العيال
من تحت عَقْبِ
الخوف وسابت –
فى الضلوع الزلزله
والجَزْر بين
الدِّبْشِك المَمْصوص –
وكعب الأرض –
بيحدِّد مسافات الأرَقْ
والرعشه بين -
النَّدْهَه والندهه –
بِتِفْحَرْ فى -
الحيطان فاتشقَّقت
صرخ الولد
فاتْعَلَّقِتْ كل العيون

على صورة
(الحاج ابراهيم)!!
ندهة حِزا
وانـهارت الصوره ــ
على كُـومَـه من -
القَشِّ العتـيـق
فاتخض شاطر م الولاد
زَعَـق..
انفتح..
ع الحارة باب المُنتصف
سَحَبُوا ابتسامة مغربيه
فى عِزِّ نار-
الأّلفه وانْـبَـدَرِ السَّواد
وقـف الولد
بين ابتـهاج السُّنكى -
وِسْكون الخشب
رَشَـقِتْ عِـيـنِـيه
فى عـيون إزاز
صَـبِّ انعكاسها
فوق رصاص الـقـفـل

فاخْـتَار الصَّبى
نَـدْهِـةْ بِـرُوجى
اتْـعَلَّـقِتْ
فوق الكتاف البندقيه
سلام سلاح
شَـدِّ الزنـاد
وف لحظة كان.....)
ماتـكـمِّـليش
البرد شقَّـق جِتِّـتى
وعروقى فَـطَّـتْ -
من مَـسَـامِّ الجِـلْـد
وَقَـفِـتْ وابتدت
ترسم مشاوير الـهرب
ياجدتى
لا الشاطر الشاطر
.... وَقَعْ
ولا موجة البحر الغـريـق
دَخَلِتْ فى حـلْـق الشمس -
أثناء الغـروب
إدِّينِى حِـتَّه من الـشُّقَـافَه ــ

وأَبِّ لَجْل الْحَـقْ
صحابى الطيبين
فَ (الأولى) لِـعْب –
وفن لكن للأسف
أغلبكو لسه ماتعرفوش
ماتشدّينيش
أرجوكى فِكِّـى
رباط حنانك –
واسمحيلى ياجدتى
اللمبه قَـادِتْ والعيال
اتْـجَـمَّـعُوا تحت العمود
وانا فارس
اللعب الوحيد
والليله بالذات -
غير ليالى كتير قـوى
فالواد وليد
ابن اسماعيل -
باشا لاظـوغـلى
جاى بيتحدى الفـريـق
وانا نجم فِرْقتنا –

ولازم ننتصر
فى الـعُقْـلـه والمضرب
وفى الخُمْس الجماعى
وهند بنت الحاج طه
زميلتى فى -
الماتش الأخير
أخَـدِت خروج
مِنْ حُـضْن ابوها وأُمَّـها
لحظة شروق الشمس –
وجُيوبها التلاته مْـنَـفَّـخِـين –
باكوام من الزلط الصُّـغَـيَّـر
والـشُّـقَافه
وحِـتِّـة الطباشير
وجابت لليله دى
علبة الورنيش –
لِلِـعْبِ (الأب)
من نوع أجنبى
وَقَـفِـتْ فى وِسْط
بنات وصبيان الفريـق
وعنيها باعْـته

شعاع حزين
راسم على
بابنا الخشب
تشكيل عجيب
هند اللى بتـقـود العيال
وانا لسه نايم جوه حِجْرِكْ
طلعينى ياجدتى
(فاللعب دنيا –
وِدُنْـيِـة الصبيان كده)
ماتهمناش
طلقات رُصَاصْكُمْ
واقتصادكم
وانتباهكم فى المدى
ماتهمناش اسوار مدينتكم
وطوفان المشانـق ع الحيطان
مين اللى عـافـر -
فى الطابور؟!
وانداس كتير -
لجل الرغيف
ليه عامت العُمْله -

وغِرِق فيها الجنيه؟!
ليه خَزِّنِتْ
أمِّة محمد عقلها –
ف حمام أنيق ؟!
وقفة عرابى على –
الحصان المنكسر
عبد العزيز بندق
إذا اعتزل السياسه –
وتاه فى أرقام البنوك؟!!
" مين اللى باعك مـــيــن
وهوه فين الــونــــس
ضــاع الــولـــد والـطيــن
مافضلـش غيــــر الفلس "
مين اللى باع؟!
وِاتْبَـاع لمين؟!
لخواجه أمريكى –
وحاخام من بيت يهود
أو للعقال اللى اعتلى -
برميل كبير
من نِـفْـط شريان الجُمود

(دنيتنا غيركم
وامتدادنا مش لنا)!!
التلج ساح
والمَـيَّه طابت واستـوت
عَـرَقى التحم بأنينـها
وانساب فى الـهوى
والنن سارح -
فى انحنـاءات النعـيم
حِجْرك خلاص -
ياجدّتى أصبح عـقـيم
!!!!!!
إدِّينى تَـعْـرِيـفَه
وسيبينى ياجدّتى
وماتشغـليش بالك –
بِسَـكْـتِـةْ قلبى من -
عَـصْف البارود
إدِّينى تعـريفه -
وسيبينى أنطلق
واطلُق حَمَام
البرج من

قفص البرود
على سطح بيتنا
ف دنشواى
من غير ما
يحسب للرصاص
حسبة سياسه
وحرب بارده
وشجب
واستنكار
ونوم
أدِّيله نِبْلَـه
يجيب لى
نجمه م السما
ونطير نلاعب
كل غـربان البرارى –
ونستحمى بميّة
المطر الجنين
نتبادل اللون
والأماكن
والـنَّـفَـسْ

نِـنْـزِل على الأسفلت ــ

نلعب أى شىء

واذا اسْتَحَتْ -

مِـنَّـا الخيوط الشمساويه -

وابتدت -

تِـلْـبِسْ هلاهيل الغروب

نِـدْخُل فى رحْم الليل

ونضرب ضَهْرُه

بالشوق والحنين

طلقه ورا طلقه

لِحَدِّ الشمس

تانى ما تتولد

إدينى تَـعْـرِيـفَه

وسيبينى ياجدتى

قضبان حديد -

حِجْرِك مِـلَـبِّـشْ جِـتِّـتى

مَلَّـتْ وِدَانى

حكاية الشاطر حسن

وشراب وجزمة -

سندريللا المفقودين

وضلوع صبِيَّه
ف لحظة العشق الحرام
فاضل ثوانى وينتهى –
الماتش النهائى –
سيبينى ألعب ثانيتين
طب ثانيه واحده حرام
يضيع الماتش
وانا مَيِّتْ هنا
شِدّى شفايفك
حَرَّكيها وانطقى
أيوه انطقى
قولى انقذينى من جنونى
وخلصينى ياجدتى
(صرخ الطبيب –
عايزين له فورا نقل دم وإلا
هايموت الصبى
الضغط عالى
ونَبْضُه أصبح
واطى جدا والشفا من ربنا)

الـشَّـرخ عامل أبليكيشن للصور

مفتتح:

(فُـوقَـكْ سما

والمَـيَّه تحتَـك

مش غـويطه إنما

لازم هاتغـرق مرِّتين

إن آجلا..............

أو آجلا

!!!)

التاكسى وَاقِف فى الجراج

والنيل بِيُحْضُن فى المطر

والشمس فاضِل ثانيتين

وتتوه فى أحضان القمر

عَبِّى الخطاوى ف سِكّتَكْ

وِارْمِيها لكلاب السِّكَكْ

وِاسْحَبْ من الأسفلت –

دَمْعَه وخُضَّها

وارميها فى عقول البشر

إسْتَنَّى لحظه -

وبُصِّ لى!!

صَبِّيت لى شاى؟!

وِدَهَنْتْ وِشُّه باللمون؟!

أنا وانت مُمْكن نَنْتَظِرْ

لَكِنْ لايُمْكِنْ -

مهما كان الوقت جارح

قَطْر طنطا ينتظر

فَكَّر شِوَيَّه وبُص لى
ماتقولش حاجه
لإنى عمرى
ماصدقك
دُور العبيط -
مايليقش بيك
طفِّى السيجاره –
وامْلى شماعتك هُدُوم
وانْدار وثَبِّتْ نن عينك
فى الإزاز
حَدِّدْ محيط جسمك
ورَسْمَكْ –
فى المرايه واتّئِدْ
الضوء ضعيف؟!
خُدْ أىِّ حِزْمَه
من الشروق
وارميها فوق -

سَطْحِ المرايه

وخُشْ تانى

بجسمك المليان حُرُوق

رَكِّزْ وِدَقَّقْ فى النظر

دقنك طويله حَبِّتِين؟!

مش مشكله

شَعْرَكْ؟!

ضوافرك؟!

كل ده مش مشكله

دَقَّقْ كمان

رَكِّزْ قَوِى

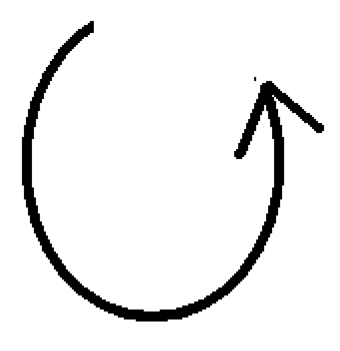
(الشرخ عامل

أبليكيشن للصور)

جَمَّعْ خطوط -

الحيره والآهه بْنَدَمْ

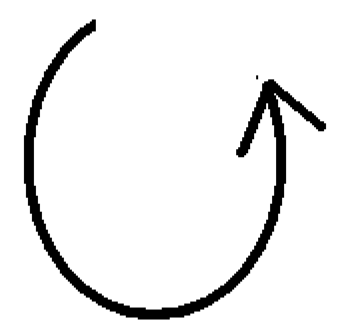
واستعمل المنديل كده



لأ مش كده



هيه كده



شكلك جميل

واضح

نَـقِى

الشكل ده هل تِـعْـرَفُـه؟!

شُـفْـتُه؟!

أكيد؟!

عُـمْـرُه كده -

مايزيدش عـن -

سنتين ونُص

خارج من -

الصدر الأمان

سَلِّمْ لاخوه

عُمْرُه اللى فات

وِهْدَالُه ضحكه مْحَيَّرَه

مِـسْـتَـنِّى دورُه

لْحِجْـر سِـتُّـه

بكل تنـهيده وقـلق

عن حُكْم نـافـذ للقـدر

خُـد مِـنُّـه خَط وْثَـبِّـتُه

فى إزاز

مرايتك وِاتَّـئِـدْ
(الشرخ عامل
ابلكيشن للصور)
نفّض جيوبك -
من مواعيد الهوى
وارْفَع سِتَار قلبك
عن الحب الجديد
الشمس نِزِلِتْ -
من سماها لمسرحَـك
والبدر حاجز -
كرسى بنوار
والنجوم متجمَّعين
دقه....
ودقه....
هات بقه –
الدقه الأخيره وابتدى
وماتـندمجش
لإن دورك مش كبير
البنت طِلِعتْ وابتـدت
ترسم شفايفها ابتسامه

وِانْحَنَتْ

سَقَّفْ لفستانها الجميل

جمهور كبير

وانت اللى رفرف –

قلبك المليان حنين

إلْوِح دِمَاغَكْ

بُصِّ.. شُوف

مِين إللى كان واقف وَرَاك؟!

خُدْ خط مِنُّه وثَبِّتُه

فى إزاز مرايتك واتئد

- خطين كده -

إرمى الصُغَيَّرْ

تحت خالص.. والكبير -

خَلِّيه على مَرْمَى البصر

(الشرخ عامل

أبليكيشن للصور) !!

شَقِّ المَلل

عُقْب السيجاره وتاه

مع الدخان فى صدرك واختفَى

إكتم جنونك واستعيد

شَـكْـل الضلوع

شمّر إيديك
وارسم خطاوى سِـكِّـتَـكْ
أهِّلْـهَـا للجرى السريع
إستنى..
حاسب..
للأسف..
حَـلّـيت قلوعك وارْتَمِيت
فى حْضان رياح
البحر لاحْمَر.. والغراب
فَـتَـح البيبان
فى دماغك المليانه خوف
(إيرما لادوس - ماركس - ديكارت
تسليمه نسرين - أولبرايت – معتـقـل -
لون انتعاش الأوليا...........)
شفط الغراب
فنجانك المليان
زوابع واهتدى
للنوم............ فنام
خُـدْ خط تالت وارْشَقُهْ

فى إزاز مرايتك واتئد
الشاى فاضل له غَلْوتِين
وتتوه مهانتك
فى انكسار التِّفْلْ
.... ياه
(الشرخ عامل أبليكيشن للصور) !!
إمسك فى طُوق الأسئله
وِاطلع بجسمك للخلا
نَشِّفْ خدودك م النُّقَطْ
واضغط على زِرِّ القمر
خليها ضلمه وانتبه
غَمَّض عينيك علشان تشوف
واسأل جميع الأسئله
أنا ليه؟ .. وإيه؟
وحدودى إيه؟
وازاى أكون؟
فَتِّشْ فى كل خطوط جبينك
ع الإجابه المُقْنِعَه
وف غفله منهم
خَبِّى آخر خط

جوه إزاز مرايتك واتئد
الشكل أصبح مُكْتَمِلْ
إفتح زوايا مُـرَبَّـعَك
وادخل بروحك وافتتح
أول بدايات الأرق
ماتبصليش
وما تفتكرش
النور طريقك للورق
فالضلمه أحيانا
يجاوز لَـحْنَها
عَزْفِ العَرَقْ!!
أخْرُج بَقَه من رَبْطِتَكْ
والبِسْ هُدومك كلها
وامسح بمنديلك خطوط المهزله
والْـحَقْ سريع طنطا
اللى واقـف مُنتظر
إستنى حَـبَّه وبُص لى
صبيت لى شاى؟!
ودَهَنْتِ وِشُّه باللمون؟!
أنا للأسف صايم عن الشاى واللمون!!

إنـكســـــار

رَضَـعْـت المُـرّ من صِدْرِكْ
ما قلتش لأ
شِرِبْتِ الذل من نيلك
وِجَفِّ الدم فى عروقى
واناديلك .. يِطَفِّى العَصْفِ
فى عيونى قناديلك
وانام واسهر كما العاشق
يـِعِدِّ نجومك الفَـضِّى
وِيـِتْـقَـلِّبْ على الجنبين
يامين انتى؟! يامين كنتى؟!
لا قلبِك كان فى يوم قلبى
ولا قلبى كمان يقدر يكون قلبك

الدم مِشْ كل الجهاد

يا سندباد
بَحَّرت فى عيون
المنافى بالأمل
لا غْرِقْتْ فى -
بحر الخداع
ولا تُهْت فى -
شَطِّ المَلَلْ
أعْلَنْتِ رغم -
الإضطهاد
إنك نبى!!
عاشق مُتَيَّم بالتراب

عَرِّيت ليالى الظلم
بَيِّنْتِ الشروق
مَدِّ الشروق
إيده فى قلب ــ
الضلمه وَلِّدْها الصباح
رغم النباح
رغم انفتاح الديب على
كل الغنم
لفِّيت..
مشيت..
عدِّيت بحور..
خطّيت جبال..
سافرت فى -
جناح الخيال
جَمَّعْت نفسك -
فى عيون
نَوْرَسْ حزين
واقف على شط المُحَال
يِغْزِل خطاوى سِكِّتُه
من دم مِيت مليون شريد

من دم ميت مليون غبى
صابر وفاكر –
إن دم الصبر باب المَرْحَمَهْ
نام الحزين يائس وراضى -
بالجهاد اللى انسلخ
من ضِرْسِ
غولة المفارق –
فى التعاويذ الشقوق -
نامت عيونه فوق –
نِجِيلِة الرموش
تحلم بآلاف الصِّوَرْ
(بحر الدموع – زِغْقِةْ رِقَاب تحت السيوف –
نزوة مُغَامر فى رُكوب عَرْضِ البحار – شَكْلِ المَحَار –
ضحكة صبى – بحر الصّبِيَّه فوق كِتَافاته الشطوط -
الإنحدار..
الإنكسار..
الإحتضار..
الإنتحار..)
هَجَّت تماسيح المُحِيط
هَجَّ السمك
زاحفين على -

عيدان الخيانه فى المَحَار
إتْرَشَّقِتْ كل المشاعل
فى الجناح
وِانْدَسِّ طَرْحِ الإخطبوط
فى عروقك المليانه خوف
كل الحبال -
حوالين رقبتك.. إنتبه
فوق وانتبه ياسندباد
مش معنى -
إنك جِتَّه فوق -
سَقْفِ المشانق
كلها إنك بطل
شكل الجنين فى بطن أمُّه -------- يِقْتِلَكْ
صرخة وليد فى حِجْرِ أمه -------- يِقْتِلَكْ
طَرْد الولد من بيته لازم ---------- يِقْتِلَكْ
رأى الغبى - لو كان غبى -
بالطبع لازم ------------------ يِقْتِلَكْ
مُوتَكْ مؤكد -
بين حِبَال المشنقه
أو حتى فى مواجهة كابوس –
فى عِزِّ عِزِّ النوم

على سرير الأمل
إصْحَى وسافِرْ
من عيونه
وانتبه ياسندباد
إغْرِس ضوافرك
فى حِبَال المشنقه
قَطَّعْهَا وِانْزِلْ دَمْعَه –
تِرْوِى نَبْتَه فى –
شَطِّ البِدايات المَلَلْ
جَمَّع خيوطك من جديد
واخْرُج من الموت الحِداد
إخْرُج من الدم السَّواد
وِاشْهِرْ فى وِشِّ الليل
خيوط الفجر والنور والقمر -
يِمْكَنْ إذا اسْتَوَتْ النجوم -
على خط عَرْضِ
(إتنين وتسعين مُعْجِزه!!)
يطلع وينزل من ضلوعك للشجر –
حِفْنِةْ مطر!!

الآمر النَّـاهى.. انْـفَـرَطْ

إلى المـــرأة التى أحـــالت حيـــاتى جحيمـــا
عندما حاول قلبى الطفولى البرىء كشـف
النقاب عن عقـلـها..... فاحترق!!
(1990 – 1992)

إنفلات أول

النوم حرام!!
والنّــوح حرام!!
الفجر والليل والنجوم!!
الأغنيات العَزْف -
والبَسْمَه حرام!!
حتى الـبُكا أصبح حرام!!
ماتْـبُـصَّـلِـيش بعيون حديد -
الريشه مش مِحْتَاجه أكتر -
من شِوَيِّة مُـعْطَيات
وتتوه فى بحر -
من العواصف .. تنتهى

شَعْـرَايه من -
دقنك تِـكَـفِّـى دَفْـنِـتِى
كَـفَـنِـى /
تابوتى /
خَـرْجِـتى (1)
فَـجَّـر حروفـك فى انْـحِـرَافى
واعْـتَـقِـلْـنِـى - إن قِـدِرْت -!!
وارِسِمْ دواير جُوَّه بطن الأورده –
فالدم فى ياقة القميص
أعْلَنْ وفاتى مَـرِّتين
لكن لازال -
الديب بِـيُـرْفُـضْ حُجِّتى
(ميرابو) وَلَّـعْ نَـارُه
- فى الطوب والحَجَرْ (2)
هَـتَـك الدُّخَان عِـرْض المَسَام –
فى الجِـلْـدِ واغـتال القمر
وانا جسمى أصبح مِلككم
لكن لايُـمْـكِـنْ –
مهما كان الـتُّـوب قُـصَـيَّـرْ-
تِـبْـنِـى جُـوَّايَا امتدادك فى المدى

إنفــلات ثان

القوس بِـيِـقْـفِلْ بَـوَّاباته ع الزوايا

والمثـلث فى المدى

شَقِّ البُسَاط لاخْضَرْ طَرِيقُـه -

فى السما

واتقابلوا تحت السابعه

فى بحور الـعـرَقْ

من زاوية التشبيه ورق!! -

نفّـض دماغـك م التراب

واطْـلُـقْ على النار السحاب

وِاركب سَـفِـيـنْـتَـكْ

فَـ انْتَ أعْـلَـى من الغـرق

مجبور أنا

- الجبر طوقـك للنجاه (3)

فاسْحَب على عنيك

دوّامات المُفترق

وانفُـضْ غـبـاء المُنتصف

الفرق بين -

ذاتـك وذاتـك مُـنْـعَـطـف

هِزّ انتباهات المَـدَى
وادخل وسافـر –
فى (البلوتوقراطى)
واخلع ع (الجُـوِيم)
بُـعْد الصَّـدَى
أنا مش أنا
جَـلَـبِـتِى لِسَّه مْخَطَّـطَه
على كِـتْـفِى –
أبيض بابتسامات النـهار
واسْوِد بحجم المهزلـه
فِك الكوفيه من رقبتـك -
واعْـتَـلِى عَـرْشِ الوَلَـهْ
العـرش لك
والمستحيل -
أصبح فى عُـرْف المستحيل
مكشوف ذليل

إنفــلات أخيــر

الخط أصبح مُـشْـتَـعِل

واستـنـزف النجم -

المسافر فى الخرس حرب الكلام

طاشت رُصَاصه ف عِزِّ ليل الألفه

واختارت صبى

سِيل م الرصاص

وِلِعِتْ سمايا

وِانْـتَـفَـضْ كل الحصى

والموت بيزحف ع الكتاب (4)

خروج مهم

لَفِّ الوَقار

خشب المِرَايه ونَـوَّرِتْ

والمِـشْـطِ من تحت السِّواك

بِـيْـزِيل مطبَّـات الـطُّـرُق /

ياقة القـميص / الجيب

مازال المشط نازل فى الغرق!!-

دخول إضطرارى

من بين رُفات الليل
وتسبيح الحريق
خنزير حقير رَشَقِ ابتهاجه -
ف طاولة العِيش المِمَدِّدْ
عَ الـتُّـراب

خـروج أهم

مَـزَّعْـتِ ضلعين
من ضلوعى
وِشِلْتْ قلبى وِسْطُهُم
يامرايتى حَاسْبى
ماامتلكشى غـير فـؤادى -
وضلع واحد
رغم نـار الغربه لِسَّـــاه مُـتَّـهَمْ
خَـيِّمْ على قلبى السكوت -
صابت عـيونى الـزَغْلله

وَقَعِتْ مرايتى بْـحَـدَّها
على قلب قلبى فانفرط

دخول أخيـر

إستمسكوا
بالعُـرْوة الوُثْـقَـى (5)
وطيحُوا فى السُّدود
صَـلّـوا صلاة الخوف
وزيدوا م السجود
طالت ودانى مَـرِّتين !!
وعْـنَـيَّـه تاهت –
فى انحناءات الميدان
صُوتِ الخطيب –
بيْرِن فى ودانى -
وِفَجْرِ الصبح داخل
تحت سقـف المشنقه
أنـا...
أنـا...
حشرجه...
موت للأبد!!

هوامـــش

(1) شدى شعاع من نن عين الشمس

حاسبى مش قوى

إستسمحيه ينزل على شعرايه بيضه

بطول سنين المستحيل

يمكن اذا اتحد البياض والبرق

جايز اكتشف

غير ما اكتشفت

(2) من ميت رهينه

الثوره لازم

تبتدى

(3) انا مش مخيّــر انما

لازم ....

(4) إختل تل البرتقان

رقصت مابين البسمله

والخنجر المسموم تراتيل الأمان

بين التزامى بالأمل -

وسقوطى منه فى الغلط

الآمر الناهى...

انفرط

(5) ميّت وفوق رجلـــــيه

شايل دماغ فاضــــــى

لو جيت فى يوم تملاه

تلقاه عمـــل قاضــــى

الخـوف شـريـعـة المُغْتَـرب

(إقلع كرامتك ع الحدود

وادفـنـها جنب عـمود حديد

والبِسْ على عنيك نَضَّارات

من جِرِيد النخل

تِـتْـحَـدَّى العَجَاج

وافْـتَـحْ فى قـلبك -

بَـوَّابات الإحتمال

تمِّـمْ على إسمك ورسمك –

والشريط اللى -

ف مُخِيخَكْ وِافْتَتِحْ
أول حياتـك بالتردُّدْ ـ
من خطاويك اللعينه وافتتح ـ
أول حياتك بالعُبُودية
وخوفك من صوابعك ـ
من رموشك ـ
حتى من قلبك وروحك..
كل شىء
واركب حصان الخوف
وِطِير....
عَدّى الحدود
بَسْمِلْ بإسم الحاكم الأوْحَدْ
وتمتِمْ بالولاء)

ياه يامه ياه
كان تانى دَرْس اتْعَلِمُه
من بَسْمَه باهْتَه
فوق شفايف ـ
كل مصرى ع الحدود
شِلْتِ الشُّنَطْ

وِمْشِيت.. مشيت
وانا باخْتِمِ البَسْبُور -
بتأشيرة الخروج
لَطَمِتْنِى نِسْمَه حارَّه جدا
قبل م اخرج م البلد
وكأنها بتحضن وليد –
بيطلعوه من بين حِشَاها
بْقَيْصَرِى!!
شُفْتِ ف عنيها دموع كتير
بِتْكَفِّى بحر

ياه يامه ياه
حَطِّيتْ دماغى –
فوق كتاف الباخره
وِسَرَحْتِ فيكى
وفى الحكايات القديمه –
وفى الأمل
صوتك نادانى من بعيد
والباخره بِتْخَطِّى -
أول عُقْدَه

فى البحر الكبير

- إصبُر وخلّى الصبر –

آيه ف مِعْصَمك

جاهد وحارب واحْتَمِلْ

إنت اللى فاضل لامتدادنا

حقَّقِ الحلم -

اللى كُنَّا بْنِحْلَمُه

من مِيِت سنه

لحظة م كان -

جِدَّك بِيُقْعُدْ

وِسْطِ كل عْمامك

الجدعان زمان

يتكلموا فى الكان وكان

والشاى على المَنْقَدْ يِفُور

فتدور صِينية كوبَّايات

على كل إيد

مع كل شَفْطه –

يجيبوا سيرة المستحيل

كان ينفلت منهم أبوك

يبكى لى حظه المستحيل

أفهم ساعتها من دموعه إننا -
وان انت – بالذات –
آخر العنقود
لابد تكون بطل
وتعيش لوحدك ... فقر ابوك
وتعيش لوحدك ... يأس ابوك
وتعيش لوحدك .. موت أبوك
وتموت لوحدك .. موتك انت –
إفهم كلامى وادرسه
لجلن يكون -
حلقه ف ودانك تمنعك
من أى لحظه -
تْفَكَّر انَّـكْ -
فيها ترجع للآلام –
للفقر /
للجوع /
للمرض
إفهم يامُهْجِة قلبى -
واخْـشَـعْ وانتصر
لازْمَنْ تعيش وِسْط الأجانب –

أو وحوش -
أو زى ماتسمِّيهم انت –
المهم انك تكون فيهم بطل
وتجيب فلوس!!
لجلن تعيش
زى اللى عاشوا
قبل مِنَّـكْ
واللى من دورك –
وعاشوا مرتاحين
آخر كلامى
ياحبة القلب الأمل
(القرش فى الزمن الجديد –
زى السفينة فى الطوفان)

ياه يامه ياه
أرفع دماغى
عن كتاف الباخره
واسمع كلامك
من جديد
يِتْـهَزِّ قلبى يزلزل

النخله ف رقبتى –
يسيل على الخدِّين
بحور التمْر من -
جوه العيون
والتمر آه لو تعرفى
لونه ماهوش أحمر /
ولا أصفر /
ولا إسود /
بلون الليل
ولا لُهْ أى لون!!
هُوَّه كما -
الدمع الحزين
يجرى ف عيون المغترب
ولفظنى جوف -
الباخره
لبلاد غريبه وناس غريبه

(جبال / صحارى / سهول / مبانى/ عَجَاج / رياح / حشرات كتير من كل نوع / غُتْرَه وعقال / ودقون –شَبَكْ / الوِش لاسود / والعيون الحمرا / والكرش الكبير / حاشى / وِضَبِّ / وجُحْ/ فُسْفُسْ / والجراد / كَبْسَه غنم / أوْصَال / إدام / أشياء كتير وحاجات غريبه بكل إسم – وكل لون....)

ولقيتنى محدوف
جوه غرفه
شمالها صحرا
وغربها جبال
والجنوب والشرق -
برضه جبال وبِـيِد
أربع مراتب ع البلاط
إتنين لضَبِّ وخُنْـفِـسَه
والتالته سُفره لجيش
من النمل المسافـر–
فى السَّحَالى والفيران
والرابْـعه طبعا لىّ انا
وبدأت أول معـركه
بسلاح كسير
لَطْمَه على الخد اليمين -
من يد هندى
- زميلى فى الغربه
وواكل لقمتى -

ياه يامه ياه

أحكى لك ايه

شايل هموم الكون

على كتافى

العتيقه ماقلت آه

دمى اتحرق

من هات وخُدْ

هات ياولد

روح ياولد

إتعبى ف زكيبه

وموت جواها منّى ياولد

م انا باشتغل هنا

مَرْمَطون

زلزل كيانى الأمر من -

غُتْرَهْ وْعِقَال

لحظة م كان -

يِدْهِنْ خدوده وْدَقْنُه

بالليل الكسيح

ويقول دى لِحْيَّه!!

وغصب عنى أصدَّقه

واحلف كمان ان السواد –

اللى ف إيديه وعنيه
كمان لِحْيَه وأقول -
أمرك أمين
وانا عارف انه -
رماد دِمَانا المُحْتَرِقْ
غَمَّضْ عنيك
وامْشِى كما الآله
بملوْ الزَّمْبَلك
دَلْدِلْ رقبتك وِامْتَثِلْ
وانْسَى انك إنت -
إبن مصر الأهرامات
وانسى ان دم عروقك
المليانه عِزَّهْ وْعَنْطَزَهْ -
من نيل بلدكم والتَّرَعْ
طأطأ دماغك وانحنى
بوس جزمتى
إنت وجروحك
أسْرَى كرباجى الدهب
خاف وامتثل
هتلاقى نفسك

بين ثوانى ف مَصْرُكُمْ

بَرَّه البلد والمملكه

ياه يامه ياه

أصعب مُـعَـادلـه

باخوضها بسلاحى الكسير

وانا غصب عَنِّى

باقول نعم

خوفا من الخوف -

اللى لابِـدْ جوه صدرى –

يْـفَحَّـر الجرح القديم

باكتب بيوت الشعـر

بالدمع الحزين

بين السطور

خوف م السطـور

بارسم بيـوت الشعـر

بالدمع اللى سايل –

ع الخدود

خوف م المداد

بانقش بدم صوابعى

ع القلب الحزين
خوفا من ـ
القلم الرجيم
بانقش وباكتب
ع الرمال
من غير قلم
من غير مداد
خوفا من ـ
الخوف العظيم
الخوف هنا
دستور كبير
(الخوف شريعة المغترب)
لازم يخاف
علشان يعيش
ويجيب فلوس

ياه يامه ياه
أحكى لك ايه
الصحرا لو دُسْناها
ترمينا بعَجَاج

لو حَدِّ منا يبتسم

للشمس

آه لو يبتسم

يِحْمَرِّ خد الشمس

وتدوسنا بشعاعها المفترى

ويصير جحيم

من نار جهنم

نتشوَى فيه كلنا

والريح دى آه –

لو حد فينا

اتنفس الصعداء وِشَمِّ –

نسيم بلاده وعطرها

تقلعنا من كل الجذور

وتشيلنا ترمينا

ف عَجَاج الصحرا–

ينفينا ف منافيها البعيده –

يدوس علينا النمل

ويهبهب علينا –

الكلب لاسود فى الخلا

والليل طويل ..

جدا طويل
آه يامه آه لو تعرفى
حتى القمر
بيخبِّى نَفْسُه مِنِّنَا
حتى النجوم
بَخْلانه بالضى البسيط
أول ما نرفع وِشِّنَا
تشد الضباب -
وتروح بعيد

ياه يامه ياه
د انا لما كان الجو
يِصْفى ف ليل حزين
أقفل على عيونى -
ف رساله مْعَطَّرَه
وأهرب وأغافل شمْسُهُمْ
وأرميها من خُرْم السما
لجلن تشوف -
حبة تراب
من أرض مصر

عيون حبيبتى /
دفتـر الشعـر اللى مَـرْكون /
بين رفوف المكتبه/
كباية الشاى بالحليب/
وتفوت ثوانى طويله جدا -
فى انتظار الرد.. آه
غِرِقِتْ خدودى ف بحر دمعى
وشُفْت من بين النجوم -
الشمس بِـتْـبُـصِّ بغضب
فركبت خوفى –
وشِـلْـتْ منديلى الوحيد
فوق الكتاف
وِنْـزِلْـتْ تحت سرير حديد
غَـمَّـضْـتِ عينى ونمت ياه

ياه يامه ياه
باسمع كلامك وامتـثـل
وانصُر على الـعِلْـم الفلوس
واركب سفينة بابا سيد
فى الطوفان

مَطْرَح مَاتِرْسَى سفينته
بارمى الـهِلْب وانزل وابتسم
لا عْـصِيتُـه مَرَّه فْ أمر لاـ
ولا ممكن أعصى طول م انا
حاسس فى حضنه بالدفا
جلبيته لسه مْعَلِّـمَه على كتفى –
وعروقى بيجرى فيها
من دمه الحنون
بسمع كلامكم وامتـثل
وانسى انى مصرى
من تراب الأنبيا
وانسى انى شاعر
عاش لياليها الحسان
وانسى الشوارع
والمآذن والحارات
(القعدة فى القيَّـالة تحت التوته نستنى الغدا/ النيل / وبرج القاهرة / الأزهر الأشرف/ عَـلَـمْ / لون العلم /
الجامعة / قلعة قايتباى / التوت / دكرنس / ميت طريف / ميت رومى / بيتنا / المكتبة / بيت الثقافة / حليمة / فيروز / حِبْـرِى / رضا سمره / ليالينا الطويله الفجر ياه. ....)

من أيمن الشحات
لآخر مصرى واقف ع الحدود
أقفل رموش الذاكره
وارجع لدمعى المُنسكب
فوق الخدود
وانسى انى ناسى وافتكر
بس انى فاكرك –
فاكر الدرس الكبير

ياه يامه ياه
لطشتنى نسمة صيف
فى عز البرد –
نمت حلمت إنى ع الحدود
باختم جوازى
بختم تأشيرة الخروج
راجع لمصر
أبنى واعمّر
كل حبة رمل فيها
وازرع الأشجار
فى صحراءها الكبيره –

واصُف كل ولاد بلدنا

طابور طويل –

ملفوف يحزِّم مصر تعزف –

سيمفونية لابتداء

(بدء العمل)

سريان وريد الدم

فى كل اتجاه

تعمير قلوبنا

اللى انكوت من هات وخُدْ

قلّبت نفسى

ونمت ع الجنب الشمال

فلقيتنى واقف -

تحت بيت أبيض كبير

باجمع فتافيت الصور

واعقاب سجاير

مارلبورو و (L. m)

ولقمه م العيش المِعَفِّنْ

لجل اسِدِّ الجوع واجوع

على سطح هذا البيت –

سِمِـعْت وشُـفْـت رقص وخمره –

والمُومِسْ بِـتِـغْـمِـزْ للشيطان

فـتـغـوص إيديه فى العُـرْى

تمسح بين بَطاطها.. كتافها –

والتهليل يزيد

على طول يبوسها

وقت مايـدُق المنبه

منتصف ليل

أول العام الجديد

فى اللحظه دى

كان جوه أمعائى صور

لحروب كتير جوه البلد

يِـنْـشَـفْ لها دم الوريد

من قبل تقطيع

نخل مصر ف صنعا –

للسيرك بوحوشه

التلاته ف قلبنا

يوم م البطل

سلم سلاحه وقال دا نصر!!

لعصر من غير أى لون

تهليب ونهب -
بإسم دستورنا العظيم!!
تحت الشعار
اللى انفتح له كل باب
عصر انفتاح!!
عصر انبطاح!!
عصر القلوب!!

ياه يامه ياه
صورة الجريح
كانت حقيقى مؤلمه
فزعتنى من نومى الطشاش
فَقْلِبْتِ نَفْسى
ونمت ع الجنب اليمين
فلقيتنى واقف فوق جدار
مصنع كبير- مصنع لبان -
والكل من حواليه
بيطرقع لبان
أنده علىَّ فْ وِسْطهُمْ
ألقانى من غير أى صوت

- موت جوه موت -
قَـرَّبْتْ من -
إنسان حديد آلى ولمَسْتْ –
زرار غـريب فوق سُـتْـرِتُـهْ
ولّع سيجارته وقال كلام
مافهمتـهـوش
قَـرَّبْـت تانى
فقال لى ذات نفس الكلام!!
ففهمت من سلكين طوال –
ماشيين فى صدره
إن انا أكبر غـبى

ياه يامَّه ياه
ماشيين فى سكه كلها -
مااعـرفشى إيه؟!
من مَـيَّـه سُخنـه /
لـمَيَّه بارده /
لميّه من غـير أى لون /
هـزّيت كتافى مرتين
طبطب على كتفى

ولد من دور ولاد المدرسه

فى عنيه سواد وصَفَار غريب

كلّمْتُه بحساب الجُمَلْ

كلّمته بحساب السنين

طلّع لبانته

من قميصه وبَصِّ لى

وادَّانى واحده

وقال لى طرْقع وابتسم

وِصْحِيت من النوم الكابوس -

وِغَسَلْتْ وِشِّى

سألت نفسى سؤال –

لا يمكن أى دم

ف أى شريان يِقْبَلُه

بَصِّيت فى ساعتى

لقيتنى ياه

طوّلت ياما عليكى يامه

ف كلمتى

آخــر الليــــل

إتْـوَحَّمِى
وِاتْـمَـنِّى إنُّـه يكون بطل -
قُصِّى الضفاير واسحبى –
من نور عنيكى وامنحى -



كل السُّـحُـبْ رِيح الوَلَـهْ
يمكن إذا التل ارتفع
وانـهارت الصخره ـ
على فُـمِّ الجبل
يخرج " سيزيف "
ف تطـهَّـريه بتراب نيبال ـ
وتلبِّسيه غُـتْـره وعِـقَـال
وتحُطى جوه ف صدره ـ
قلب من الفرات
ياامٌّ الشعور الناعـمه
والصدر الحرير
التل فى بدايته حصى
والنخل فى نـهايته عصا
وابنك " سيزيف " المنتظر
طالت عليه ـ
الرحلة فى بطون الجبل
لا الصخرة بترُدِّ القدر
ولا سهمه خالف أو عـصى ـ
وانتى اللى طالت رقـدتك
فوق السرير .. فوقى بقه

أربع زوايـا لمثلـث الوجع اللذيذ

مفتتـــح

خيط عنكبوت
من عتمة الموت
والبيوت
رشق ابتهاجه
ف سقف روحى وابتدى –
يسحب شعاع
من دهشة الشمس الجريحه
ودايره من ضى القمر
وف غفله من –
دمى المُشاكس -
جوه بطن الأورده

فَتَحِ الزوايا المستكينه للغرق
فانسابت الدقات سنين
على سطح قلبى وانفرط ـ
عمرى الحزين
شَدِّ المثلث من -
تجاعيد الزوايا المُفْرده
وف حته فاضيه من الهوا
سَحَبِ النهار
ورتوش من -
الليل البهيم
كَوِّن مثلث -
من نِفَايات الرماد
واندار وِثَبِّتْ -
نن عينه ـ
ف دايرة -
الضى الأرق
وف لحظه واحده -
انهارت الدقّات -
فى قلبى فاتحرق!!

الزاوية 64 درجة

أمر انفرط

من فوق غيوم المملكه

فاشتد صوت الرعد ــ

والبرق اشتعل

لَـمِّ القمر

كل النجوم

وادَّارى فى الليل

والسُّحب

واختال فى مَـشْـيُـه

.... وانسحب

والشمس غَـطَّـتْ وِشّها

فاخْـتَـلِّ طولـها وانفرط

على فتحة (الأوزون)

وتاهت فى الـهرب

سَـقَـطِـتْ على (التورنـارو)

كُومَهْ من اللـهب

زاد اشتعاله وابتدت -

دقّــات طبول المعركه

واسْوَدِّ لون الكون -

وسابت فى الرياح

الزلزله

بركان عجيب -

قَسَمِ المثلث دايرتين

- وِنْزِلْتْ انا - !!

حافى وعارى

من الإراده ولاختيار

فاختار سواد الكون عيونى

وطار مرار الغربه –

وف قلبى اترشَقْ!

نَـطِّـيـت أنا من رقـدتى

بصِّيت للون الكون

وفرْض المُـعْـطيات

ووقـفت فوق تَـلِّ اللاشىء

أنا مين؟!

وليه؟!

مسألتى تاهت فى الزمن

رقمى المُشفّــر

تاه فى جُحْرِ الزاويه ــ

غطّــاه الوتر

شَـدِّيت حواجبى

لفوق .....

لفوق

ورميت شفايفى

المستكينـه

بعـيد عن الوش الخطر

سَقَطِتْ على صدرى

ابتسامـه بلون ــ

حَبَاحِبْ المطر

سَنِّـدِّتَهَا.. ورشقتـها -

ف قلب السما

الزاوية 90 درجة

مدّ الشعاع إيده فى قلب المستحيل
نفض المثلث جبهتــــــه
وانهار على سطـح الهديــل
سر الهـــــوى

فَـتَـحِـتْ (حليمه)!!
الباب لقلبى وِرَفْرَفِتْ
جَمَّعْت نَـفْسِى
وطِرْت فوق
أبعد من الأرض الخراب
حَـطِّـيـت على كتافى القمر
وِنَـسَجْـتِ عِشّ -
من المدينه الفاضله
وِوَصَـفْـتْ حبى ف حُـبَّها
من غير كلام

مدّ الشعاع إيده فى قلب المستحيل
نفض المثلث جبهتــه
وانـهار على الشط الجمـيـــــل
سر الكـــرى

حطيت هموم الكون
على كتافى العتيقه
ركنت ضهرى على الجدار -
ورشقت سهمى فى المدار
عَلِّـيـت نجوم
وخسفت بالحَرِّ الشديد
اللى ابتدى يحرقـنى من -
شمس البشر
غيّـرت لون البدر
والغِيم والمطر
وِسَحَبْتْ تـاج المملكه
على جبهتى -
وف لحظة التتويج نِـعِسْـتْ!!

مدّ الشعاع إيده فى قلب المستحيل
نفض المثلث جبهته
وانهار على الجسد النحيل
سر الردى

فاض المنام
على روحى -
فَاحْـتَـجَّـتْ شرايين الولَهْ
دخلت (حليمه)
ف توب رمادى –
وتاج من الفحم الشّـرِهْ
أنا فين؟! .. وليه؟!
قَـطَـفِـتْ لسانى
وِجَـرَّدِتْـنِى من الأمل
وِاسْتَـحْـضَـرِتْ آخر القصيده
وصوره باهـته لوَقْـفِـتِى
فوق اللاشىء
لمِّيت آثار البسمه من -
شوك الطريـق
وِصَـرَخْـتْ من غير أى صوت -
غَـنِّـيت كما الحَيْسُوم

فى آخر نَـزْع وانسابت
على وِشِّ الحريـق
روحى... وِمُـتِّ
الزاوية 98 درجة

هامش لونى

من حُـرِّ فِـكْـرُه وباختياره ــ
الغير مُـهَـجَّـنْ
طار فؤادى فى السما
وف غـفله من ضى القمر
شِـرِبِ البياض كله ونزل
فَاتْـلَـوِّنْ الكون
بابتهاج النور فى قلبى
واهتدى للسر فانزاح الحجر

هامش عمرى

1 – 2 – 3 – 4 – 5 – 6
دَقِّ الجرس ودخلت أول مدرسه
7 – 8 – 9 – 10- 11 – 12
بَصَّتْ لى شمس المستحيل

وسابت لى وشم على الجبين

13- 14 – 15

إشتد عـود قلمى وكتب

16 – 17 – 18

رصِّيت هـمومى على الرصيف

وقعدت مستنى الأمل

19 – 20 – 21 – 22

صفا وانتباه ورميت

على كتافى السلاح

23 – 24 – 25 – 26

زغروطه عاليه ف مَـيْـتَـمِـى

نَـفَضِـتْ غـبار الأوليا

27 – 28 – 29 – 30

حَـطَّـتْ على كتافى

(الرساله) قـيود حديد

31 – 32 – 33 – 34 – 35

عـمرى اللى فات

حكايــــه

سِـتِّى الغـبيه المستكينـه لجهل -
موروث عن جدودها إتربَّـعـت ــ
على مصطبتنا ف حاره من -
شارع كبير
وِاتْـلَـمِّ كل عـيالها وعـيال العـيال
مستنيين حدوتة الشاطر حسن!!-
صلّت على العدنان وقالت
فانتبهنا / واتفزعنا
رجعنا تانى للهدوء
وتقول ونسمع والنهايه
تشد فوقنا البطانيه
ف آخر الحدوته دايما.. ننتهى

موجز الأنباء

من (واى بلانتيشن) -
لآخر ضربه فى قلب العراق
سقط العقال بين الحدود الجغرافيه -
وانتهى دور البُرَاق!!

الزاوية صفر

الشمعه وقفت فوق كتاف -

التورته والعَدِّ ابتدى

(5) الفودكا والكافيار

على أنغام هديل ــ

السيمفونيه السابعه

والعُرْى الهزيل

(4) من بين رموش -

المستحيل والممكنات

جدلية الموت الذليل

بدأت فى تتويج الملك

(3) إتعلقت كل العيون

بالتورته الوحيده وتمتمت

(2) الرعب خيِّــم ع المكان

(1) نفخة قلق والتانية والمليون

ولكن للأسف.........

(صفر) وقع الجميع

والشمعه طالت وابتدى

نورها الضعيف

يفرد على كل الوطن

ســــــراب

الشمس آه..
نزلت فى بحر الصبر -
تغسل وِشَّـهَـا
بَـصِّـيت.. شافـتـنى
اتبسمت.. بس بغضب
ف جْرِيت.. عِـلَـتْ
وِبْـرِقَـه حَـطَّـتْ ع الشروق -
يَـشْـمَـكْ مِـطَـرَّزْ
بالوداعه وطبطبت -
بإشاره فوق
خَـدِّ الغروب
دَخَـلِـتْ فى عِـشَّـه -
من السحاب
قـفلت شبابيك السما
وف لحظه -
شق الصمت -
صوت الزلزلـه
ففهمت إن.......!!
فـهمت إن.....!!

نـــزف الـجـريـد

لو حوِّلوك مليون غراب
إثبت وكَمِّل عِشِّتَك
جَمَّع خيوط القش
وابنى ع الجريد

بيت من حديد

يتحدى ريح الولوله

لو جوزوك البومه.. لو

حَـطُّوا ف إيديك

كل السلاسل

والقيود

قول كلمتك

لو فَـرَّقـك جَمْع الشتات

أو جَـمَّـعَـكْ نوح الرُّفَـات

لو حَـرَّقوا الريش اللى فارد

ع التابوت

إوعاك تسلم للسكوت

لو عـلقوك فى المشنقه

إوعاك تموت

إزعـق ياعـصفور

الكنارى بالآدان

خَلِّى الودان

تِصْحى وتسمع كلمتك

إوعاك تِـفَـوِّت فرصتك

غَـنِّى على شط الجميل

غَرَّق تراب الكون بلح
الأرض عَـرْضَك
إوعى جلدك ينسلخ
نَـفَّض جبين المدنه من -
سجن الشبح
رفرف وطير وامْلى السما
تغريد وبَـحَّـر فى السُّـحُـبْ
وادخل فى قرص الشمس
واعلن كلمتك
رفرف وعلّى كلمتـك
فالصمت مش طبع النخيل
إملى القلم
من دم جزع النخله –
وارسم ع التراب
شكل الخريطه من جديد
يبدأ طريق النزف من –
فوق الجريد ينزف بلح

مُـفْـرَدات الشعاع

وَافْـتَـحْ كتاب الإنتماء
وَاخْـطَـفْ أنين البسمله
أغرس رموشى فى الكلام
تِـتْـقَـطَّـعْ الكلمه الأمل

تهرب حروفها من مسام الجلد
وتطير فى السما
واسقط فى قرص الشمس
واتحول شعاع
تبدأ مراسيم النبوءة والعذاب
أرمى الخطوط فوق الرماد
وافرضنى سين فى المسأله
وافرضنى صاد
وابدأ أجَمَّع من جديد
كل الحروف
والعب معاها
لعبة السيف والرقاب
أنفُخ.... تِصِير النفخه ريح
أزْعَقْ... تلامس نفختى
حد السحاب
يِنْزِلْ مطر
يِغْرق ترابك ياوطن
جوه تفاصيلى أنا
وابقى كلام .. أبقى وطن
فى حجم كلمه

من كتاب المستحيل
طولى بطول همزة ألف
عرضى بعرض النقطه فى -
نون الأمان!!
واجمعنى فى لون الشعاع
ألقانى من غير أى لون
طولى بعرض النقطتين
عرضى بطول النقطتين
من بين مسام الجلد فى
وش القمر
أنزل وانط السور
واعَدِّى للكتاب
أزحف واعافر للوصول
جوّه السطور
أجمع حروف الكلمتين
من غير ماانقّط ع الحروف
يقفل كتاب الإنتماء الجلدتين
يِنْدَقِّ فى قلبه السكوت
ويموت ..
يموت

شـهـر زاد الـجـديـدة

مفتتح

(صوتِك حبيس الدوامات - صوتك صوات - شعر - ابتـهال -
تنويم – حصل - موال - غـرام – محبوب – وصل - بلياتشو -
فى – ترجيع - زمن - شاى - انكسار - نـهدين – جسد -
عازف – ميعااااااااااد)

ياشهر زاد

اللعبة ماهيـش لعبتـك

كل الفصول اتْـقَـفِّـلِـتْ

تلميذك الشاطر .... سقط

الصبح شقشق ع البلد

فَاتْـنَـبِّـه النوم

اللى خَـيِّـمْ ع الشجر

طقطق صوابعه وِشَـدِّ منديل /

من عـيون الشمس /

وانساب فى الـهوا

يِـمْـسَـحْ دموع –

المُزْن من خِـدِّ الورق

الورد فاق

كل العصافير زقزقت

حتى القمر

فى عـز عـز الشمس

نَـوَّر فى السما

الكل هلل م الفرح

إلا الفؤاد إللى ابتلى

بالليل وأصوات الأرق

مَـلِّ الخـطاوى المَـيِّـته

واختار – برغم المَـقْـدِرَهْ –

صوت شهـر زاد!!

فاخـتـل عـقـلـه واتحرق

ياشهر زاد

إحكى وزيدى فى الحكاوى....

وافردى كل الجريد– شَعرك–

على كتاف الزمن

راح شهريارك واندفن

فى بحور جماجم -

الحكاوى المَيِّتَه

مع طلعة الفجر الجديد

نابت جديد

فارس عنيد

لا النوم هايقدر يِصْرَعُه

ولا صوت صِيَاح

الديك هايقدر يِزْعِجُه

فارس من الزمن الجديد

ريِّة مطر

تنزل على خدودك –

فى ساعات الوله

نسمه تداعب –

زهرة الرمان

بصدرك الجريد

ياشهر زاد
اتزوقى واستنى خَلْف
المشربيه وفَكَّرِى
الفجر جايلك
من شبابيك السما
كونى الجذور
كونى الورق
واتـلـفـلـفـى واتـشـبِّـكـى
جوه الوريد
يرويكى دمى وتبتدى
من قلب قلبى تـطـلعى
وتـفـرَّعـى
وتكونى نخله بطول
شعاع الصبح تغسل وشَّها
بنور الأمل
لايهمها زحف الجراد
ولا حتى دود الارض فى -
شكله الجديد
ياشهر زاد
خُدِى من هـياج البحر

روح (الثوره) وِاتْحَنِّى –

بموجة حَرِّ –

وارمى ع الشطوط كل المَلل

واتـزوقـيلى بشوقـك الغايب سنين

واستنى حَبَّـه ماتـقـلـقـيـش

لازم هاجيلك إنما........

بعد اكتمال الطلق فى -

رحم الأمل

ياشهر زاد

جايلك أنا

يمكن تميلي لى

.... اميل

يمكن تكونى لى

.... اكون

نِشْبِك انا وانتى

الوصال

ونغنى من تانى

النشيد

الحب لو كله انفعال

يبقى افتعال

7 منحنيات فى تكوين واحد

<u>مفتتح</u>

(بين الدموع والمَـيَّـه فَـرْقِ -
الضلمه من نور الصباح -
الدمع طَـرْح الطلق فى نن العـيون –
المستكينه للسواد غزو الرموش –
العشق فى ليل الـتـعـب -
والـمَـيَّه بدئى فى المدى)



المنحنى الأول

نَبَش الغراب

جوه التراب

مليون قدم

وِاتْكَفِّنِتْ كل الخيوط

الشمساويه واندفن

جُوَّه التراب

نُص الزمن

نُصِّى أنا

صلّى علىّ المتهم

صلّى بأسراب البدايه

النرجسيه واعْتَلَتْ

كل التسابيح.. المَلَلْ

كل الجبال

تعلن بصوت المنتصر

إنى أنا طاير

بقلب المستحيل

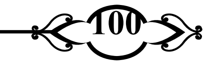
فارد على الدنيا الجناح

منقارى طوله بطول عذاب -

اللى اندفن وقت الشروق
ساعة الصباح
إتفرَّقوا يانمل يا....
واخْلوا مكانى ولوّنوا -
ضل السما
بنجومى تِـضْـوِى بالسواد
الأرض أرضى والزمان
.. برضه أنا
والنار كاساتى
والسلاح..
رمشى أنا
!!!

المنحنى الثانى

وامحى الخَـضَـار اللى ف عـيونك ــ
ياحبيبتى واخـطـفـك
وابقى أنا زارع رموشك
فى المداين -



والنخيل يِطْرَحْ.. بلح!!
عنقود مِشَرَّب
من نيران القلب
عامل سيمفونية عاشقين
وازرع رموشك ألف عود
جوّه المدينه
تَّطَوَّحِكْ كل الرقاب
من تحت سقف المشنقه
والدم مَحْنِى ع التراب
ساجد لضرب المطرقه
واقفل عليكى جوّه
(نجمه مُسَدَّسَه)!!
من فوق تراب اللى اندفن
نِتْلَفّ انا وانتى ف كفن
ونعوم فى بحر من السمر
واركب سفينة المغامر
فى التضاريس الأمل
وادخل فى بحرك وارتكب –
أول جريمة حب فى أرضى أنا
ملكى أنا

وادخل شويه ألتقانى باعشقك

أدخل كمان مليون شويه

ألتقانى باقطفك

أبدر حروفى

جوه أرضك وامنحك

سر الوجود

المنحنى الثالث

ناقصين سنين المستحيل

جينا وفى ايدينا السلاح

اللى انسلخ

من ضهر ابونا المتهم

جينا وفينا الخصلتين

فى كتافنا لسه مْعَلَقَه

إيدنا الشمال.. إيدنا اليمين..

وف كل صابع من صوابع الإيدين

مليون طريق متشعبين

كانت بدايه مْشَرَّقَه

مِتْشَقَقَه

لسه النـهارده بتترسم
فى خطوط جبين -
تمثال مِـعَـفَّـرْ للغـراب اللى اتـنحت -
فى قلب صخر الصخر فى –
قلب الجبل
تِـعْـوى الديابه وتبتدى
تبلع بشوق اللى انحرم
من نَـقْـرِ حَـبَّـات المطر
كل الخيوط
كل الشعاع
من قرص شمس المُـنْـتَـهَـى

المنحنى الرابع

واقراكى فى الصفحه الأخيره
من كتاب المستحيل
حَـبِّـة كلام مِـتْـقَـطَّـعِـين
حبة حروف مترشرشين
متزوقين من غير نقط

نور – ابتهال – سفاح – خطر – منقوش – باليه – شعر –
اتولد - سيف – درع – كام - مليون – دهب - إعدام – سلام
– محسوس– نهار – مليم – فلوس – منحوس – تيوس –
حشاش – سيجار- نقار خشب – حاجب – نظام – كل –
اغتصاب – نهب – انتشال - مشمش - جواز – اكياس
بلاستيك – كام شوال – منفوخ – شظايا – طيارات – فوق
القمر – جوه المحيط – مخزون - كاسات – نهدين – بساط -
رقصة زَوَات – مومس – شيكات – توظيف – طوارىء –
ليل – نهار – ماركس – لينين - ناصر – مائير – صدام –
كويت – صابر شاهين - حب – اجتماع – توليد – رضاع –
ترلم للم .. ترلم للم
ترلم للم.. ترلم للم
جوه النافوخ مليون صداع
صداع صداع
وارمى الكتاب بين الكتب
وادخل ...... أنام

المنحنى الخامس

جينا وتاهت من خطاوينا الطرق

لمحطه فى الشكل الخرافى للوجود

لمحطه فيها التعلبين

الأولانى سوس بِيِفْحَرْ

فى القلوب المؤمنه

سكة سفر

يبدأ يخطط فى الطريق

مليون جسد

ينزف نقط

ينزف حروف

مغزوله من دم الخروف

اللى ابتسم من بين ستارة –

دقن من هَدْم القلوب

مغزوله بحروف العدم

آه م الندم

لو لَمِّ باسْنانُه الكلاب الحُمْر

تغرق فى المدى كل السفن

يِعْلَى الأدان

تبدأ تراتيل الأمل
والتانى بَـحَّـرْ فى –
انكسارات السواد
فى البدء كان لون الدهب
يرمى الشبك
يصطاد له حَبَّه من العرب
ويدوب فى نفسه يكون لهم
حبل العقال
تتهز فى ايديه الدماغ
يبدأ يشعلل نار ويصهر
كل تمثال من حديد
ويعيد حياته من جديد
ويدوس على كل العبيد

المنحنى السادس

وَاصْحَى على
شَـكْـلِ الموناليزا
وادقـق فى النظر

ألقانى تايه

فى العيون

الدائريه

والتقاكى

ياحبيبتى

جوه دبلة الأمل

مخنوقه بشريط

من دهب

المنحنى الأخير

ياأرضنا

ياعَرْضِنا

لو دقّت النجمه فْ خُدود

قلبك وتد

وعملتى من شكل السحاب

بطن الجبل

ترتاحى فيه من بعد ليل

مليان بآهات العسل

وِطْلِعْنَا مِنِّكْ

بَعْدِ طَلْقِ المستحيل

نِحْبِى على أرض
الشراقى والمَـلَـلْ
ها تقولى مين
يا أمِّـنـا؟!
نِـبْـقَـى لك ايه؟!
من كف عـفريت
جينا نحلم بالأمان؟!
من ضَـهْرِ سفاح اتولدنا ـ
وانتهينا للبدايه المُحْزنه؟!
يا أمنا
لو تسمحيلى أعـتـصم
بالكهف فى بطن الجبل
وأقرا على نفسى السلام -
وانزل مسافر من زمانك للخلا
يمكن بلال
يرجع ينادى بالآدان
تِـلْـبـسْ مداين الجوامع
من خيوط الشمس
تُوب المبتدى
أوْصَلْ لِـنَـفْـسِى


أسفار الخندريس
ناجى عبد المنعم
شعر
2015
الطبعة الأولى

مُـعَـادلــة

بين الدموع والمَـيَّـه /
فَـرْق الضلمه من نور الصباح /
الدمع طرْح الطلق / فى نن العـيون /
المُسْتكينة للسواد / غَـزْوِ الرموش /
العشق / فى ليل التعـب /
والمَـيَّـه بَـدْئى فى المدى

أَسْفَـار الخَـنْـدَريـس

(لن تستطيع بروتوكولات حكماء صهيون أن تخـترق قلـب الوطـن العربى طالما أنه مازال ينبـض بالـوحـدة العـربـيـة)



أَسْفَـار الخَـنْـدَريـس

سِـفْـرِ التَـكْـوين

تَـنْـزيل مُـقَـدَّس -

لاانْحِنَاءات البدايه

النرجسيه للنزيف -

فَـتَـحِ الـبِـيبَـان



لبداية الأَرَقِ -
المسافـر فى التراب
تَـنْـزيل عجيب!!
نَـفَـخِ ابتسامات السماوات العُـلا
من روح خريف البدء -
فى الأرض الخراب
واللوح بدأ -
يرسم نـهايات التَّـشَـهِّـى -
فى المدى
قبل الخريف
(الجَـبْـر طوقى ومَـرْكِـبِى)
مجبور أنا!!
على شىء وشىء
من غـير لاشىء
أَصْبَحْتِ شىء
لكنـه نـابت فى الخلا
من غـير لاشىء
(الرزق رزقى –
وسِنِّى مش هايـزيد وينْـقْـص -
والطريق مفـروش

بأنَّـات الوجع -
لبداية القصر العتيد ـ
وشقاء فؤادى أو سعيد)
أربع دواير جُوَّه بطن الأورده
بِتْضُخ من دمى العنيد
وسؤالى عن معزوفة الفجر الجديد..
نازف من الدم الوليد
أنا ذنبى إيه؟!
أو ليه وفين؟!
مَسْألتى لسَّه مُشَفَّرَه
بين ابتهاج الكُحل -
فى عيون الوثن -
وطلوعى من قلب النشيد
ألحان لترتيل الوطن
يمكن أكون!!
أو يمكن الدوامه تِبْلَعْ سِكِّتِى
وتتوه مَهَانتى ف قلب -
حَلْقِ المفترق!!
الحِمْل أصبح -
فوق كتافى كالجبل

وانا وِسْط ريح -

مُتَغَيِّرات الفلسفه

لا لسانى قادر ينطلق

ولا قلبى شاعر بالوفا

دَمِّى انتفض جوه العروق

لحظة غَبَاوَهْ بْفَهْمِ ترتيل الوَلَهْ -

واختار بداية المعركه -

من غير سلاح -

من غير مَدَدْ

من غير مايِحْسِبْ للنظام -

حِسْبِةِ طواحين مُهْلكه

أو حتى يفهم

- من غباوته – المسأله

إنهارت الروح وابتدت -

تكتب على بَرْدِيِّة -

الزمن العتيق

قصة بداية المهزله

سِفْرِ الخـروج

السِّـكَّـه مش محتاجه أكتر –
من شوية مُـعْطيات
وتتوه مهانتى -
فى ابتداءات الولوج
(ج. ب. أ)!!
الزاوية قايمه والوتر
مَشْدود مابين
ضِلْعِين مُوَات
ياه ع السُّكات

لـمَّـا مخالب بَهْجِتُه

تِـرْشَق فى تكتيف اللسان

ماقدرش ابوح

ولا ارُوح فى نوح

وآخد قرار -

أول خروجى للمُروج

من بين زراير بَـدْلتى

إتْـسَـرْسِـبِـتْ

دقات فؤادى وابتدت

ترسم مشاوير الخروج

فوج بعد فوج

(الفقر شَـقَّـقْ جِـتِّـتِـى -

والجهل سيطر ع الوجـود -

حتى المرض

إغـتـال بدايات العَـدَمْ

من غير حدود)

وانا جِـتَّــه مَرْمِيِّه

فى أطراف البلد

على كوم زبالة -

مملكة - بنى إسرائيل –!!

الصبر يُسْلخ فى الوريد
والدم يِـتْـجَـلَّـطْ
ويبنى فى السدود
وانا لسَّه
مَـعْـدوم القرار
أخرج لفين؟!
واكتب لِمِين؟!
والنبع أصبح
بين شروق -
الشمس وغروب الوَهَـنْ
(دَسْـتِـة) ينابيع من جفاف!!
والنار بتاكل
فى الحوار
(لا العِجْـلِ كان -
فى البدء
معبود الوطن
ولا مُبْدع العِجْـل الدَّهَب ــ
صياد لأسفنج
ومَحَار)!!

سفـــر العـــدد

من وَعْد "بُـلْـفور" أبْـتِدِى
بخريطه صَـمَّـاء للوطن
مرسومه من -
أول مَـدَار الجَـدْى
لِحُـدُود لاسْتِـواء
أبنى الجسور
وارسم حُـدُودى من جديد
من أول النيل للفرات!!
وارمى البيان
ع (السِّـفْـرُودِيم)
و (الأشْـكَـانِـيـزم) -
وبسمه باهـته
ع الوشوش للحَاخامات!!

(البيـان)

أنـا مِشْ ها اسَمِّى
بأى تَـسْـمِـيَّـه ولا
حتى (بوكورتوف) ع الملأ
الكلمة تِـبْـقَـى مُـشَـفَّـرَه
والبسمه تِـبْـقَـى مُـشَـفَّـرَه
حتى النـهايه الممكنـه
على حائط المبكى الحزين

لازم ها تِـبْـقَـى مُـشَـفَّـرَه
خوفا من العرب الملاعين!! -
والجواسيس والنيوب -
الوعد والـعْذوِ الشَّـرِهْ -
آدى البيان ومبادىء المُـلْك الجديد

(الفوضـى وحـروب الشـوارع والفِـتَـنْ – الهَـيْـمَـنَـه علـى رأى أصحاب القلم - إسْقاط حكومات البلاد وإبادة الباشوات وأصحاب العَـفَـنْ - السيطره ع الإقتصـاد وإصـابة الـدين والـوَثَنْ – تَـعْـتيم سياسى وضَرْب أبْعَاد العَمَار ضرب الصناعة والزراعه والآثـار - الحـرب فـى العـالم مـابين الكـتـلـتـيـن - حَـرْق القـوانين واشـتعال النـار فـى دسـتور الـبلاد - الجنس وبيـوت الـدعاره تنتشـر جـوه الوطن - إحياء لدستور العـدم - كل الصلاحيات لدستور الـزعيم - فَرْض الوِصَايه على المطابع والصحافة والقلم - وعى الشعـوب لازم يغيب ويتوه فى أوهـام العـدم - كسر امتداد التابوهـات جـوه العقـول - إنشاء خلايا لاغتيالات الفلـول – تعليق مشـانق للعلـوم والجهل لازم ينتشـر – إعـدام مشـايخ المِلَلْ وَيَّـا النِّحَـلْ - ترسيم حدود جيش الـدفاع - نشـر انفـلات الأمـن والشَّـغَـب السياسـى فـى المدى – غـرق الدول جوه الديون - إفلاس لرأس المـال وتحويـل الـديون لـديون وحيـده مُوَحَّـدَه - جَمْـع اليهـود مـن بـين متاهـات الضـياع ودخولهـا فـى الحلـم الأمـين - تسـكين شعـوب الله علـى أرض المَعَـاد - نسل الملك داوود يسافر فى المدى ويْسُـود حدود المملكه)

خُلُص البيان
البحر أصبح خَلْفِكُمْ
وِعَدُوُّكُمْ من أمة -
العرب الملاعين فى المدى
جايِّين على مَرْمَى البصر -
لازم تفوقوا وتفهموا!!
الحرب مش حرب السياسه
والحدود!!
الحرب لازم
تِبْقى حرب مُقَدَّسَه!!
الأرض دى أرض المعاد
والشعب شعب الله -
وباقى الخلق
رِمَّه مُدَنَّسَه!!

سفـر الشـــتات

على حافة الليل الجريح

طَلِّ النهار

مِنْ شَقِّ فى جدار الزمن

نِزِلِتْ على خدود الشوارع -

دمعة الفجر الحزينه وابتدت -

تنتابنى رعشة خوف.. قلق -

من عَتْمِة الليل والضريح

كانت حقيقى مؤلمه

أنا من بداية النفخ لنهاية الخلاص –

عايش حقيقه مُبْهَمَهْ

نَفَسِى القُصَيَّر ما احتملش المهزله -

من (كامب ديفيد) للسقوط المُحْتَمَلْ!! -

فى بحر (ثورات الشعوب)!!

بَدَأتْ مراسيم النبوءه والعذاب

تعزف نشيد المارسيليز

(داروين - ديكارت - إيرما لادوس -

شيمون بيريز - بلفور - وبن جوريون -

بيجين - والسلام - جولدا مائير -

ديان - تراتيل التمنى والقلق.......)

من أول التِّـيِـه لانفلات

غزه وأريحا

من حدود المملكه

جدلية الوعد اللزِجْ

فَـرَضِـتْ على الكون مُـعْـطَـيَات -

الدولة والجيش والعلَـمْ

من أول النيل للفرات!!

وف غفله من جيش الدفاع -

حَرَقِ السادات حلم الملايين اليهود

واغتال تاريخ المملكه

الموت لزرقاء اليمامه -

وكل نوع م الخندريس

لا السِّـفْـر كان سِـفْـرِ الضياع

ولا فرحة النيل بالعروسه الممكنه

طِـلِـعِـتْ هاميس!!

سفر الإستثناء

المنظر التجريدى لحدود الوطن
أصْبح خطوط ومساحه لَـوْنِـيَّـه
لِفَرْضِ المُـعْطَيات
بُـرْهَانى إيه؟!
بما إننا داخلين فى منشور
التمنى للوله
وإقامة الوطن الجديد
أرض المَعَاد!!
من أول النيل للفرات!!
لازم نِـدُور وِنْلِفّ حَوْل الأمكنه
ونـهاجم البلد الأمين
خَـلْـفِ الحدود الممكنه
(نضرب صميم الجمهوريه فى السودان /
ونقَسِّم البلد العنيد لبلاد كتير /
ونحُطّ فى بنى غازى/
فِرْقَـهْ من الأُسُود جيش الدفاع /
يِحْمِى المصالح والحاجات /
ونشِيع فى مكه / وفى القصيم كل الفِـتَـنْ /

والمجلس الوطنى الفلسطينى الوديع /

يَشْجُب ويستنكر بأنَّات الوجع /

حتى (الكريملين) يبتدى /

يدخل فى دوامة المِحَنْ..)

وف لحظه ندخل م الشمال

م البحر لابيض نبتدى

وف لحظه هاتكون بين إيدينا القاهره!!

لا يهمنا مكر السادات

ولا فَتْـوَنِة كل الشعوب العاهـره

(السِّمّ لازم يبقى مدسوس فى العسل

عسل البنات العاريات)

البحر هادى والسما ف حالة سكون

والريح بِتِنْـدَهْ فى المدى

حرب الشوارع واحتجاجات الفلول

شِدّ الخيوط

حَـرَّك عـروسة المـاريونيت

وِادِّيـهَـا بهجه وابتسامه

-   من أمير دولة قطر!! -

وف لحظة الزَّخَم -

المسافر فى الشَّـبَـعْ

إرمى الودع

واشنق على كوبرى الجلاء -
أيوب وزرقاء اليمامه والسادات
فى اللحظه دى
نِـقْدَرْ نِـدَوِّنْ للتاريخ
أنشودة الوطن الجديده الماهره
ونخُش قلب المستحيل
فاتحين حدود القاهره!!!

حــرب الشــوارع

(زرقاء) خلاص
قَـطَـعِـتْ لسانـها وْخَـضَّـبِـتْ ـ
بالدم تجويف الكفن
والموت بيخـنُـقْ فى الزمن
إبْـدُرْ سَـوَادك جوه ليل ـ
الغربه واتّـاخِـرْ.. ياليل
خُـدْ من سواد النن ـ
ترنيمة النبوءه ـ
المستحيله -
وابتدى ـ

بْـنَـزْعِ الرموش!!
لَمْلِمْ خيوط الشمس ــ
وانزف ع الشروق
آخر بقايا الدم ــ
من قـلب الوطن
إنزع حَـيَاءك وابتـهج
لا انا م اليمامه
ولا انت من
فَجْرِ التاريخ!!
أنا وانت خط وِمُنْحَنَى
ماشيين فى عكس الإتجاه
موتك أكيد
وانا موتى قالت رؤيته
زرقاء زمان
بس التقاء
كفنى وتابوتك
مستحيل
أنا جُـثِّتِـى شالها الملايين
من ضحايا سطوتـك
وانت الكلاب نـهشت ــ

خيوط كفنك -
وطفُّوا شمعتـك
ياليل طويل ......
لملم شعورك من –
على كتاف الزمن
وامسح بمنديل السذاجه –
لهفتى!!
وانْـقُـر على -
باب الغروب
إستسمحه
يُطْـلُـقْ سراح الفجر
للزمن الجديد
إشرب من النيل
والفرات
واغسل خدود
الأهرامات
واعزف
نشيد المارسيليز
واسحب فى غمضة عين –
شريط الذكريات

(سيزيف – وجان بول مارا
ودى صاد – فاسكـو داجاما –
البُحترى – سيمون بوليفوار –
ستالين – تسليمة نسـرين –
معتـقـل – أحمد ديدات – البنا –
ناصر – واغتيال حلم السادات –
إعطاء صفة قاضى لظبـاط -
المباحث والنظام -............)
أنا وانت
خَطٌّ ومُنْحَنَى
ماشيين فى عكس الإتجاه
أنا خط داير
فى الشوارع والحارات
باجمع فتافيت الصور
وبالمْلِمْ الشوق
م الوشوش
للحرب أو –
للثورة أو –
حرب الشوارع –
والوحوش

وانت..
ابتهاج المنحنى –
راسم على جبين الضيا -
حافر حصان
وغُبَار مَرَمَّات الجيوش
و (الحَاكِمِيَّه) بْتِنْهَشِ الدم –
الوليد.. من ناحيه –
وبترمى لسذاجتى من هناك
(وجه البَشُوش)!!
أنا وانت خط ومنحنى
أشْبَاه كيان فى المسأله
من غير دليل أو مُعْطيات
ويبرهن الدم –
إللى سايل فى الميدان
(اللوحة فاقت لاكتمال)
بس الحقيقة للأسف
أنا وانت صِرْنا نقطتين
تايهين فى تكتيف الوشوش -
من غير رتوش

آه يابلد....
مَصْمَصْتِى عَضْمِ المَيِّـتِيـن

ماتصدقيش

لو يوم قالولك -

إنى لحظة ضعف –

خُنْـتِـكْ –

أو لَـعَنـت –

جدود أبوكى والولاد

ماتصدقيش

لو حتى شُفْتى

ف إيدى خنجر -

وابتديت -

من - كُـتْـرِ غُـلْـبِى – أطعنِك

وافرش فى قلبك -

بحر خالص م السَّواد

ماتصدقيش

لو حتى شُفْتى –

ف خانة الجنسيه –

فى بطاقتى العجب

وانِّى مانيش مصرى –

ولا شربت الحنان -

من صدرك المليان شجن

وسكنت فى

أرض المعاد!!

أنا باعشقك

أيوه بحبك إنما -

حب المسافر

من عيونك للسفر

حب الحرايق للمطر

يامصر ياه
أنا مش هاهينك
واجرحك
ولا هاالعنك
والعن جدود
مَـيْـتِـيـن أبوكى ودُنْيتى
حطّيت صوابعى خلاص -
فى قلب الشّـق -
ولْـبِـسْـت القـنـاع
أصل البتاع
مابقاش بتاع!!
ولا وِدْنِى بِـتْـجِـيـد لاستماع
هااشتال تراب اخوانك
المليان عفن
وهااكحل العين بالتراب
والقلب لو رفرف لشىء
من أصل تاريخك
وحَـبِّ يراجع السيرة الذاتيه
للسادات
أو سعد زغلول

هاافرُمُه!!

وادفن معاه

شُـوقِى لأمجاد التاريخ

جوه الكفن

ماتعاتبينيش

ولا تمسحيش

دمعة عيونى

من على الخد الحزين

أنا ابويه مات

وانتى فى ليلة خارجته

شقّيتى تُـوبِـك

وابتديتى تلبسى

توب الفرح

لعريسك " الإخوانجى "

من فوق الـرُّفَـات

أنا ابويه مات

وبقيت يتيم

وهَـوِيِّـتِـى ضاعت مابين

كلمه وسُكات

أنا مين؟!

وليه؟!

أصبحت كام؟!

صُوتِى اتْحَـبَسْ

والعقل مَوْبوء بالخرس

لا انا عارف اكتب كلمتين

ولا حتى قادر ابتسم

هوه انتى مين؟!

مش برضه مصر

اللى ارْتَوَتْ

من دم جِدِّى

وابويا وعمامى -

اللى ماتوا وهُمَّ رافعين العَلَـمْ؟!

-علم البلاد -؟!!

وللا انتى أرض -

وبنت كلب

من اليهود

الخَـوَّانين!!

أنا أَصْلِـى تايه بين بِينين

والله حتى ماعُدْت عارف

إسمى إيه!!

كل اللى فاكره

واتعلمته فى الكُتّاب زمان
إنك وطن
وانك " حليوه ف كل عين "
وانك - أكيد –
لو عَدْو خانك
واغتصب -
لو شِبْر فيكى
نفتديكى
بكل غالى
وكل زين
طب ليه وفين؟!
وازاى أنا مابقتش شايف
غير غباوه على العَلَمْ
وبلاد بِتَاكُل فى الولاد
وحكومه بِتْمَصْمَصْ فى -
عضم المَيِّتِين
سامحينى
لو لحظه اتغابيت
ولسانى قالها
غَصْبِ عَنِّى –

أمى فين؟!
أنا عارف انك -
بِـعْتِـى عَـرْضِك للدِّقُـون
وشربتى من دم الشهيد -
وِرْمِيتى كل –
تاريخك الفرعونى -
فى النيل والفـرات
بس اسمحيلى بكلمتين
أرحل لفين؟!
وأروح لمين؟!
وانا لسه حاير فى المدى
بين طُـرْبتين
أطعن فؤادى
واموت غـريـق
جواك يانيل؟!
وللا انتحر
وأكون يهودى
من ولاد الكلب -
جوّه إسرائيل؟!

نموذج حَـبْـس

إلى (منتظر الزيدى)

حبا وكرامة

المتهم : إسمه الحقيقى منتظر

العمر : مَادِدْ فى الزمن

زَىِّ النخيل

يِتْحَدَّى ريح المستحيل

ولا يِـقْـدَر الريح العَفِى –

يْخَلِّـيه يِمِيل

الوصف : فارد للعيال

دراعات أمل

لُون العـيون

والشَّـعْـر إسود –

لُون ليالى الظلم

فى رُبُوع الوطن

رئتيه بِـتِـدْفَع -

لابتـهاج المغـربيه –

والسَّواد زَفْرة غـضب

وتْـشِـدِّ من صدر الوطن

صَـفْـوِ الشهيـق

وكرامته فوق كل اعتبار

لو حتى كان

هَـبْـوِ الحريق

رَقَمُـه : صَبَحْ مليون شهيد

إستبسلوا.. واستشهدوا

فانسابت الأرواح خطاوى

على الطريق

التهمه : كانت تُـهْـمِـتُـه

صحفى وِسَـبِّ

رئيس بلد

- أكبر بلد –

مجرم خطير!!

قلـمُـه الرصاص

كان أرباجيه

فَـجَّـر جنازير الطغاه

من غير حسد

الفعل : كان وف عز -

عز المؤتمر

قام منتظر

وانهال بكل الكبرياء

على جورج بوش

بالجزمتين

حيثية

الحكم: ابتدت بالإعتذار

والإمتنان

الواد سَفِيه

وماكانش قَصْدُه ــ

يْهِزِّ شَكْلِ الأمريكان

ومفيش كتاب

مُحكم بآياته انطوَى

على شئ -

من الرد المُسئ

آسفين يابوش

لازم نكسَّر بالأدب

قلمه الرصاص

ونْـعَـلِّـمُـه إزاى
يضايف عَـمِّـتُـه؟!!
- قصدى بقه عَـمُّـه الجميل –
الواد غُـلُـطْ
واحنا اللى لازم نِـحْـبِـسُه

الحكم : سجن تلات سنين
إصلاح وتعذيب وانعزال
أحسن يعاود كَـرِّتُه
مع إسرائيل

آخر قرار: ممنوع على كل العرب
تصنيع جلود الأحذيه
وعشان كده لازم نِـنَـزِّل فِرْقَه
من جيش الدفاع
تحمى المصالح والحاجات
وِنْسِمِّ أى بْـهِـيـمَـه -
فى البيت السعيد
صاحب الـهِمَـمْ
إذا فَكَّـرِ الشعب اللئيم
ياخُد جُلودها للجِـزَمْ

جيــش الـدفــاع

طَـلِّ النـهار
من طَرُف شيش ــ
الكون حزين
فاتـكـَـحَّـلِ النن المسافر
فى الوَهَنْ
بالمغربية والأنين
وانا وِسْطِ ـ
فَرْضِ المُـعْـطَـيَات
المستكينه للثوابت ــ
والعُـلوج

واقف حزين
أدخل محيط القلب
وابدر فى -
المشاعر والهوى
موج بعد موج
واشْـهِرْ فى وش
الريح شراع -
القلب وابدأ
فى الولوج
لا يهمنى
زَحْف السذاجه
على الجبين
ولا وَلْوَلات
كل الفصول الأربعه
لحظة دخولها
فى نن عين -
قلب الأنين
فوج بعد فوج
مجنون أنا
مجنون أكيد!!

يمكن أكون

عاشق

لترتيل الوطن

وانا باعـزف

اللحن المُـمَـيَّـز ــ

للتداخل فى -

انتماءات الخروج

يمكن يكون

القلب لحظة -

عِشْـق لكتاب الـمِحَـنْ

دَقِّ الطبول -

للمعـركه

فاستسلمت

كل السيوف

لبشارة النور والأريج

يمكن أكون -

أو لا أكون

بس الأكيد

إن الشعاع -

إللى ابتدى

يرسم خريطة الوطن

من غـير تراب

من غـير

بنـايات أو حُـفَـرْ

من غير حدود

راسم علـى -

خطوط الجبين

العـضمتين والجمجمه

من غير سدود

فاضت على وش السما -

نجمة داوود

فا تْـلَـفْـلِـفِـتْ

فـى لحظة البدء –

الـخُـرَافه للنشيد

تراتيل مَرَمَّات الجيوش

جُوَّه الضياع

واتكفن الجيش المُـفـكـكْ –

فى التابوت

وف لحظه أصبح -

جيشنا من جيش الدفاع!!

الإبحار فى عُمْق الترسيب

(1)

وَاقْطُفْ خيوط
الشمس من وِشّ الحريق -
يِتْشَكِّلِ الكاس المسافر
فى السنين المستكينه للغرق
وابدأ أَعَبِّى لانكسار
الشَّعْر فى جِلْدِ الدماغ -



" شوربة كوين ..

مرقة دجاج "

وأشرب واعَبِّـى

كل حفره من –

تفاصيل الجسد

وَاشرب كمان

يشجينى طَبْـقِ الشِّـفِّتِـين

أطلع على أعْلَى الجبال -

واسقط فى تجويف الوطن -

أسْكر.. وافكر فى الرجوع –

تِتْـعِبْنِـى يا طول السفر

أتْـخَبَّـى فى ضِلى /

فى عضمى /

فى المفاصل /

فى الورق /

انـهج واسافر فى الـعَرَقْ

أعـرق عجين!!

يرسم على وِشِّـى انتمائى للضلوع

واشعـر بجوع!

(2)

من فوق جدار /

من فوق رماد /

من فوق تراب /

أبدأ فى ترتيل النشيد

وادخل فى نَـفْـسِـى من مَسَامٍّ ـــ

الجِلد .. أدخل فى القفص

تِـشْـبِـكْ رموشى فى الضلوع

تجرحنى تـنزف بسمتى دم ودموع

أملى القلم من نزف دمى وابتدى

رسم الخريطه من جديد

وابدأ بتجريف كل مافى الصدر من ـــ

طَـفْـى السجاير وازرعك ياسُنبله

واستنى طَـرْحِـك بالسنين

تِـكْـسِـى العيال السواحين

فى كل حارات الوطن -

القاكى فى آخر الزمان -

بِـتْـنَـوَّرى وتمطرى

حـبِّـة سلوك

حبة ورق

(3)

عبد العزيز

رُدِّ وجاوبنى –

رَيَّح المليون سؤال

أُخْرُج وسافر

من عيونك الإزاز –

رُدِّ الجواب

إيه اللى فاضل

فى البلد؟!

ماتقولش حُبَّك للحبيبه /

عيونها /

ماتقولشى السهر /

ماتقولشى راية شكل -

إسود ع البساط لاخضر

بيجرى فى الملاعب كلها /

فاللعب لعب الكفتين /

والفرق بين السكتين /

مليون رصيف -

مِتْشَعَّبِين

إيه اللى فاضل فى البلد؟!

باقى النشيد فى المدرسه؟!

باقى الرغيف
فى اكوام من اللحم
المسافر فى التعب؟!
عبد العزيز
يا أذكى تلميذ فى البلد
كل البيبان إتْـقَـفِّـلِـتْ
وِانْـدَسِّ سهم الرعد فى -
قـلب السُّحُبْ
وِاتْسَرَّبِتْ
كل الضفادع ع الـشُّـنَـطْ
واتسطح اللحم الممدد –
جوه كراسة الحساب –
وِاتْـعَـقَّـدِتْ بين السطور المسأله
لجلن ما يبدأ -
كل سوس الأرض فى -
طَـرْح الزوايا المَـيِّـتَـه
عبد العزيز
مافضلش غيرك
يا ذكى!!
وسط المعيز!!

الضـفـادع والـغـراب

واملَى القلم
من دم مِيت مليون شهيد -
عايمين فى بحر من الشجـن -
واكتب على طَرْف الكفن -
حبة حروف مِتْكَسَّرَه -
من غير نقط
والخط داير ع الحروف
بيحدد الشكل النهائى للشهيد -
لُهْ قلب نابِض
والعيون مِـتْـفَـتَّـحِين -
فوق الكتاف مليون تعجب
سبعميت مليون سؤال
عن ألف مخلب
للحباحب ع الشجر
مغروسه فى رقاب الورق –
مغروسه فى رقاب الفروع

مخلوطه بالدم اللى لَوِّن
قُرْص شمس المنتهى
فى الشكل لاسود من -
تفاصيل العرايس فى الخيوط
عن فِكْر أعمى
عن قلم مكسور بيكتب –
للحجاره ع الضفاف
من غير ما يرسم ع
الورق
شكل الربيع بعد الجفاف
عن أرض جَرَّفها الغضب
واتجَمَّعِت
فوقها الضفادع والغراب
فى شكل جلسة محكمه
مِتْشَبِّكَه كل الرموش
فوق نن عين المنتظر
بين السحاب
عن أرض
محبوبتى وعن
أرضى وعرضى
وانتمائى للزمن

عن .. عن .. وعن
مليون خبر
فى لسان مذيع
النشره فى راديو الصباح
عن لانفتاح!!
عن .. عن .. وعن
آسف ياكل تراب بلدنا المحترم –
مابَقِتْش أكَحَّل عينى من -
عَفَر التراب
ولا زهْر قلبى ف حاجه -
للنيل والسحاب
أنا ها اربُط –
القلب الحزين
جنب العيون
هنا ع الرصيف
بالإعتصام
نِسْتَنَّى لو....
مليون سنه
حُكْمِ الضفادع
ع الغراب

غــريـــق

إن لَـفَّــت الشمس الغروب
على سقـف روحها ولملمت
كل الخيوط الجارحه مـن -
وِسْط الطريـق
إن شبِّ لِيِلْـها
ف قلب قلبى -
كالحريـق
والعَـتْـمَه لـفّــت
دوّاماتـها..
- الرعـب –
تطحن قلب قلب -
الأورده
هاارفض
ولو كات -
المشانـق كلـها
حوالين رقبتى
إنّى أسقط -
جوّه دوامتـك
غريـق!!

الأغنيات الأخيرة لطائر الحَيْسُوم

الأغنية الأولى

كُل الحروف اتْـجَـمَّـعِتْ

تحت النقط

واتشبكت فوق الورق

جملة هتاف

خَرَجِتْ تلفلف

كل حارات الوطن

(مُولد – تياترو – عيال – حريم –

شناب – عِمَـمْ – إعلان – أفيش –

...........)

تِـزْعَقْ تِـصِيح

تِـخْـبَط على -

ضَـهْـرِ الصفيح

هُـبِّ انتهت

طَـبَّـتْ مفيش!!

الأغنية الثانية

يا إسرائيل

عُمْـرِك طويل

مايْـغُـرِّكِيش

لعب العيال

مايْـغُـرِّكِيش

حبة كلام

إيه يعنى كام

مليون قصيده بتنكتب

من دم شاعـر

مات فى دايره صْغَـيَّـرَه

مِـتْـفَـصَّـلـه

بالمسطره والمشنقه؟!

إيه يعنى كام خطبه ف ميدان -

مليان ودان متقفله؟!

ياإسرائيل

مايغـركيش

نَـبْـح الكلاب فى المؤتمر

والليل سِـتَـار

يا إسرائيل
مايْـغُـرِّكِيش شاعر جبان
غـرقان فى بحر من الضباب -
يِحْـزق ويِـكْـتِـب يِـنْـفَـرَط
عُـقْـدِ القصايد ع السطور
تِـزْعَـقْ بأعلى صوت يسيل -
دم انفصال الكلمه عن ــ
إسم الأديب
يا إسرائيل
طول م الخواجه الأمريكانى
دبله فى صْباع الملك
طول م القضيه فى عُـرفكم
كانت تكون أرض المَعَـاد..
زَحْـفِ الجراد جوه شرايين البلد
لازم يكون مشهد غرامى
بين عروسه والعريس!!

الأغنية الثالثة

هَلْـوِسْ تعيش

مجنون أكيد!!

وأسألنى ليه

باكتب كلامى واحْرقه؟!

وأزْعَقْ بأعلى -

صوت فى قلبى واخنقه؟!

طب ليه با اقول؟!

با اكتب .. با اعيش؟!

با اخرج من الإيد اليمين

واربطنى فى الإيد الشمال

واخرج من الإيد الشمال

يشجينى تنغيم اليمين

واسألنى تانى من جديد

أنا فين؟! وليه؟!

أصبحت كام؟!

وتموت إجابات السؤال

من قبل حتى م انطقه

الأغنيه الأخيره

يا شعب يا..

السيف غَـرَزْ بين الضلوع

وخدودك الوردى

بتغسل وشها ف بحر الدموع –

إياك تفكر فى الرجوع

لا السندباد يقدر يجوع

ولا شهريار يقدر يفرط

فى العرايس والحكاوى الميته

(مافهمتـنيش)!!

النخله مالت ع الجدار والعش طار

فرفرت يا حيسوم زمانك وانتهيت -

والأغـنيات لَـفَّـتْ على كل النجوم

تِـزْعَقْ.. تقول

يا شعب يا فَـكَّـر وقول:

واحد وواحد يبقوا كام؟؟!!

طبعـــا حُـمــار..!!

(البدر نَـوَّر فى السما
والشمس بِـتْـدَفِّـى القلوب –
والفجر لازم يِـتْـوِلد –
من رَحْمِ ليل –
غرقان فى بحـر من العَمَى –



القرد قرد.. والأسد –

برضه أسد –

والدنيا لازم تنتهى

كِيِف ما ابتدت –

حتى وإن كانت -

لبعض الوقت –

بِتْـغَيَّـر طبيعة شَكْلِنَـا)

قلم الطبيعه انْـسَـاب علـى –

لُوحْةِ الحياه

يرسم دواير /

مُـنْحنى /

يرسم حاجات /

مِـتْـلَوِّنَـه /

البنت لَـبِّـسْـهَـا الخِـمَار

والعُشْـب طاطا للخَـضَـار

والرَّمْله تاهت فى الصَّـفَـار

حتى الحُمَار

مابقاش حمار !!

قلم الطبيعه

اختاره من بين الحمير

علشان يمارس لِـعْـبِـتُـه

خَـطَّـطْ على الجلد الخطوط

أبيض كئيب مخطوف -

من البدر القـتيل

ساعة المَـحَـاق

وِاسْوِدْ بحجم المهزلـه

وف ثانيتين

أصبح حمار وَحْـشى –

مِـخَـطـط وابتدى ..

يختار لـه إسم -

إسمه الجديد

مليان فحُوله وفيه

رساله موجهه –

بإنذار شديد

على كل (لبوه)

تستعد وتـنـتـظـر -

فارس جديد

إسمه الأكيد

(زيبرا) zebra

لكنه حمار عنيد

الديل هايِطْوَلْ حَبِّتِين

والِّلبْدَه لازم تِتْـرَسَم

علشان يكون زى الأسد

هوه الملك

والكل رَهْنِ

إشاره منه وتبتدى -

حفلة مراسم

لانتقال تاج الملك

وبكل عِزَّه وكبرياء

من راس أسد

إلى راس حمار

فِهِم الحمار

إنه ابتدى يِصْبح أمير

ويعيش فى مملكة الحمير

وكأنه واحد مِنُّهُم

مليان تواضع إنما

هوه الأمير

للمَـيَّـه والـهوا والخَـضَـار

وعشان – بريستيج – الأمير

يِكْمَل ويبدأ جولته

لازم تكون جَـنْـبُـه

الأميرة شهر زاد!!

القرد فَـكَّـر وابتدى

يختار لمولاه الأمير

أجمل حماره مُـمْـكنه

واختار له واحده طيبه

لكن الحمار بَـرْطع وثار

إزاى أنا آخد حماره زى دى -

أنا لازم آخد لَـبْـوَه من فُـمِّ الآسد

لَـبْـوَه تِـلِـيـق بكيان أمير

لأ مش أمير

أنا للغابات دى كلها أعظم ملك

أنا بعد ألوانى الجديده

مانيش حمار.. لكن أسد!!

ومفيش أسد

يرضى لولاده ان امـُّـهُـمْ

تبقى حماره فى العرين
أنا أى لَـبْـوَه
تبوس إيِـدَيَّـه وْتِـتْـرَمى
تحت الحوافر -
والرِّجُول
واللبوه دى أنا خدتها..
واخترتها
القرد قَـرَّب من جنابه
وقال له: لأ
دى مِـلْـكْ واحد م الأسود
رَفَسُه الحمار واندار يبرطع
واهتدى لقرار أخير
الليله ها يتم المراد
دخل الحمار جوه العرين
وف حضرة الأسد الأمين
شاف أحلى لَـبْـوَه فى الوجود
سَـبِّـل عِـنِـيـه
وِحَذَف لها أجمل هديه من أمير
(برسيم وِتِـبْـن وفول حصى!!)

بَـصِّ الأسد

شاف مَسْخ

من أُسْدِ وحمير

ضحك الأسد

وبنظره حانيه

على الصغار

شاور لـهم

وف لحظه كات اللبوه فوق -

كِـتْـفِ الحمار

وسنانـها فى رقبته ابتدت

تِـوْضَـع حدود للمهزلـه

بَصِّ الحمار للحيوانات

وشَـرَح لـهُـم دَرْس الملوك

(علشان تكون فى المملكه

إنت الملك

لازم تضحى بْـجُـثِّـتَـكْ

وتكون وليمه للصغار)

مش قلت لك ..

طبعا حمار!!

نَعْى كلــب

الكلب مات

تحت السلالم وانتهى

أمْرُه اللى فات

مابقاش يحارب فى الغابات

ولا حتى يسقى بنور عِنِيـه

الورد والشوك والنبات

ولا عاد هايلعب

فى الشوارع لعبته

ويّا البنات

الكلب كان زى الأسد

- فى قوته -

طول النهار يِقْضِى الحاجات

والليل يناموا كلهم مِطَّمِّنِين

ماهو فيه هنا –

كلب .. السهر فَتَّحْ عنيه

لا النوم هايقدر يِغْلِبُه

ولا حتى أهداب الوَهَنْ

تقدر عليه

الكلب مات

خرطوش غبى

من عسكرى

فَجَّرْ دماغه

ولبِّسُه أسوأ رُفات

أصْلُه اتْسَعَرْ!!

لا... لا... للأ

أرجوك ماتفهمنيش غلط
أنا قَصدى إن -
الكلب هوه اللى اتسعر
مش عسكرى الدوريه
هوه اللى اتسعر!!
والأمر أصبح بين إيدين
حبة عيال
شدّوه من الديل الهزيل
عملوله زَفَّه كُوَيِّسَه
ورموه هناك
على كوم زباله ف آخر-
القريه الحزينه –
وانتهى عمره اللى فات
على حافة الليل انتبه
عصفور عبيط
ضَلِّ الطريق للعش -
وقت المغربيه فاتحبس
جوه السواد
لاجناحه قادر يتفرد
ولا صوته بيغنى النشيد

- مسكين قوى -
كل العصافير زقزقت
حتى الحدادى
فى المدافن زغـردت
الكل هلل م الفرح
الكلب مات
يعنى الطريق أصبح أمان
والخوف عـديم المعـنى
م الكلب المُـدان
هوه اللى خان
قلم الطبيعه وحكمته
فى كتابة السيره الذاتيه للى خان
الشمس مالت ع الغـروب
والضلمه سابت شعـرها فوق الكتاف

والبدر حاول يرمى نقطة ــ
ضى للعـصفـور هنـاك
شَـدِّ العبيط حِـيِلُـه وبدأ
ينبش ويفحر-
طربه للكلب الفقيد
وف أول الفجر الوليد

كان انتهى
من دفن صاحبه وابتدى
ينقش بدم القلب نعى الكلب
ويغنى النشيد
(مات الكلام
بس القلم لسَّاه بيشرب من -
حنين العشق وبيكتب نغم –
يرمى النقط فوق الحروف
من غير نظام
تتلخبط الكلمات فى عز-
الأزمه وحروف الكلام
تنزف ألم
ميّت أنا من غير غسيل
من غير كفن
وجنازتى حارَّه إنما
كان اللى
محمول ع الكتاف
كلب ابن كلب)

آه ياوطن.. نِـفْسى أشتمك

آه ياوطن
خَـيِّبْتْ ظَـنِّـى –
وظنى كان فيك الحَسَنْ
جَـرَّدّتِـنِـى من كل شىء
مابقـتـش أملك حتى –
نُوحى على انسكاب –
كوباية الشاى باللبن
كانت ثوانى لكنِّـها

بطول السنين

لحظة ما عِشْت

بطوله وهميه –

فى أمجاد العرب!!

لـوّنت جلدى -

بِلُـون سَـمَـار الشمس –

فى عـيون الولاد

وشربت حفنه مَـيَّـه من -

نـهر الفرات

وِمَلِـيِت حِفَان

من نـهر دجلـه

غَسَـلْتْ وِشِّى –

ولما شَـدِّ الحَـرِّ

حِيلُه واترشق –

فى نن عـين -

قلبى الحزين

غَفِّـلت عـين الشمس

وادِّيت الربيـع –

راية الأمان

وخطفت منـه نسمتين

وخلعت كل هُدُوم هومى
عن الكتاف
ووقفت شامخ كالملك
فوق الضفاف
وِنْزِلت نيلك ياوطن
وف لحظة
التتويج سَحَبْت -
من الغروب
كاس من جفاف
وفْضِلْت أشرب
وامْلى بطنى
كتير.. كتير
شَرْبَه بطعم الأمن
فى عيون الولاد
والتانيه مخلوطه
بحنان كل البلاد
والتالته أمجاد ياعرب
(عرضك أسير النردشير)
سيرتك على -
لسان اللئام

محبوسه فى -
ضلوعِ من خشب
وخلعت عن -
كتفى الشكوك
بس الحقيقه -
– للأسف – إن الحنان
اللى اترسم
جوه الأمان
إتشكّ جوه
ف قلبى شوك
فَ صْحِيت على الوجع المِحَنْ
آه ياوطن
خَيِّبْت ظَنِّى
وظنى كان فيك الحَسَنْ
نِفْسِى أشتمك..
نفسى أضربك
نفسى اما تغلط أجلدك -
والعَن جدود مَيْتِين أبوك
مكتوف أنا –
وانت اللى فاهم ليه أنا -

ما اقدرش اكون!!
مااقدرش اكون -
فارس ولا حارس
ولا ها اقدر أكون جُوَّاك نبى
(أنا مش نبى)
لكنى أصبحت الغبى
غبى من ولاد الكلب أصحاب العلل!
(والأغبيا مالهومش دور)
مابيعرفوش يتكلموا
ولا حتى يعرفوا يسكتوا
مابيعرفوش غير إنهم يترصصوا -
حوالين شموع تورتة وثن -
معبود بفعل الأوليا
والأغبيا بيصقفوا وبيضحكوا..
(بيقولوا شىء..
أو شىء وشىء
من غير مايفهم
حد منهم .. أى شىء)
آه ياوطن
نفسى أرجمك والعن أبوك

نفسى اهدم الساقيه القديمه ـ
وهالة الفجر المخّيم ع البيوت
لكن لايمكن للأسف أعمل كده
يمكن لإنى من ترابك ـ
وانت منّــى ـ
دمى بحرك وانت بحرك -
جوه قلبى مستقر
يمكن لإن لسانى
مابيعـرفش ينطق غير كلامك ـ
وانت لونك
من براءتى والوهن
يمكن لتوهتى ف غربتك
وانت الغريب
جوّه المتاهات والأرق
من غير مقر
بس الأكيد اللى احنا -
فاهمينه سوا
إنت وانا .. آه ياوطن
لو حد مات فينا.. الأكيد -
التانى هايكون ليه الكفن..!!


الخروج من التمثال الخشبى
ناجى عبد المنعم
شعر
صدرت الطبعة الأولي 1988
والطبعة الثانية 2015

نـهـايــة الـبـدايــه

بركان غضب
جوه القلوب
الشاربه من –
كاس العذاب
كاس السكوت
بركان بِـيِـغْـلِى
جُـوَّه نن -
العين يسافر
فى عروق –
الخوف وأنّات الوجع
تَـوِّج جبين المتعوسين
راسم على -
صدورهم غراب
واقف على
رَدْم الحروف
الساكته تحلم
بالكلام
تحلم بيوم
الإنفجار

الأوِّلـــــه

الأوله إنسان.....
والتانيه إنسان....
والتالته إنسان...

الأوله إنسان نجم ف زمان الليل
والتانيه إنسان مليان بِهَمٍّ وويل
والتالته إنسان ناقص له يِرْكَبْ ديل
الاوله إنسان نجم ف زمان الليل
نوَّر كأنه البدر
والتانيه إنسان مليان بهَمّ وْويل
واقف لطلعة فجر
والتالته إنسان ناقص له يِرْكَبْ ديل
ويعيش بَقِيت العمر
الأوله إنسان نجم ف زمان الليل
نَوَّر كأنه البدر
ومآمن برب الكون
والتانيه إنسان مليان بهم وويل

واقف لطلعة فجر

تِـهْـتِـكْ سِتَار وسكون

والتالته   إنسان ناقص له يِرْكَبْ ديل

ويعيش بقيت العمر

حيوان أليف مسجون

الأولـه   إنسان نجم ف زمان الليل

نـوَّر كأنه البدر

ومآمن برب الكون

طالب لُـقَـا وغـفـران

والتانيه إنسان مليان بهم وويل

واقف لطلعة فجر

تِـهْـتِـكْ سِـتَار وسكون

وِتْـنَـوَّر الـعُـمْـران

والتالته إنسان ناقص له يِرْكَبْ ديل

ويعيش بقيت العمر

حيوان أليف مسجون

عِـيـشْـتُـه كما القطران

الأولـه   إنسان

والتانيه   إنسا....

والتالته   إنْـ.........

النَّـــدَّاهَــــه

خرج الزمن
من بين ضلوع
كل البشر
وكأنه بركان.. وِانْـفَـجَـرْ
كَسَّر بكل عـزيمته
أركان القفص!!
خرج الزمن -
يُرْقص على -
نوح العـذارى
رقصة الموت والقـدر
نـفّـض جيوبه اتبعـترت –
كل السنين
غـطّـت على نور القمر

تحت المطر
وقف الزمن
وكأنه مارد من عدم
أو شىء -
وكام شق ف عَلَمْ
شاف من بعيد
فوق الجبل
تمثال مِعَفّر للبطل
إبن البلد /
اللى اتولد /
مارد جبل /
فارس وشايل بين ضلوعه
قلب أجمد م الحديد
وِأَرَقِّ من نسمة أمل
وقف الزمن بينه وبين –
تمثال بطل أهل البلد -
كل النهار
دا ف أوله -
ساكن ليالى العشق -
والشَّعْر الحرير

والتانى بِـيـنُـه وبين -

نجوم الضُّهـر تار

دار الحوار....

دار الحوار....

- **من أدِّ كام مليون**

سنه واقف هنا؟!

- **من يوم ما تاه منى القمر**
- **قالوا انتحر؟!**
- **قلت انتشر**
- **قالوا انـهزم**
- **قلت انتصر**
- **بين السما والمَيَّه**

مشوارك طويل

- **ها امشيها لجْل اوصل**

واعـشش ع التاريخ -

رغـم الطبيخ

الملح جدا والضنا

هاعمل أسد

من كل طفل بيتولد

جوه البلد

- **قالوا اتفاق**
- **قلت اختنـاق**

إيه معنى حرف بننطقه
من غير نُقَطْ؟!
إيه معنى كلمه بتنكتب
بين ابتهاج الإندفاع
وسكون وترتيل العَبَطْ
(النسمه فى موجة ضباب
تلقى الغرق
والحرف من غير النقط
يصبح عديم المعنى
وأكيد يتحرق!!)
- **قالوا النيران**
تطْفيها أشواق المطر
- **قلت الرياح**
هيّه اللى بتهز المطر
- **قالوا ارتجل**
- **قلت الرياح نفخة بحور**
نفخة بشر
- **قالوا ارتجل**
- **قلت البحور بينها وبين**
النار جدار
مليون جدار مِتْشَقَّقِين

والكل تايه بين لونين
والفجر نايم ع الحدود
بين الليالى والنهار
أما النهار لازم يكون
لو فيه حوار بعد الحوار
حَسّ الزمن إنه انهزم
قال البطل
دَارِى البياض اللى انتشر
من فوق دماغك يازمن
عَبِّى جيوبك يازمن
عَبِّى السنين وارحل بعيد
خلّى الشجر
يرجع يِفَرّع من جديد
خلينى احس
بالانتفاضه فى العيون
الشقانين
إرحل وغيب

ذكرى أربعين الإخطبوط

(1)

بيتنا خرابة مستحيل
عَشِّش بِسَقْفُه
العنكبوت
طَوَّق حروف
كلمة (أدب)
يوم ما كتب -
كلمة خلاص
ضَرَب الرصاص

فى قلوب عيدان التوت –
فى لحظة لانفصال
فَجَّر فى بيت
شعر الجهاد.. القنبله
كانت شظايا القنبله
للحرف نقطه.. للشعار
كل الحروف
أصبح نشيد الإنكسار
(إكسر قلم ..
تكسب صنم)!!

(2)

بعد المطر نصْحى
ونغْسل وِشّنا –
بنور الأمل
نِزْعَقْ بآه المستحيل
آه الوجع
نكتب على جبين الليالى -
بِاللى باقى من -

أنين المستحيل
كلمة (أمل)
نِرْكِنْ ضهورنا
على الجدار مستنيين
جَيِّة بطل!!

(3)

طوبى لكل
المحبوسين جوّه الآهات
جوّه محيط حرب اللغات
- روح اللى مات -
طار الغراب
عَدَّى المحيط
لَفِّ البلاد
زَفِّ الخبر
قَطَّعْ دليل ملكيتك
للبيت وغيط كل الولاد
إسرح وِدَوَّرْ فى العباد
عن سِيد يحرر كلمتك

وِيْفِـكْ عن وَقْـفِـيِّـتَـكْ

إنده لاخوك

أو لابن عـمك ــ

كل قلب نضيف ــ

وساكن جوه دمك ــ

يا... ولد

جَمَّع بشوق المستحيل

كل الحروف

من غير كسوف

أو حتى خوف

إزعق وقول

الإخطبوط خَـرَّاب بيوت

إزعق فى نجمه م النجوم

تِـنْـزِلْ تابوت

للعنكبوت

تِـفْـحَـرْ مِـيـتِـيـن مليون قدم

طُـرْبَـهْ لسفاح العيون

نَـقَّـار خشب غصن الزتون

(4)

خَلِّى العيون
تِبكى وتكتب بالدموع
آخر القصيده
تحت ضِلِّ الزيزفون
بيت للتاريخ
موزون على -
بحر الحجاره والألم
مستفعلن
الميم حجر
مستفعلن
السين حجر
مستفعلن
العين بتبكى والدموع
لؤلؤ بِيُبْرُقْ فوق هناك
جنب القمر

تحت المطر
راحت نجوم الليل
تِـدَوَّر ع الحليل
جُـوّه التابوت
والإخطبوط
يِـزْعَـقْ فى أسراب الجراد
لِمُّوا الحجاره م الولاد
خُشُّوا البيوت ..
عَـبُّـوا المداد
فى اكياس بلاستيك
قَـطَّـعُوا كل الورق
خَـلُّوا السحاب
يرمى على البحر الغـرق
إمسك حجر
واقتل جنين
إمسك فى إيدك عـضمتين
لجلن تكون
مَـصَّـاص لدم المجروحين

(5)

إزْعَقْ ونادى

ياخطبوط

كل الجراد

ويَّا النجوم والعنكبوت

هاتعيش كده جُوَّه البِرَكْ

بين الصخور

حَفَّار قبور كل البشر

لو تفتكر

إنك لها رَيِّة مطر

أو نجمه زرقا بتترسم

جوه القمر

(6)

فارس جديد

فارس أنا

عايش على -

تراب الوطن

هَدَفِى الوحيد

(حق الشهيد)

حق البيوت -

إللى اتـقـتـلْ فيها الأمل

حق القلوب اللى انكوت

فى صدر تمثال من خشب

حق الجنين جوه الحشا

يـبْـيَـض شَـعْـرُه –

قبل ما يشوف الأمل

فارس جديد

مارد يحطم فى الجبل

ويْـشُـقّ بطن الإنتظار

تِـبْـلَـغْ بشوق صرخة وليد

الأربعين مليون سنه

ويكون دا يوم مولد بطل

مولد وطن

يـضْـرَب فى أرض الإنتظار

أول وتد

للخيمه فيها الإحتفال

بالإنتحار.. والإنتصار

مَـرْيَمَـهْ راحت هَـدَرْ

الأولـه آهين وآه
والآه بِـتِـذْبح فى القمر
والتانيه آهين ياليل
مريم حبيبتى –
بين مشانق الخطر
وِالتَـالِـتَـه كل الآهات
أُحْـكُـمْ وِنَـفِّـذْ ياقَدَرْ
الأولـه فرحة
يمامه صْـغَـيَّـرَهْ
فارده الجناحين فى السما
ضحكت لها شمس الأمل
زَفَّـتْـهَـا فى ليلة هَـنَـا
للبدر.. باركت فَـرْحُـهُـمْ
واتزوقت كل النجوم
- كان أحلى يوم -
وقف الزمن

وكأن مِيِت مليون سنه

عَدَّتْ فى يوم

والتانِـيَة آهين وآه -

عامت سفينة مريمه

جوَّه العيون

يوم م السحاب -

خَبَّط فى بعضه –

وِمَطّرِتْ فوقها الـهُموم

صرخِت بصوتها

اللى اندبح

وكأنه جلد بينسلخ

- لكن سراب -!!

صَهَرِتْ رموش المستحيل

نِزِلِتْ على خَدِّ الزمن

دمعة ألم

تُصْرخ بهيستيريا

اللى تاهوا

فى البلد

يوم م انتحر

فيها الحنين

رِجِعِتْ بفستانها المِرَقَّعْ

قَفِّلِتْ باب الرموش
دَخَلِتْ عيون المستحيل
عَمَلِتْ شراعها مَرْكِبَهْ
نامت وماتت
فى الحقيقه إنما -
عاشت وعامت
فى بحور الذكريات
والتالته آهين.. وآه
قَطَعِ العِدَا -
فستان حبيبتى وْكَوِّنُوا -
بِيه مشنقه
جَمَعُوا البشر يتفرجوا
الله أكبر..
ياوطن
طلعت حبيبتى مريمه
فوق الخشب مِتْزَوَّقَهْ
بين الدفوف
وكأنها ف ليلة زفاف
رفعوا الكفوف لطموا الخدود
بَصَّتْ لهم نجمة داوود

كتموا النفس!!

وَقَفِتْ يمامه صْغَيَّره

بين الفروع

تُرْقُبْ بمنظار السنين

حَرْق الضلوع

سقطت حبيبتى مريمه

بين الحدود

إتبسمت نجمة داوود

فاتلوِّن الكون بالسواد

إسود بلون منديل فى جيب

تمثال خشب كل العرب

والدم نازف ع الخدود

أحمر بلون دم العذارى –

ف لحظة الهَتْك المؤكد –

فى المدى

سقطت حبيبتى مريمه

فاتلون الكون

بالـ.. نهار

" مزامير العهد الجديد "

المزمور الأول

يازهرة الحب البعيد

ياساقيه دايره –

فوق متاريس الرغيف

ليه الخريف لوِّن سنين

عُمْر الولد؟!

ليه الوتد يِنْـدَق فى

صدر الجَمال

المزمور الثانى

ياصبر ناعسه -

ياكل شعره -

من جدايل الشعور

لَفَّتْ على -

كل السماسره والحانات

عامت سفينه مْحَطَّمَه –

ف كاس الخمور

عندى سؤال

حاير ودابر

بين دواير الطبيخ

مصلوب على جبين التاريخ -

نازف وخايف م الغرق

ليه الخروج

من سفر أسفار الورق

أصبح شقا؟!

زَخْرَفْ بألوان الدهب

كل الجباه

ياناعسه قُولى وانطقى

طوق النجاه
فى خروج جوابك للحياه
بعد الشقا
قولى بقه

المزمور الثالث

نزلت نجوم الليل -
ترفرف ع الشطوط
ترقص مابين
المَنِّ والسَّلوى –
على أنغام آهات البحر –
والموجه بتتمايل
كطير مدبوح بسكينة ندم -
إهتز من فوق العلم
فاستوطنت جُوَّه البطون
بالغل والجور والجمود
قال الغريب
إنه الغريب
فى المفترق

من أول النيل للفرات
ـ أرض المَعَـاد ـ!!
كان السؤال طوق النجاه
فى بحرغرقان فى الغرق

المزمور الرابع

بركان غضب
جوه القلوب
الشاربه من ـ
كاس العذاب
تَـوِّجْ جبين المتعوسين
راسم على -
صدورهم غراب
واقف على -
ردم الحروف
الساكته تحلم بالكلام
تحلم بيوم الإنفجار
يوم تنكسر فيه
كل شوكه خَـوِّخِـتْ ـ
نَبْضِ القلوب

المزمور الخامس

لسه السفينه -

بين عواصف الطوفان

رافعه الرايات -

البيضا تحلم بالأمان

والمستحيل

(سام) العنيد جوه الجبل

عَدَّاه طوفان الموت

وعَدَّا من الغرق

كل السكوت والعنكبوت

طوّق جبينه وانكتب

فوق بالدهب سر الحياه

إن البياض جنب السواد

كل العفن جنب الحَسَنْ

يعمل بلد.. يصنع وطن

المزمور الأخير

أيوب / إيزيس /

عنتر / فؤاده /

الزمان بيغيروه!!

والمكان بيدمروه!!

يا صبر يا.....

الأربعين مليون سنه

عَدَّت فى لحظه صْغَيَّرَه -

وكأننا.. وكأنها شوك سوسنه

دِبلِتْ وباقى الشوك

يِفَحَّر فى التراب

حَوِّل عَمَار الكون خراب!!

مافضلش غير

جوز الحمام!!

رفرف وطار فوق الجبل

صورة السفينه

جوه نن عْنِيه ما غابت

السفينه

السفينه

الطوفان



الفلوس والنفوس

سِـتَـار

مـاانْـتَـهَـتْـشِ المسرحيه

والممثل لسه واقف بين إيديكم

ليه تقوموا

والروايه مـاانتـهتش؟!

والستاره لسه برضه

مـاترختش؟!!

كلاكيت

المُمثل لما يبكى
ولّلا يضحك
ع المسارح
- هوه دوره -!!
أصْلُـه فارس
كل دوره إنه يمشى
رحلة المِيت ألف ميل
والصعاب اللى
يصادفها
هِيَّـه مُشْكِلْ كل جيل
أصل فارسكم عبيط
جنب مطرب بزرميط
(والإزازه فى الإزاز
والـغَزِيَّـة الشقلباظ
" والطِّشْت قال لى:
ياحلوه ياللى... "
المسارح مش مفيده
رغم أفكارها العديده
رغم ذكراها المجيده

إضاءة

الممثل كل دوره فى الروايه

شاب بيقول عايز اعيش

جوه غابة الوحوش

خط مايل.. أو رتوش!!

- قالوا ممكن بالعرق
- قال ماامتلكش

غير قلم وَيَّـا الورق

- قالوا يبقى العمر ضاع

والضياع يعنى الغرق

قصر أحلامك خراب

والعروسه تِبْـقى بومه

والعريس طبعا غراب!!

جوه كوشة العذاب

- قال ياعالم افهمونى

الحياه مش بس ماده

الحياه حلوه وجميله

والفلوس دى بس حيله

- قالوا لأ والف لا

الفلوس هيه الحياه

بيها تِقْدَر تبنى فيللا

وتترفع بيها الجباه

بيها تبقى البيه وباشا

بيها تبقى المليونير

تبقى سَيِّدْ

تبقى كل الناس عبيدك

ضجَّت الصاله بزعيقهم

والحوار تاه فى الزحام

والممثل تحت رجليهم بيصرخ –

مش ها اموت انا مش هاانام

مش هاتسقط القضيه

حتى لو كات مسرحيه

الفلوس مش كل حاجه

ستار

ما انتهتش المسرحيه

والقضيه لسه قايمه

رغم إجهاض الحوار

والممثل لسِّه واقف

رغم تشديد الحصار

راح يكمل كل دوره

لو جماهيره الكراسى

لو هايصرخ فى الحيطان

النفوس قبل الفلوس

النفو............

(إظلام مفاجىء)

فــنــون الأُولِيمْبْ

كان أبويا
- ألف ورحمه ونور عليه -
كل يوم يِطْلَعْ يقول لى
شوف دروسك إوْعَى تِـسْـقَـطْ
إوعى يابنى
إوعى تفرح بالوقوف
فى صفوف المسأله
لـ السؤال فى -
دايرة الـغِـرْبَـان
مَزَلَّه ومُعْضِله
إوعى يِشْمَت فينا تاجر
إوعى يعرف حَدِّ غِيرى
إنك انت فيلسوف
وللا شاعر

أصْلى مؤمن باللى قال:
- خُدْها حكمه يابنى مِنِّى -
الفنون شىء م الجنون
إوعى يابنى م الجنون
إنت دورك فى الحياه
المذاكره والنجاح
واوعى تسأل يوم أبوك
عن كلام أو عن سلاح
أصْلِى خايف تِبْقَى كلمه
جوه بيت شعر لأبوك
من قصيدة الرثاء
أو مجرد خط مايل
جوّه لوحه لعمك –
الرسام – زمان -!!
دمرونا يا ابنى خالص
وانتهينا وانتهى
فينا الأمان
وانت فاضل لامتدادنا
إوعى يابنى -
تِنْسِف الحلم الجميل
بالكلام /

أو بالخطوط /

أو فلسفه /

أصْل المشانق يا ابنى دِى /

مِشْ مُنْصِفَه

فلاش باك

تلتميت مليون شهيد

ضاعوا تحت الأهرامات

ضاعوا تحت العنجهيه

والسَّاديَّه والآفات

- **يامـلك الناس فى طيبه**

قَدِّموا كل احتجاج

للإله رَعْ والنجوم

كل واحد له شِكَايَه

من تراتيل الهموم

- **فين خُنُوم ؟!**
- **يامـلك.. من غير خُنُوم**
- **إنده خُنُوم**

قول له يكتب كام قصيده

وللا مِيت مليون قصيده

عن هموم -

كل الضحايا والرعايا
لجل ما يْسَجِّلْ بِشِعْرُه
فى التاريخ إسم خوفو
قول له يِحْرق تُوب كسُوفه
وللا خوفه
- آه ياخوفى م الزمان –
- ياوزير -
كل حاكم من -
ملوك الكون زمان
كان بيضرب
كان بيقتل
كان بيفتح السجون
لجل ماتعيش الفنون
الفنون ياوزير الفنون
والتاريخ دايما يسجل –
كل أصناف الفنون
مش مُهم الموت لمين
مش مهم السجن كان -
مَحْبَسْ لمين!!
بس لازم تبقى فاهم
إن كل قصيده قالها –

أى شاعر

فى غياهب السجون

هِيَّه طوبه -

يرتفع بيها الهرم -

والهرم يعنى الملك -

والملك يعنى أنا

- البحور فاضت

من الدم الأرق

- ليه نسيبها يا ملك؟!

- البحور سكة

سفينتى ياوزير-

لما نِـرْحَـلْ يوم

هانرجع ليها تانى

من جديد

فى زمان المعجزات

والهرم هايكون يا شاطر

هوه أكبر معجزه

والسؤال هيكون تَـمَـلِّـى

عن بُـناة الأهرامات

خوفو/ خفرع / منقرع /

أو من خلال الميت

قصيده والفنون
- ياملك اسمح لى اقول لك -
دا جنون مش فنون

متابعة

مات أبويا ألف
رحمه ونور عليه
والنهارده با افتكر كل الكلام
فى الحقيقه فى المنام
الحوار ده شُفْتُه عايم
فى بحور الدم يِغْلِى
والدموع شلال ونازل
فوق صخور الخد يِهْرى
يروى أمر المملكه
من أوامر مُهْلكه
لجل ما يبنى الهرم
من تراتيل العدم
من تباريح الألم
من حروف
الجهل خوف

خوفو..
خوفى من
زمان المعجزات
ييجى يوم
ونقول بنينا م الآهات
تُـلْـتُـمِـيت مليون حجر
لجل ما يِـعْـلـى الهرم
أما البشر
راحوا وماتوا
واندفن
حتى الأثر
والشعـر فن المملكه
حكمة سياسة
الأولمب المُهْـلِـكه
الآلـهه
- رمز السكوت -!!
شماعه فوقها
العنكبوت
عشش على تاج الملك
كات خيوطه من عَـرَقْ

كل الضحايا
الرعايا
العـرايا
المجروحين
ألف موت
ألف موت
مات أبويه
- ألف رحمه
ونور عليه - !!
بعد ما ادَّانى
النصيحه المُـنْـصفه
بس للأسف الأسيف
قبل مايعـلمنى أخاف
واكتب الشعر اللطيف
كان يعلمنى الـهرب
من ميدان المعـركه
كان يعلمنى
الخنوع
كان يعلمنى
انى اكون -
ندل أو
نطع وجبان

لما يأمرنى الملك
انى أمدح فى السياسه
أمدحه!!
واما يأمرنى -
انى أدبح
أى فارس أو شريف
بالغباوه.. أدبحه!!
بس للأسف الأسيف
إبنك الشاعر صَبَحْ
ضد كل الإعوجاج
والقصيدة المستحيله
اعتبرها المسئولين
شىء ونوع
م الإحتجاج!!

صبـاح الـكُــل

صباح الخير

على عيونك

ياست الكل ياامَّايا

صباح الفل

يافارده شالِك ـ

الأخضر لعشاقك

على شط الحرير

والتل والسندس ـ

يأأرض وبس -
فن وحِسِّ –
سِتِّ الكل ياعمرى
صباح الكل
(يِفُوت النيل مسا وصباح
يسافر فى عروق فلاح
بيزرع قمحتين ليكى
فى عز الضُّهر -
لا يخاف الكلاب تِنْهَش
فى لحم التوته والنخله
ولا يِعْمِل حساب جلاد
يخطط فى الجسد قلعه
ولا ع السكه -
هايفوت الجراد
يِرْعَى ف بنات الحى -
و الباشا -
اللى بيته بطول
وعرض الأرض
ويفكر فى ضم الأرض
من فلاح بيسترزق

وِيِقْطَعْ عَنِّنَا الرَّى
صباح الحب ياستى
صباح الكل
صباح الخير
يامحروسه
صباح الخير
على عيونك يانوسه
صباح الفل ياأرضى
ياحبَّاله
ياولاده
ياأرض الخصب
ياإيزيس
صباح المدفع الرشاش
نفرغ قلبه فى -
قلب الكلاب البيض
وِنِمْحِى الذل -
فى قلب الكلاب الحُمْر
ونواجه
ويظهر لينا من تانى
بزوغ الفجر

وكل دقيقه من عمرى

قضيتها بين -

سنان الكلب تتحول

لمدفع يرمى -

من قلبُه لقلب الكلب

يوم واحد

نِفَرَّغ فيه بحور الصبر -

يوم واحد أفرغ فيه

كاسات المُر والعلقم

ويوم واحد أحوِّل فيه

دراع الفاس وكل الناس

لدبابه تدوس

الكلب والغابه

وتحرق ديلكو ياديابه

ولا يْنـَشّـِف دموع الصبر

فوق خَـدِّى خلاف التار

ولا يِـهْـدَالى بال إلا -

م ارجع لك قميصك من -

كهوف الكلب والحانه

واجفف من على نهدك

بحور العار
ونرجع تانى انا وانتى -
عيال فى الحاره نتباهى
فى ضوء الشمس بالجزمه
ولونها الأحمر الغامق
وتحت اللمبه وف نورها
هانلعب نجرى نتنطط
بلون الشبشب الأبيض
وأنا وانتى هنتبادل
مكان النخله فى العالى
لا دود الأرض يِوْصَلْ لك
ولا كلب الكلاب يقدر
يطول النخله فى العالى
صباح الفل ياستى
صباح الدُّر بيلالى
صباح النسمه بتهفهف
تِطَيَّر كُمِّ فستانك
وتبقى النسمه دى توبك
صباح الحب يابلدى
صباح الكل

غُـرَابِ البِـين

تحت سَـقْـفِ -
الأوضه قاعد
ألف واحد
والإيدين مِـتْـشـبِّـكين
فى العلالى
مال غراب البين
وكان -
فوق عينيه النضارات
ع الديابه..
والـغَـرَابه
فوق جبين
العطشانين
ياترى لغز النهارده
حَـلُّـه إيه؟!

بعد كام مليون
مُداوله
والمشاوره
قام غراب البين
وقال:
إللى يِسْكر من جمالى
واللى يِمْسح ليَّ كرسى
له هديه كبيره عندى
يخت فضى وبيت فى روكسى!!
الإيدين اتفككت
والعيون اتْـرَشَّقت
فوق إزاز النضَّارات
والسِّـنَـان بَانِـتْ بِـتِـعْلِـنْ
لابتسامه الهيستيريه
- حلم دبدوب فى الخليه –
من ديابة السكات
ياسلام ع اليخت لما -
يْشُقِّ بطن الموج ويطلع
فوق نجوم الكتافات
من سكات

تعظيم سلام

شيكا بيكا سيكا وللا
حرف وَلّى من الكلام
لما بُـكْـرَه ييجى أمس
قول لى تِبْقى
الساعه كام؟!
أصفهانى..
أرجبانى
وِرْك ضانى..
جوز حمام
ليله سوده ..
كام زياره
فَـجْـر بيلم العذارى
تاج مِلَطَّخ

فوق نِفَايات الإماره
صُبْح ليل..
ليل صباح
فَجْر خوف
إنفتاح
والمسائل فى المشاكل
والمشاكل فى الغرام
والغرام محبوس فى كلمه
والكلام عايز ميزان
والميزان فيه أزمه وللا
هيَّه أزمه النظام؟!
لَعْبَكِيكَه.. لَخْبَطِيطَه
كل بُقِّ يْبَقْبَقُوه
يِبْقَى مِتْبَقْبَقْ تمام
والسلام عادل وشامل
والزتون مرسوم فى دايره
غصن فى جناح الحمام
والجناين والورود
والمحبه والوئام
والموسيقى والأغانى

والمَوَدَّه والتفانى

والبلابل والحمام

والولاد فى الحوش يِـغَـنُّـوا

تحيا مصر فى سلام!!

سِيبا.. سُوبْـيَا

خَسِّ.. لوبيا

إحنا فى أجمل يوتوبيا!!

ياسلام ع الحب لما

يبقى عمدان المدينه

وللا تبقى الموجه عايمه

فوق شراع قلب السفينه

عايمه فى بحر العسل

ترسى بينا ف أى مينا

وللا فى أوحش جزيره

المهم إيديك تكون

جنب جبهة السلام

واللسان ينطق تَمَلِّـى

للعَلَـمْ تعظيم سلام

تحيا مصر فى سلام

الخـروج من التمثال الخشبى

ياحبيبتى
لو قِدرتى تـكـتـبـيـنى
حرف من إسمك وإسمى
خط من رسمك ورسمى
لو سافرنا فوق –
بساط الروح نغنى
أغنيات الحب .. نعزف
لحن عن حبك وحبى
لو قدرتى تدخلينى
جوه قلب المستحيل
جوه سجن الماضى شمعه
أو عروسة بحر طالعه
لابسه تاج المعجزات
تـنشلينى من خيوط العنكبوت
إللى عشش جوه قلبى

حبل يشنق كل فِكْرَه من خيالى -
يا حبيبتى لو قدرتى تمنحينى
ورد حُبك
دمع قلبك
أروى بيهم زَهْر قلبى
إللى مات من هَجْر قلبِك
يوم ما فكّر إنه طاير
ويّا بلبل بجناحين
يوم م سافر
بسم كلمة حب تِجْمع –
شَمْل كل العاشقين
قبل ما يشوف
الحقيقه والزِّيَاف
قبل ما يِعْرَف أخاف
قبل إسدال الستاره –
فوق مسارح الجفاف
كان حبيبى الأوّلى -
تمثال خشب يِهْوَى الدهب
كان يِصِيد كل النقط
بالأسَاوه

من حروف كلمة غـرام ــ
صاد الحمام -
صادُه برصاص كل الخداع -
يوم ما شدا لحن الهوى
ياحبيبتى
اللى واقف بين إيديكى -
قلب مسجون جوه ماضى
الزيف بِـيِـزْعَـقْ
إكسروا كل القـيـود
ازرعـوا كل الورود
خلوا كلمة حب تبقى
بُلبله فوق السحاب
بجناحين تِـعْـلَى ترفرف
فوق سجونى
تبقى شمعه -
تْـنَـوَّر الماضى الكئيب
سيف يحطم
كل تمثال من خشب
ياحبيبتى
لو قدرتى تشكلينى ــ

من حروف الروح وشىء

من حنانك

من جمالك

من بهاء الروح وشىء

من حنينى

لو قدرتى

تزرعى فىّ الأمل

تبقى كلمة حب حلوه

تبقى نبضه جوه قلبى

تعزف اللحن الجميل

تِبْقِى نور

تِبْقِى نار

تِبْقِى نور عينى وحياتى

تِبْقِى نار تكوى الحجر

نبقى بالتأكيد لقينا بعضنا

فى زمان المستحيل

يومها بس أقدر أبوح

بالهوى

والحب واعزف

لحن حبى كالهديل

تعاريج الزمن الردىء

لما يبقى الليل أُبَالى
والنهار بينى وبينه خطوتين
ييجى واحد رأسمالى
حاكم الكون بالنيران
وللا شِلِّة ماركسيه ضد أخلاق كل دين
يسألونى عن مكانى وابقى مين؟!-
أبتسم من فلان بيه الفلانى
إللى فَكَّرْ إنى لابس دقن ماركس
أو مخطط بنطلونى!!

مـوَّال للأرض

الشمس همسة حب ـ

بتصُبِّ ف قـلـوب ـ

كل العـيدان النعسانين

وانـا لسه سارح

فوق ترابك ياوطن -



سارح بموالى الحزين

ياليل ياعين

(يافايت النخله

فى الصحرا يستخلى

بيها الجراد والدود

ومْحَمِّـل الشنطه

ومْقَفِّل المِخْله

رايح وناوى تعـود

ترمى السموم فى الأرض

وتبيع عفاف العِـرْضْ

وتْـقَـطَـع الممدود

أرضك محيط جسمك

إن صابها شئ صابك

واتكفن المولود

دافع بشوق حبك

وادفع بطيف حلمك

لجل العيون السُّود)

يخنقنى دخان المداخن فى الغيطان

يِتْسَرَّبِّ الجير

المسافر فى الحيطان

جوه العروق

يقف الكلام

واسرح وانام

وتمُر آلاف الصور

(صوت الآدان – الديك وهوه بيفتح الباب للنهـــار – دخان خبيز أم اسماعيل – الفلاحات لحظة خروجهم للشطوط – صوت الشادوف – خَضِّ اللبن – تكويرة الزبده – وتشكيل الجِبَنْ – رجعة حسين من أرضـــه زارع زرعته – كُتّاب – نشيد – أخلاق – قِيَم - جرس الصباح فى المدرسه -..................)

واصحى وافوق

أنده على الفاس

والسنابل فى الغيطان

وبأعلى صوت

تندهنى وف عز –

انتشار المدخنه جوه العروق -

ورده بِتِحْبى فى الشروق

مصر المزارع والغيطان

يامصر دايب
من هواكى وبا اعشقك
عشق الصواعق للمطر
عشق المسافر
فى عروقك للسفر

واحلم بيوم نِتـزف فيه

نَـبْـته ومطر

فى كوشة الشجر المِبَحَّر ـ

فى المزارع والغيطان

يا مصر ياه

لو كل عاشق

فوق مساحات الورق

يعزف ليلى العشق /

ليلى الزهـر /

ليلى الأرض فى /

زمن الشتات

كنتى تكونى وكنت اكون

الفاس يطبطب

فوق خدود الأرض

ويبوس الجبين

قمح وسنـابل تخرجى

من قلبى طرحه ـ

وفرحه فـوق وش القمر

نِصْبح فى دنيا العاشقين

حب وحنين

يا مصر آه لو تعرفى

نوح المُتيّم

فى الشوارع والغيطان

على آه بتطلع

فوق كتاف الرعد بتهز

السواقى الدوامات

بِيْلِمِّ كل نجوم

ليالى العاشقين

ويْكَوِّن الحرف المثالى

فى الوطن

آه يابلد

لو تعرفى

إنك فى قلبى

كل حرف بينكتب

فوق الورق

وِيْكَوِّن الشعر المثالى –

فى المدينه الفاضله

كنتى (.......)

إعــتـــذار

أنا با اعـتذر

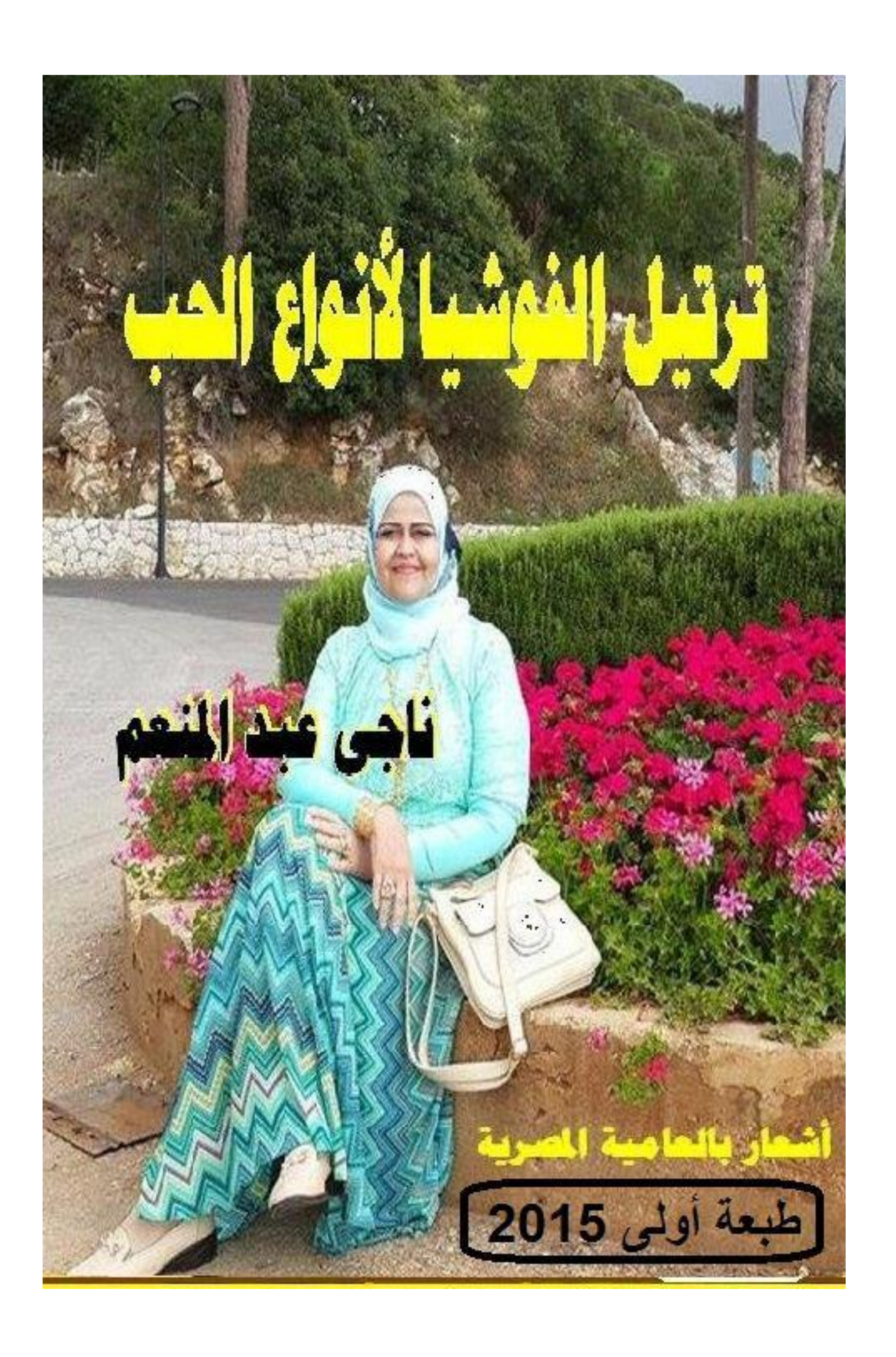
إن كنت عَنِّـفـت الولاد

فى المدرسه

وان كنت شخبطت ـ



ف كراريس الحساب -
واتـعـقـدت
بين السطور المسأله
يا حب.... يا
كل اللى ها اقـدر
أعترف به إن انا
عاشق تراب رجليكى يا..
بلد الجوامع
والكنايس والهرم /
صوت العصافير
ع الشجر /
شكل القمر /
فرحة كتاكيت بِـرْبِـرَه /
لحظة خروجهم
من شقوق البيضه فى -
تُوب العرق
لكنى آه......
ماقدرش أقول
غير إنى لازم أعتذر


ترتيل الفوشيا لأنواع الحب
ناجى عبد المنعم
أشعار بالعامية المصرية
طبعة أولى 2015

قبل أول حالة عشق

انا ناجى خُلاصة القول

أنا النيل والفرات دايما

أنا أبو الهول

عِشِقْتْ وتُهت فى غرامى

وكانت ثورة فى القلب العنيد

تِكْبَرْ

بقلبى وشُوقى وهيامى

أنا الأشعار

وِهِيَّه كل إلهامى

زهـــرة الـنــــــار

أنا وانتى كنا /

صح جدا واتقابلنا /

من زمان /

بس الزمان كان للأسف /

أكبر غلط ؟! /



وللا احنا ماشيين فى الغلط
والدنيا والزمن العنيد
كان صح واحْنا ـ
من بداية القصه /
كنّـا احنا الغلط؟؟!!
مابقتش عارف إحنا مين؟؟
العقل رافض كل شىء
والقلب بِيْدُوب فى الهوى
من أى شىء
الأمر أصبح مُخْتَلِطْ
كل اللى شايفُه /
ف لحظة الوَلَه المُؤكد /
قَلْبِكِ البَللورى /
والروح الألق
وانا مَحْض صُورَه /
لانعكاس الشمس /
فى بداية الغرق
تايه مابين نزف القلم
وسذاجة السطر المسافر
فى الورق

حتى اما كانت تِطْلع /
الشمس العَفِيَّه وتنتشر
فوق فى السما
أفرح قوى!!
واسْتَنَّى تَثْبِيت الرِّتوش
وتْفُوت ثوانى /
كأنها - من حُزْنى –
ميت مليون سنه
وف لحظه
يِخْطفها الضَّلام
فيضيع بهاء الوجه /
والنور يِتْسرق
أنا وانتى خَطِّين /
من خطوط العمر
فوق كف القمر
لاكهانة العَرَّاف
هاتقدر تقرا شىء
من سر (أسرار القدر)
ولا حتى زرقاء اليمامه
هاتفتكر

إن المثلث مش هايِـكْـمَـل /

إلا بوجود الوتر

سكة سفر

أنا وانتى

ماشيين فى الطريق

يمكن تِـبُـوح

روحِك لروحى

بالكلام

يمكن يعـيش

قلبى ف هواكى

المستحيل

أجمل غـرام

لكن لا يمكن

- للأسف -

إيدى هاتلمس /

أى شَـعْـرَه

من الجدايل ع الكتاف

ولا حتى هاتفكر تِدَاعـب /

زهـرة الرُّمَّـان بصدرك /

فى المنـام

يازهرة النـار /

(قَدَر)

واللى انكتب له شىء

.... يكون /

نورِك ونارِك مُعْطيات /

جدليِّة الموت والجنون

وانا قلبى لو فكّر

يرفرف لحظة -

الكَسْر المؤكد للظنون /

وِيْكون فراشه صْغَيَّرَه

تِقْدر تِطِير

وِتْحُوم وتِعْلَى -

فْ دايرة النار

والحريق

وبكل أبعاد /

السذاجه /

والبلاهه /

تخترق /

كَفِّ اللهب /

لازم تموت /

وتخش دقات الفؤاد /

فَلَكِ السكون /

يازهرة النار والجروح

إنتى وانا /

جسدين فى روح

أو روح كبيره

إتْقَسِّمِت

روحِك أنا

وانا روحى فيكِ

اتْفَكِكِتْ

من غير جروح /

يمكن نبوح /

يمكن ننوح /

لكن لا يمكن

- للأسف –

مهما استطالت

رحلتى

يجمعنا دُوح

ترتيـل الـفوشيا لأنواع الحـب

(انا قلبى بستان للهوى
والعشـــــق فيه أنواع
من حُسْن ترتيل الهوى
حَبِّيـت انـا أنـــــواع)

قلبك نَـدَهْ
والندهه كانت /
من زُلال العشق /
والشوق سلسبيل /
فاتْـبَـعْـتَـرِتْ

رُوحى فْ مَـدَارِك

وِابْـتَـدَتْ /

تِـسْحب من الشمس /

ابتسامة مغـربيه /

للرحيل /

وِتْـشِد من ضَىِّ القمر /

لـون البراءه /

المستكينـه للأصيل /

وِفْ لحظة -

الوجع المؤكـد /

من أنين الذكريات

دَاسِتْ على كل الصور

فانـهارت المأساه /

ودَابِـتْ /

من سَـنَـابِـك الصهيل /

(رحلة كفاح –

أسوأ رواية حب من –

فَـجْـر التاريخ!! /

حكمة وفلسفة السكوت /

على كل كلب من الكلاب /

حاول يِـجَـرَّح فى النخيل /

عَضِّ البلاط /

فى لحم كِـتْـفـى بالساعـات /

لحظة ميلاد /

آخر قصيده من الـرُّفات /

أنشودة الأحْـدَبْ!!

وترتيل السفيه!!

جَدَلية الموت والحياه /

شَـكْـلِ البِـتَـاع /

لحظة دخوله

جُـوَّه منشور التمنى /

للحُفاه /

آخر قراءه

لـنَـصِّ محبوبتى الجميله /

- نعى روح -)

لحظة قـلـق /

وكأنـها مليون سنـه /

غَـسَـلِتْ صِـمَـام القـلب /

بالنور والهديل

فاتْكَوِّمتْ أحزان /

سنين العمر تحت الذكريات

بَدَأِ المَخَاض

يِضْرَب فى ضَهْر

المستحيل

وِيْشِدِّ صُورْتى من /

تجاويف القلق

وِيْشِيِلها شِيل

وكأنى مولود من جديد

(القلب قلب الطفل -

والوجه امتزاج –

عَبَقِ الكُهُوله وائْتلاف -

وَهَجْ الشباب

والنن من فَرْط -

ابتهاجُه بالضيا -

أصبح أُحَادِى النظره

للرُّوح الأليفه فى السما

رغم الضباب!!)

فاضِت من الجسد /

المُهَيَّأ للمِروج /

رُوحِى الأليفه

وابتدت /

تِـرْمى ابتـهاجها

للخروج /

فاتْـشَكِّـل -

المَـزْج الخُـرَافى /

بين شروق الشمس –

وغـروب القمر /

أجمل بساط للريح

يسافـر فى الوُلوج

وف لحظة العَبَـقِ

المُدَجَّـجْ بالورود /

المستحيله فى الزمن

أصبحنا رُوح

من غـير جُروح

ولا حتى بُـوح

وبدأنا أول رحلة الحب /

المُسَجَّى للدفا

من غير شجُون /

من غير هُمُوم /

ولا فلسفه /

(طفلين فى نَفْسِ السِّن /

نَفْسِ الحلم /

نَفْسِ الإنتماء)

وانا من تَنَاويع الهوى

إخترت (ثَوْره)

واختارِتْنى

أكون لها

فارس وسِيف

وربيع بِيُبْدُر

من رياحين الهوى

عَبَق انتماءات التَّمَنِّى

للخريف

أنشودة

الورد المُسَـجَّى

بين تراتيل الشتا

وسَـفَارى صيف

(بالفوشيا)

لَـوِّنْـت ابتـهاج

الشمس

فى عـيون الـهوى

ونَـزَعْـت آخر

ماتَـبَـقَّـى من -

أنين المَـكْـحَـلَـه

بَـسْـمِلت /

واسْتَـفْـتَـحت /

رَتِّـلت البدايه

النرجسيه /

لانفلاتى من –

مَـدَارات الرَّتَـابَـه

والمَلل

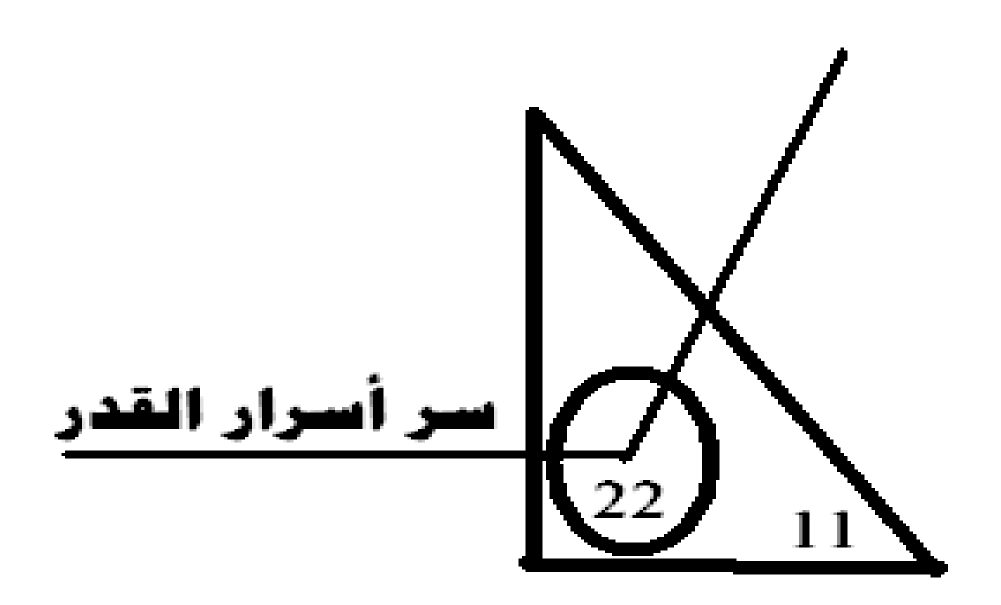
ترتيل أول

**الأولـــــه	الحـب كان أنــواع**
**والتانِيه	قلبى انشغل بيكى**
**والتالته	اخترت اكون ثوره**
**الأولــه	الحب كان أنواع**
ولكل نوع قصه
**والتانية	قلبى انشغل بيكى**
ورقصت انا الرقصه
**والتالته	اخترت اكون ثوره**
كامله ماهيش ناقصه

الأولـــه الحب كان أنواع
ولكل نوع قصه
بيعيشها كل عشيق
والتانيه قلبى انشغل بيكى
ورقصت أنا الرقصه
عصفور فى وِسْط حريق
والتالته اخترت أكون ثوره
كامله ماهيش ناقصه
ومشيت فى أجمل طريق
الأولـــه الحب كان أنواع
ولكل نوع قصه
بيعيشها كل عشيق
وكأنها جَنَّـه
والتانيه قلبى انشغل بيكى
ورقصت انا الرقصه
عصفور فى وسط حريق
رفرف على المدنه
والتالته إخترت أكون ثوره
كامله ماهيش ناقصه
ومشيت فى أجمل طريق
نبنى سوا وطننا

ترتيل ثان

2 / 2 / 1 / 1 / 4 / 1 / 0 / 2
1 / 2 / 1 / 9
2 / 2 / 5 / 1
0 / 0 / 4 / 7



ترتيل أخير

انتى ابتهاج الفوشيا لو /
مَسِّ الشعاع
خَـدِّ البنفسج
وِامْتَطى ضَـهْر البُراق
يالوعة الحب اشعلى

فى القلب نار
أنا وانتى للشمس الغروب
ويّا الشروق
زيدينى من نار الهوى -
فالنار أكيد تشفينى من -
سُهد الفراق

تِشْفى الحريق!!
إدينى (ورده)
(وابتسامه)
(وصوره حلوه لجبهتك)
وانا اكون حبيبك وامنحك
قلبى... وشوق
لو كان بإيدى كنت اكون
جنبك طوال العمر
وبدون الفراق!!
أنا جسمى مدفون
هنا فى القاهره
والقلب نابض بالهوى
ف قلب العراق

الجـرح واحد إنما...

واقراكى /

فى كتابى.. انكسار

تقرينى /

فى كتابك.. دموع

يِـعْـزِف نشيد " المارسيليز "

ويغامر القلب المِبَحَّر

فى الوَجِيب

وِتْدُّق أجراس المدارس /

يِبْتِدى صوت الأدان /

فى الفجر يِعْلن /

رحلة البدء الخُرافه –

فى النشيد

(من جرح واحد نبتدى)

ونطير نغنى للقمر

سايبين ضلوعنا

على التراب

وقلوبنا ترسم بالحنين

شكل المدينه الفاضله

بَعْد الخراب

وِنْخَطِّى..

نجرى..

نطير..

نرفرف فى السما

قلبين وروح

نكتب بدم قلوبنا أنشودة -

العشق الصَّبُوح

قلبى ياطير مدبوح مابين –

الغنوتين

قلبِك ياهايم فى انتظار

الكلمتين

ونطير لأبعد م السما

نجمة وقمر

وف حِتَّه فاضيه من الهوا -

نِصْحَى من الحلم الجميل -

نِتْنَفِّس الشوق والحنين

نلبس ضلوعنا من جديد

وِنْخُشّ تانى جُوَّه -

جرح المجروحين /

ونغنى من تانى النشيد

الجرح واحد إنما......

بـدون أوصـاف

لا كنتى ف يوم
تراب الأرض أو كنتى
قمر طالل من الشباك
لا كنتى النيل ولا كنتى
عبير بِيْوَشْوِش الأصداف
لكنِّـك بنت حبِّـيتها
لِـذَاتها وبس –
حبيتـها
بدون أوصاف

تـشـكـيــل

شارع طويل
واتنين فى أول سِـكِّـتُـه
نِـزِلِت رموش الليل عليه
فاتْـخَـبَّـت النِّـجْـمَـات
فى تَـكْـتِـيِـفِ العيون
خطوه
خطاوى
وابتدت رحلة علامات
التعجب والسؤال
أسبوع..
سنه..
مليون سنه
شَـقَّـت رياح الزلزله
قلب الحفيف
خَضَّـت بُطون التشكيلات
جُـوَّه السُّحُب
نقطه
نقط
نِـزِلِت سيول
والليل أليف



أنــا عــاشــق

كأنك كنتى وَيَّـايَا

فى حلم جميل

(نسيم البحر – صوت فيروز –

نُعَاس الليل – سحاب مجنون –

سحاب حامل بوادر سِيل –

تَـعَـبْ مشوار

بِيِتْفَتِّتْ على كرسى
مُرِيح جدا –
وصوت الحب بينادى –
" أنا لحبيبى
.. حبيبى إلى ")
وانا با اتوضى
من شوقك
وكنتى ف قلبى
بتصلى
" صلاة العشق " -
رغم الرعشه -
فى إيديَّه /
ورغم هروبى من دمى /
ودمى من صميم قلبى /
غَزَلْت دراعى من ريش النعام –
نَيِّمْتُه فوق كِتْفِكْ –
ونامت فوقه تسريحتك
وِشَبِّكْت الكلام فى الحِلْقْ
غَنِّيتِك

وسَمَّـعْت النجوم والخلق –

مين انتى..؟!

ومين تِبْقِى؟!

غزلت القلب من حُبِّك

وطَوَّعْت العيون تِسْـهَر

وتحلم بيكى من تانى

بحبك ياه

يقولها القلب

ويخاف العيون تِـعْشَق –

وتسبق قلبى لعيونك

بحبك آه

وآه م الحب ياقلبى

يا مين يِـدِّينى

نظرة عينك النرجس

ويكفينى أنام واحلم

وانادى فى المَدَى إسمك

(....) أنا عاشق

إنتــى وانــا

يا حبيبتى ماتخافيش

إستكينى جُـوَّه قلبى –

واحلمى بالأغـنيات

واحلمى بالنور يغنى

واحلمى بالأمنيات

ما تقوليش إحنا اتخلقـنا

للنـهايه المُمْكنه

ماتـقـوليش الشوك بيسلخ –

فى خدود السوسنه

ما تـقـوليش النسمه ماتت –

تحت سَـقْـف المشنقه

يا حبيبتى

ماتـقـوليش

طول مَا دَقِّ القلب عامل –

سيمفونية عاشقين

طول ما شمس الحب بينها ـ

وبين ليالى الظلم تار

طول ما بين البُلْبُلَه

والكلب ريش

يا حبيبتى

ماتخافيش

طول مافيه إنتى وانا

إنتى لون

الزرع لاخضر

والسحاب قلبى أنا

إنتى نور البدر يسهر ـ

فى عيون العاشقين ـ

والسَّهَر قلبى أنا

يا حبيبتى

إبتدينا من هنا

والعصافير اعْتَلَتْ

كل الشجر بالزقزقه

خَبِّى قلبك جُوَّه قلبى

واطلعى م الشرنقه

غَنِّى لحن الحب غَنِّى
" هِيَّـه دِى هِيَّـه
فرحة الدنيا
دُق ياقـلبى
غَنِّـى ياغْنَيَّـه "
لَوِّنى ضَىِّ القمر
بالبهجه /
والنور /
والأمل
يا حبيبتى
ما تخافـيش
المكان نفس المكان
والزمان بس اختلف
مهما طال
العمر بِـيِنَّـا
فوق كتافى
البندقيه مْعَمَّـرَه
بالأغـنيه
بالأمنيات المُـمْكنه

أنــا وانــتى

أنا وانتى كَـيَـان واحـد
وِرُوح واحـده
وقلب كبير يِسَاع الكـون –
فى كام دَقَّـه

أنا وانتى ربيع واحد

وصيف واحد

شِتا واحد

ربيع أخضر

يِلَـوِّن زهـرة المشمش ــ

يِلَـبِّـسْـها الحرير

والـتُّـل والسُّندس

وصيف واحد

يِـجَـرَّد زهـرة البَانْـسِيه

من اوْراقها

تِـبَان وف عِـزِّ عِـزِّالحَـرِّ

كالنسمه ــ

تِـهَـفْـهَـفْ ع الخُـدود

وِتْـشِـعْلِـل الحُـرْقَـه

فى قلب يْـحِنِّ للمعنى

فى قـلب يحن للدقه

شتا يِـوَشْـوِش

نَسِيم البحر يِـتْـصَاعِدْ

في قلب السِّيل غُنا فيروز
وِيِنْـزِل فوقنا ليل الـوَجْد
ألقاكى.. وتلقينى
حبيبة قلبى أرجوكى
بلاش تِـبْقِـى
فى يوم لَـيْلَـى ولا جولييت
لإنى عمرى ما هاكون لك
فى توب روميو ولا المجنون
أنا شاعر.. بحبك آه
أحبك همسه فى ودانى
أحبك لمسه تسقينى
فى لحظة شوق وحِنِّـيَّـه
عبير الحب
أحبك بنت جِنِّـيَّـه وننوسه
وروح القلب وشقيَّـه
وعفريته
تهدهد قلبى م الحُرْقه
وتسكن قلبى وِغْنـيَّـه

أنا وانتى كيان واحد

كونى لى الشمس أبقى لِـكْ

نـهار واضح بلا تزيـيـف

كونى لى الفكر

أبقى لك

كلام طيب

بدون تحريف

أنا عايزك كما النسمه

تِـرُدِّ الروح

ولو مَسِّ البكا والنوح

رموش قـلبى

تكونى الحب والبسمه

أكونك لو تكونينى

ونصبح فى

الـهوا قلبين

فى قلب كبير

أنا وانتى

مـثـلـث

فنجانك المليان كلام /
بيحدد الشكل الهُلامى –
لانكسارات المثلث
فى تجاويف الضلوع

لِمِّى الدموع من بحرك

المليان شجن

وامْلِى القلم

السكه مش محتاجه

أكتر من وتر

شِـدِّى الوتر

يا زاويه بين ضلعين أمان

يا هالة الفجر البعيد

الخط شَـقِّ الأرض واتخبَّى /

ف جريد النخل

سافر فى الخَـضَـار

لكنه أصبح منكسر

(الخط أصبح منكسر!!)

شِـدِّى الوتر

خَـلِّـيـه يطبطب ع الضلوع

وِيْكَـمِّـل الشكل النـهائى –

للمثلث من جديد

مَـوَّال من الجنوب

بحبك آه

وسهمك فى الجُليب راشج

شبكتى الـجَـلْـب برموشك

شَنَجْتِي الدمع فى عيونى



وخطّطتى خطوط العمر /

فوق خَـدِّى

مابين خط الشباب والشيب /

أتوه واسرح

وِيُرْجُصْ جَلْبِى ع الدَّجَّه

وَجَـعْتِ ف حبك اتْـهَـجَّى

حروف إسمِك ..

حروف إسمى

وِجُلْت الآه..

لكنك ياه

نَجَشْتِى الوَشْم فى جبينى

وشبِّكتى الرموش فُوجى

أعيش العمر أهواكى

وآخر دَجَّه من جَلبى

تدوب فى الدجه من جلبك

وترمى الورد فوج توبك

واموت عاشج

بـورتــريــه

واشد الليل على كتافـك
يِـطُل البدر ألقاكى وتلقينى –
واثَـبِّـت نجمتين فى الوش –
وارسم نخله بفروعها
يِمِيل الفرع ع النجمه
ويرسم ع العيون حاجب
والفِّ وادور
واشيل النيل على كفوفى
واثـبِّـت فوق على رقبتك
فروع النيل
ويظهر وجهك الصافى
فى قلب القلب يِـدِّيـنِى
بداية العشق والغربه
وأسِّس فيكى مملكتى

ماقاله البنفسج لابتهاج الفوشيا

عمــرى ماتخيلـــت إنِّى

أحْيَـا فى الدنيـا بدونـــك

قلبى حَبِّك وانتــى عـارفه

إنى مــش ممكــن أخونك

كنت باحلـم إنى اجيــب لك

حِتَّــه من قلــبى واصونـك
واشترى لك قصـــر عالى
والنجــوم تبقــــى عبيدك
والعيــون ترتاحــــى فيها
والرموش تبقى حصــونك
بــس خانتــنى المـــوانى
وارتميت غرقـان شجونــك

واحنــــا ياما كــــان مابيننا
ألــف مشكــل واتخانقـــنا
بس كُـنَّا ف لحـظه نِصْـفَى
وننسى كل خـــــناقــه بيننا
كنتى بتسامحى واســامحـك
وف ثوانى يزول خصـــامنا
ليه تــحاولـــــى تقـتـليـــنى
وتشنقـــى الأشعـــار ما بيـنـنا
إنتى مــش عارفه ان صـوره
وكلمه حلـــــوه كات ما بيننا
هيه خـــــط العمـــــر واحنا
قصـــــة العشــــق ف زماننا

أشترى بسذاجـتى حُب الـوطـن

إلى المرأة الوحيدة التى استطاعت
أن تجلس على عرش قلبى

بَـخِّ المُحيط

كل اللى باقى –
من ضجيج التابوهات
فانسابت القـنـاديل على –



رَمْـل الشطوط

تِـطْـحَـنْ فى –

دم الأورده

من بين مسام الجلد /

خَـطِّـيت /

وابتديت /

أعلن بداية البدء فى –

زمن التَّـشَـهِّـى

والشَّـتَـات

بخليط ومَزْج من ائْتِلاف

الأفـئده

لِـحُـلُول تَبَاشِير

التَّـمَـنِّى للخُروج –

مِنْ عَـتْـمِـة البحر الـغَـوِيـط

مَـفْـتُـون أنا

يِـمْكن يكون

القلب مَـفْـتُـون بالـهوى

يمكن يكون

العقل مَـفْـتُـون

بالسياسه ـ

والتاريخ

يمكن أكون

تايه مابين

مُـتـَغَـيِّـرات الفلسفه

والحرب بين كل اللغات

بَسِّ الأكيد

لا قِـدِرت اكون

(روميو) العـنيد

ولا (قِيس)

إذا اتْـرَشَـقِـتْ سِـهَـام ــ

الغَـدْر فى القـلب السعيد

لَـكِـنِّـى عاشق

.. بَسَّ انا عاشق جديد!!

(مُـتـَمَـرِّدة /

صُوتِك من النيل والفرات/

قلبك مابين صَحْو وسكون /

هَمْـسِـكْ يَـكُون أو لا يكون /

عَـقْـلِـك إذا احْـتَـدَمِ الوَطِـيس /

يهْـتِـكْ سِـتَـار أعْـتَـى الحُصُون)

يـرْمـيـنـى شُوقِـى لابْـتِـهَـاج -

الدم جُـوَّه الأورده

أدْخُل فى شريان الحياه

وأبدأ حياتى من جديد

أرسم خريطه للهوى

من غير حدود

من غير

سياسات مُـجْـحِـفَـه

أو فتح باب -

لِـنَـسيج مُـتُون الفَلسَفَه

إنْ دَقِّ قـلبى وارتويت

من نشوة الحب العفيف

لا يْـهِـمِّـنِى زَحْفِ الجَرَاد

ولا نَـشْـرْ أبْـعَـاد الوَهَـنْ –

للتَّـابُـوهـات جُـوَّه الخَرِيف

تعالى نودع الأحزان

تعالى نْوَدِّعِ الأحزان

وِنِبْدأ من جديد -

تانى!!

لا وردة قلبك -

الصافى

هاتـطرح عطر -

من غِيرِى

ولا قلبى كمان يِـقْـدَرْ -

بدونك

يبقى بستانى!!

كفانا عتاب /

ولوم /

وحديت /

ومين مَجْنِى عَليه مِـنَّا؟!

ومين جانى؟!

لا صاحب

مِ الصُّحَـاب نافع -

ولا حتى كمان -

صَاحْـبَـه
كأن الكل مِـسْـتَـنِّى
جنازه والوجوه -
شاحبه
نموت م الهجر
أنا وانتى
وِهُـمَّا يعـيشوا
ع الصُّحْبَه
تعالى نسيب
أنا وانتى
ضلوعنا ع التراب
ونطير
نرفرف فى
السما قلبين
ونرقص فوق -
كما العصافير
لا حزن يْـمِـسِّ
أرواحنا
ولا نِحْمِل
هموم الغير

تعالى نعَلَّق التعاليق

كِتَبْتِ الشِّعْر
فى عيونك
ونامت رُوحى
فى جفونك
لا لَيْلى فيها
من سِحْرك
ولا جوليت
على حدودك
وانا مش ناوى
اكون عنتر
ولا ها اتمنى
يوم أصحى
واشوفك فى -
المدى عبله
أنا عاوزك
كما كنتى
شقاوة الدنيا

فى عـيونك
أسلم لك
زِمَام قلبى
وكرسى العـرش وإمـارتـى
ونكتب للتاريخ قصه
بنبض حروفى وحروفـك
أكون (نـاجى)
و (نـاجى) وبس
وانتى (......)
(.....) يا همس
باقول لك إيه
تعالى نْـعَـلَّـقِ التعـاليـق
ونرفع ع البيوت أعلام
ندندن للهوى طـقاطـيـق
ونرسم ع الرمـال أحلام
يا مـهجة قلبى غـنـى لـى
وانـا من قلبى أغنى لك
كما العصفوره نـادي لـى
وانـا كـالنور
ها أقيد فى عيونـى قـنديلك

نشيد البَرْق

<u>شَهَق الغراب</u>

(فَ انْـشَـقَّت الأرض اختـلى -

بالبرق رعد الإشتهاء

وِاتْخَضِّ تَـلِّ البُرْتُـقَان

ثانيه.....

ثوانى......

وابتدت تكويرة الشهد

المسافر فى الأنيـــن

تعلن بداية البدء

فى الزمن الحنين)

<u>نفخ الغراب</u>

(اتزلزلت كل السُّحب

شدَّت خيوط الشمس -

داسِتْ ع القمر

طَـلِّ النهار مخنوق حزين

الآمر النـاهى انفرط –

سَـقَـطِ المطـــر

فوق العيدان النعسانين

آمِـنْ.. أمِين)

ترتيل أول إلى هاميس

هاميس
النيل مازال يَـئِـنُّ من الوجع
عُودى هاميس
فالنيل لا يستطيع العيش بدونك

من عَـتْـمِة المواويل
وأسرار البنات
وَرَقِةْ بنفسج ضللت
على سَـقْـفِ روحى وابتدت
تُـنْـقُـشْ على -
قلبى انتباهات المدى -

وعمرى اللى فات
من صوره
مالهاش فى الوجود
مِـثْـل ومثيل
للبسمة لما تتولد
من ضحكه صافيه ــ
ودقة القلب العليل
وانا من هنا -
باكتب لأسفار التاريخ
أول رواية عشق ــ
فى الزمن الخرافى المستحيل
(مَزْج الفرات بالنيل على -
أرض النخيل
عَبَق ابتهاج الشمس لمَّا
كات بتصحى كل يوم
على بسمة الوجه الجميل
كلمة
" أحِبَّـكْ " -
لما كات تِبْـعَـتْـهَـا -
لحظة خَـنْـقِـتِى

تمنحنى بيها العمر –
والشوق والدليل....)
أنا قلبى كان
مَحْضِ افْـتِراء
أُطْروحة من -
جَـدَلِـيِّة الموت والجنون
وف لحظة العشق –
المُسجّى للعيون
نَسَجِ الوجيب بالكُحْل –
أجمل قصه –
للعشق الهلامى للرموش
فانسابت الدَّقَّـات –
دقايق ع السكك
ترسم ملامح -
قصة المزج الخرافى –
بين تناويع الفرات
ونبوءة النيل المُصَفّى من -
شواشى المعركه
من غير رتوش

أنا وانتى صِرْنا نقطتين

فى دايرة الشوق والحنين

يمكن تتوه خطاوينا بين –

عَبَسِ الحدود

وشواشى أنَّــات السفـر

من غير حدود

لكن لا يمكن مهما كان

الوقت جارح يستطيع

فَـكِّ امتزاج روحى بروحِك –

وائتلاف قلبى –

المسافر فى الـهوى

من نشوة القلب الودود

أنا وانتى صِرْنا نقطه واحده

من بداية الخلق لنهاية اللحود

قلبى اتخلق

– من حُبه ليكى –

سلطنه

واختارك انتى

من قلوب العاشقين

سُلطانه تعزف

للبدايه المستحيله –

للهوى

لحن التمنى للوجود

أنا وانتى صِرْنا كالأثير

من غير نُقَط

من غير دواير –

أو حدود

يِتْنَفِّسُه كل الحيارى -

العاشقين

وف لحظة الشبع المؤكد –

من حنين

العشق نِصْبَحْ –

للممالك كلها

(سلطان وسلطانه)

لسلطنة الهوى والعاشقين

من غير حدود

ســكـــون

بَـحِـبِّـكْ وخايف
من المستحيل
بَـحِـبِّـكْ وخايف
لَـقَـلْـبِـكْ يميل



يا رمش المسافر
فى بحر العـيون
أنا المنحنى
وسِحْرك دواير
فى قلب الفؤاد
بِـتِـطْـلَـعْ بشاير
وِتِـنْـزِلْ حنين
لعُمرى اللى فات
برغم العذاب
ورغم انى عارف
بإنك سراب
وغفـوة حياه
هَمَنِّى العيون
بطـوق النجاه
سهرنا ونمنا
حلمنا وصحينا
فى نفس المكان
برغم ان بينك

وبينى الزمان

عِشِقْتَكْ وحافظ

فى قلبى الوداد

برغم العناد

عناد الزمن

ها اشوفك بقلبى

واحس بحنينى

حنانك وِوِدِّكْ

وها ابعت فؤادى

وعيونى لِحَدِّك

ويكفى ان مِنِّك

ها اشكل حروفى

تكونى ف قصيده

فى كلمه ف مقالى

واحبك مابينك

وبينى ف خيالى

بدون أى واقع

يحطم آمالى

أَرَتِّـل حُبِّـكِ الصَّافى

بحبك آه

وآه م الحب يا (...)

ونفسى اهديكى –

من قـلب القليب فرحه -

وعـود ياسمين

يقول لك ع اللى جُـوَّايا

وِيُـنْـقُشْ سهم محبوبك

وسهمك فوق –

خدود البدر
ويلوِّن جبين الشمس
بالفوشيا
وِنِصْبَحْ للغرام كلمه -
فى بيت -
من شعر محبوبك
نِخَبَّط ع القلوب
ونخُشِّ وِنْوارِبْ
بِيِبَان الحب للنسمه
وِنِبْعِدْ لَحْظَه عَنْ
دنيا الدُّخَان
نِبْعِدْ /
ونتباعد /
ونتواعد /
على الترتيل
أرتل
حبك الصافى
وتقرينى
كتاب مفتوح
بدون تضليل

قصـــائد قصيـــرة

(1)

إعذرينى يا حبيبتى

مِشْ بإيدى إنى احبك

مِشْ بإيدى إنى انادى

بين ورود الحب إسمك

مش بإيدى إنى افارق

رغم إن الهجر حُكْمِكْ

وانتى حتى لو هجرتى

إسمحيلى مش ها افارقك

(2)

يا حبيبتى كنتى إيه؟!

كنت آه؟!

كنت ليه ما اعرفش كام؟!

إنما آسف ها اسيبك

أصل بسبورى اتحرق

بعد ما الطيارة وقعت

والعراق

بابها انغلق!!

(3)

مش ها اقول لك ياغزال

أو ياملهمتى الجميله

يكفى إنى بين رموشك

حلم بَاصِصْ ع النهار

يكفى إنك جوه قلبى

ضوء يصارع لانكسار

لو ها اعيش فى ليل عيونك

أو سجنتينى فى لونك

يبقى سجن الحب جنه

والفراق فى الحب نار

(4)

حياتى مش مهمه

طول م انا جنبك

فى عز الحلم با اهواكى

وصوت فيروز

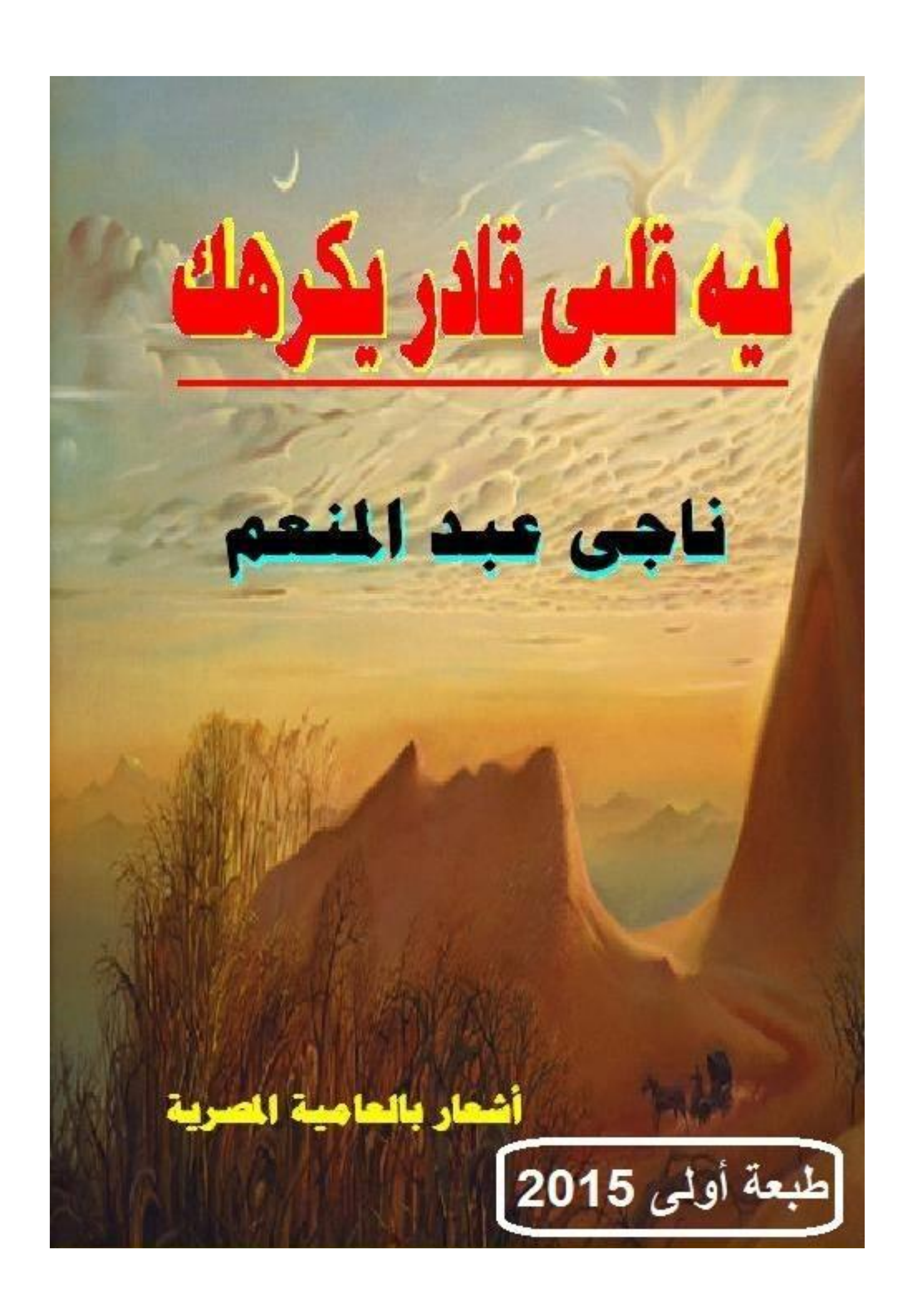
وطول الليل فى أيامى

ما اسيب الدبله من صابعى

وحبك من صميم قلبى

ولو وارى التراب جسمى
وتاهت كلمتى ف قلبى
أنا وانتى
أكون قلبك
تكونى الفرح
فى عيونى
تكونى الدم
فى عروقى
ونخرج للحياه كلمه
بدايتها أنا وانتى
نهايتها أنا وانتى

(5)
نقطة حبر
وكتاب وخطوط
وعيون بتشوف
وانا بين سطرين
مكتوف


ليه قلبى قادر يكرهك
ناجى عبد المنعم
أشعار بالعامية المصرية
طبعة أولى 2015

قبل أن أذرف الدمع عليكم

(أنا قلت لك يا قـاهـــــره
من – خَـنْـقِـتِى - ياعاهـره
بس اما اكـــون بَـرَّه البلــد
إنتى ف عيونى الطاهِـرَهْ)

حلــم يـقـظـة

كان لما يِـأسَى الليل عَـلَـىَّ
.... والنـهار
أركن كتافى
على الجدار
بين ابتـهاج الضلمه ــ
وغـباوة الضيا
أرْشَقْ سهام النن -
فى عـيون الحنين
واحلم كتير -
وِغْـنَـيَّـه لاتنين
مَـفْـتُـوحين!!

أحلم أكون..
(شاعـر بيكتب كِـلْـمِـتُـهْ
من مَـزْج نَـبْـعِ النيل
وأنَّـات الفـرات
يِـرْسِم خطاوى سِكِّـتُـه
من دهشة الفجر الوليد
جُـوَّه الشوارع
والحارات
وف لحظة الوجع المُؤكد
وانتباهات المدى
.... يِـصْبح رُفات)
(عاشق.....
بـيِـنْـسِـج من خيوط –
العشق مَـوَّال للـهوى
يِـزْرَع قمر
من نوع جديد
على حافة الليل
للحبيب
وِيْـقَـدِّمُـه بين النجوم
المُـسْـتَـكِـيـنَـه للهـوا

على صَحْـن من -
شُوق الوجيب)
(قائد كما الناصر
صلاح الدين -
بِيُقْطُفْ من -
حديقة البارود -
وردة فلسطين
الـعَفِيَّـه يِضُمَّـهَـا –
لحديقة الوطن الكبير
وف لحظة الموت المُؤكد
لانتباهات اليهود
يِكْسَرْ بشوق المستحيل
كل الحُدود)

(بلياتشو من غير القِنَاع
يِرْسِمْ على -
سَبُّورة اليأس -
المُدَجَّجْ بالأنين
ضِحْكَايه صافيه
من براءة بَهْجِتِى

وِيْـزِيـل مَـطَـبَّـات الـبِـتَـاع!!)
لَـطَـشِـتْـنِـى نِـسْـمِـة صيف
فى عِـزِّ الـبَـرْد –
نِـمْـتِ لَـقِـتْـنِـى باحلم
من جديد
مسجون فى ذاتى /
.... فى بيتى /
مسجون فى المدينه /
وفى الوطن /
كل الحبال
حَـوالين رقبتى والحديد –
.... كَـلْـبِـشْ إيدَيَّـه -
غَـيَامه سُـوده
فـ لحظه نِـزِلِـتْ –
فوق كِـتَافى لَـفْـلِـفِـتْـنِـى
فى الكفن
والموت فى
أبشع صُـورَه جاى –
بِـيِـتْـخَـفَّـى وَرَا -
ضِـلِّ الـتَّـجَـاعِـيـد –

والبَـيَـاض اللى انتشر

جوه العـيون

أرجَـعْ ليأسى اللى ابتدى

يِـشْـرَب من الليل والنـهار

سِـرِّ الجـنون

واحلم وانا من غير عـيون

وف لحظة الـشَّـبَـع المؤكـد

من تَـنَـاويع الجـنون

أخْـرُج بِـرُوحى

من دواير الزمن

والأمْـكِـنَـه

وبعـيد بعـيد

عـن أى كون

أمْـزِج مابين

حلم التَّـيَـقُّـظْ والرؤى

فى اللامُـبَـالاه

واشْـرَبُـه

وَادْخُـل فى غـيبوبة

الجنون

جـارة الـقـمـر

عِشْـرين سنه
لا انتى انتهيتى من المَـرَح
ولا مَـلِّ كُـوم التلج من ـ
لِـعْب العِيَـال
بَـسِّ الحـقـيـقـه للأسف
شادى انتحر
رَشَـقِـت فى صِـدْره

رصاصة من ساحة القـتال ــ

لحظة م سَاب

تُـوب البراءه على الجليد -

واشْـتَـال على كِـتْـفُـه القلم ــ

- قلمه الرصاص ــ

واختار

ــ بكل الكبرياء ــ

حرب اليهود!!

الطلقه كانت من عيون ــ

جندى اسرائيلى لجَـبْـهِـتِـكْ

حَـوِّل مَسَار الطلقه

- شادى ــ لقلب صدره

وانتحر

ليه ما جْـريـتِـيش؟!

واشتالتى طوبه ــ

ان شا الله حتى

.... من الجليد

ومسِكْـتِى إيد شادى

وضربتوا

فى اليهود؟!

خُفْتِى من الموت الأكيد؟!

وللا اسْتَحَلِّ الغدر –

فى عيونك كده

دم الوليد؟!

شادى انتحر؟!

لأ ماانتحرش!!

شادى انتشر

جوه القلوب الهيمانين

وانتى البعيده –

مازلتِ واقفه بتلعبى

على كومة التلج العتيق

مِسْتَنِّيَاه

لكن لايمكن للأسف

شادى هايرجع من جديد

شادى انتحر؟!

لأ ماانتحرش!!

شادى انتصر
على خوفك المليان مَـلَـلْ
ولا عاد هايسمع أغْـنِـيَـهْ
ولا لحن عصفور ع الشجر
مليان خَـلَـلْ
وانا بعد كل سنين هيامى –
ف غِنْـوِتِـكْ
قررت اكون شادى الجديد!!
بس الأكيد
مش ها العب اللعبه العتيقه
على الجليد
ولا ها اسْمَعِكْ
إذا خيِّـم الشوق
ع الفؤاد
وكتبت من تانى -
القصيد
!!

الـــذل

ما بَـقِـتْـش عارف ـ
مين بِـيِـكْـرَهْ مين
ومين؟! -
بِـيْـسِـبِّ مين؟!
إنت وانا
إتنين فى واحد.. والأكيد
إن احنا واحد مش كتير
أنا با اكْـرَهَـكْ ـ
أيوه..
صحيح..
وانت - البعيد ـ
ماتحبنيش
ياذل ياه......
ياتوءمى

لـوِّنْـت دمى بالسَّــواد
قلبى اللى كان
من ضحكه صافيه تِـزَغْـزَغُـهْ
يَفْـرِدْ جناحه فى السما
ويطير.. يطير
أصبح كسير
أصبحت عـبد ف دُنْـيتـك
وانت الأمير
تأمرنى
تضرب ضهرى بالكرباج –
ها انفذ مُـرْغَـمَا!!
من غير صراخ
من غير ألم
ولا حتى نقطة دمع -
ها تْغَـفِّـل رموشى –
وتستوى بين الخدود
من غـير بكا.. ولا تستجير
وايش يعـمل الدمع لأسير؟!
بس انت برضه للأسف
مسكين ذليل

من نَـفْـختى سَـقَـطِـتْ حروفـك ـ
فوق حروفى سلسبيل
ياذل.. ياه
وكأننا إنت وانا
رئتين فى نفس الصدر
خايفه من الضلوع
من سِـمِّ تَـبْـغِ الليل أنا ـ
با اهرب واغـافـل ـ
شمس حنجرة الزمن
واخْـرُجْ زفير
أفرد جناحى فى السما
وبكل شوقى للحظة ــ
البدء الخرافه للنشيد
أكْـبَـرْ واطير
وف نَـفْـسِ توقيت التَّـوَحُّـد ـ
واندماجى بالآمـال
تِـجْـمَـعْـنِـى تانى ياذل من ــ
ليل السعال
وتـخُـش جوه الصدر تانى ــ
كما الشهيـق

فاكر ياذل زمان قوى
لما ابتدينا نكون صِحَاب
- إنت وانا -!!
كنت أما تِبْعِد عَنِّى –
وتغيب بالساعات
أشتاق بشوقى
لشك شوكك من جديد -
وانده عليك
ألاقيك فى لسعة برد –
تِجْتَاح جِتِّتِى
لحظة هروب الجلد من –
حُضْنِ الدفا
ألاقيك فى لقمة عيش –
قديمة مْعَفِّنَهْ –
أشْبِعْ بها جوع السنين –
لحظة صفا
ألاقيك فى دمعة حزن –
محرومة الوفا
أشبك فى إيدى إيديك –
ونرجع مره تانيه للوجع

تشتمنى .. واشتم دنيتـك

تلعـن أبويا .. والعـنك

وتقوم مابينّا فى الدقيقه الواحده -

مليون معركه

تِـكْـسَـبْـنِـى مَـرَّه .. واكسبك

بس الأكيد

إن احنا لاتنين مبسوطين

ولا عـمرى فكرت

أخلعك من دنيتى

ولا حتى أهرب من ندالة موقـفـك!!

ياذل .. ياه ياتوءمى

فى كل شىء

أنا باشبِـهَـك وانت الشبيه

تكرهـنى واكره صُـحْـبِـتَـكْ

ونـعـيش نموت

ويعـيش سؤالنـا اللى ابتدى -

يفرد خيوطه على البيوت

إنت اللى كَـارِه صُـحْـبِـتِـى

وللا انت فى عيونى .. الكريه ؟!

الليـــــل

كَـدَّاب

مُـخَــادع

باكـرَهَك!!

ولا عـمرى تانى ها اصـدَّقَـكْ

لَـمْـلِمْ خُيُوط العَـتْـمَـه مِـنْ –

قَـلْـبَـكْ ياليل وِارْحَـلْ بَـقَـه

خَـلِّـــى النهار

يِـمْـلى السما بالشقشقه

وِيْـدَفِّـى قلب المجـروحين

مابقـتـش اخاف من غُـربتى

إذا شَـدِّ حَـرِّ -

الشمس حِـيلُه وْهَـدِّنى

ولا ضربة الشمس العَـفِـيَّـه

ورقدتى كِـيِـف العليل

فالشمس مهما استأسدت ــ
على رِيم فؤادى -
ضَيَّهــا واضح وضوح ــ
الحب فى عيون العَـذارى والولاد -
لا الكدب لَـوِّن قُـرْصَـهَـا
ولا خَـشِّ جوه ف أرضها
سهم العناد
سَتَّــار ياليل
على كل شىء!!
البانجو أصبح أكسجينك ــ
والدعارة قِـبْـلِـتَـكْ !!
إغْسِل إيديك من دم كل ــ
المخدوعين فى محبتك
وارحَـل بَـقَـهْ
ملعون ياليل
ملعون حنينى لْـقَـعْـدِتَـكْ
ملعونه حتى ــ
اللسعة من برد الشتا
إن كَـتِّـفِـتْـنى ف عَـتْـمِـتَـكْ
واغتالت الشوق والشَّـقَـا

بَـطَّـلْـتْ أقول الشعـر فيك
بطلت اجَـمِّـل كِـلْـمِتى
واوصف عـينيك
بطلت حتى النوم
فى آخر رحلتك
ولا عاد هايشجينى القمر
إن جانى يضحك –
فى انتباهى وغـفـلـتـك
ياه.. ياه.. عليك
إزاى قِـدِرْتْ
تْجَـمَّـع العـشاق –
فى حُـبَّـك وانت -
وَكْـرِ المجرمين
إزاى خَـدَعْـتْ
أبو الفوارس – عـنتره –
روميو .. وقيس؟!
وخدعـت كل المُـغْـرَمين؟!
وازاى أنـا
صَـدَّقت هَـمْـسَك للحنين؟!
وِوَصَـفْـت فيك

سِـحْـرِ العـيون

ياه.. ياه .. عليك

د انا كل يوم -

كنت انتظر -

كده بالساعات

على رمل شط البحر –

مستنى الغـروب

والشمس بتلملم خيوطها –

اللى ابتدت

ترسم ملامْـحَـك ع الوشوش

وتشد كل شعاع حزين

إنْـدَسِّ فى لوحْة الحياه

وف لحظه يخطفها الغـروب

يِـتْـلَـوِّن الكون بالصَّـفَار

وِتْـسِـيـب لنا لوحة الحياه

من غـير رُتوش

أفْـرَح قَـوِى

واختار رصيف

مَـدْسُوس بِـعِـيـد

وَاسْـتَـنَّـى جَـيِّـة حضرتَـكْ

مِـتْـخَـفِّـى مِـنْ -

خَـلْـفِ البيوت

وِفْ حِـتَّـه فاضيه من الزمن

نرسم أنا وانت الأمل

تانى من جديد

- من نور عنيك -

وارسمها تانى من جديد

من غير وَهَـنْ

وامَّا ابـتَـدَى المرض اللعين

يِـسْـحَـبْ ويشرب نور عنيك

كنت افـتـديك

واعطيك من الدم الحنون

واتاريك بتـلعب لعبتـك

علشان تِـخَـيِّـمْ

ع الدعـاره والدّخان

وِتْـلِـمِّ كل المجرمين فى محبِّـتـك

ياه .. ياه .. ياليل

كداب.. مخادع.. با اكرهـك

ولاعمرى تانى ها اصدقـك

ملعون ياليل

الـشـمـس

كات لما تِـحْـمَـى الشمس

.... اخاف

واهَـرَب لأى مكان بعـيد

يِـقْـدَرْ بِـضِـلُّـه يْـضُـمِّـنِـى

أرْمِـى ابتـهاج الذاكره –

على طول دراعى لِلَـحْـظَـه –

بدون ما افَكَّرْ فى المصير

أختار جِدَار وارْكِنْ هموم –

ضهرى الكسير على مِحْنِتُه

واقْعُدْ كتير

أسْتَنَّى نِسْمَهْ من العَصَارى

تْحِبِّنِى .. وأحِبَّها

تِشْفِينِى من حَرِّ الحريق

وِتْجِينى مَاشْيَه لْوَحْدَهَا

من غير شعاع

من نن عين الشمس -

يِقْلِقْ وحدتى

وف لحظة استرخاء -

خَدَعْنِى النوم وصاد -

رِمْشى الأليف

نِزِلِ السِّتار على دقة القلب -

المسافره فى الخريف

فانهار حَمَاسى وْنَمِّلِتْ

كل الصوابع والإيدين

وِدَخَلْتْ فى النوم العميق

ثانيه –

ثوانى –

وِكَتِّفِتْنِى الشمس

بِسِيَاج من حديد

وف أول الحلم ابتدت

ترمى الشعاع

من حلم نافذ فى الجدار

على سطح روحى وزلزلت

قلبى العنيد

هَبَّتْ ضلوعى تْشِدّ –

فى النَفَسِ القُصَيَّر وابتَدَى

دَمِّى اللى فاير -

يِشْحِنِ الجسد النحيل

وِيْأهِّلُه لبداية الحرب الأرَقْ

فَاتْلَفْلِفِتْ كل الخيوط

حَوَالين رِقَبْتِى وانكسر -

ضهرى الهزيل

إنْـهَـرَتْ وِانْـهَـار الجسد
ضربتنى ضربة شمس تانيه –-
وْكَـمِّـلِـتْ لَـمْس الكِـتاف!!
تِـرْمى الشعاع ووراه كمان -
مليون شعاع
وانا مستـكين
غـرقان فى بحـر من العَـرَقْ –
دَمِّـى اللى فَـايِـرْ من نيران الحَـرِّ –
قَـرَّبْ يِـتْـحَـرَقْ
رَقَـصِـتْ على جدار الفرح -
قلبى اندبح.. وِرَقَـصْـتْ أنا
رقصة مُـتَـيَّـم بالغَـرَقْ
صَـرَخِـتْ عَـشَـان تضربنى ضربة –
شمس تانية وننتهى
لكنّــها وبكل غِـلِّ وكبرياء
نِـزِلِـتْ بروحها لمسرحى
فَـخَـطَـفْـتَـهَـا وِغَـمَـسْـتَـهَـا –
فى بحـر العرق!!

الـبـحــــر

كنت ابتسم
واضحك ساعات
لو هَدِّ مُـوجَـكْ قَـلْعِـتِـى
إللى بَـنِـيــتْـهَـا
من رمالك -
ع الشطوط
وارجع الملم -
رَمْـل شَـطَّـكْ ـــ
من جديد
وِاجْمِـعْ صَـدَفْ
وام الخلول -
وشويَّــه من -
حَـصْـو الطريـق
وابنيها قـلعه ـــ
من جديد

وارفع جاروفى
وبالوناتى
وجَـرْدَلى
وكأنى أنـقـذت
.... الغريـق
أضحك قوى
وارقص ساعات
- من فرحتى -
علشان أنا
حَـقَّـقْتْ حَاجَه بَـحِـبَّـهَـا
بس انت برضه للأسف
بِـتْـجِـينى تانى تْـهِـدِّهَـا!!
وكأننا بنلعب سوا -
طفلين فى نَـفْـسِ السن /
نفس الحلم / نفس الإنتماء /
وانا كل صيف باكبر سنه
وانْـفُـضْ همومى عن الكتاف
وانزل واجيلك... إنما
شايل فى صدرى وبين ضلوعى –
نفس قلب الطفل من /

غيـر الرتـوش

لا السِّـنِّ غَـيَّـرْ ضِـحْـكِـتُـه
ولا حتى هَـمِّ القلب -
فَـرَّقْ فى الـهوى بين الوشوش
نَـفْـسِ المكان.. نفس الـهوا
(عربية الدَنْـدُرْمَـه / وبتاع السِّميط / البالونـات / العـوَّامات /
والناس بتخلع عن كتافها / هُـدوم هُـمُوم المستحيل / ويعيشوا
لحظه ف حضرتك)
زى العصافير ع الشجر
سابت حياتها وعِشَّها
غَسَلِتْ بنور الصبح هَـمِّ الليل
وطارت فى السما
تعمل حاجات بتحبها!!
وانت اللى حافظ مركزك
من أدِّ مِيت مليون سنه
تلعب معانا لعْبِـتَـكْ
إحنا بكل الحب
نبنى ع الرمال قلعه وبيوت
وانت بكل الغـل تيجى تْـهِـدَّهَـا!! ــ

الـشِّـعْــــر

إنت الوحيد اللى اسْـتَـحِـيت
إنّى اضربُه أو أشتمه
ما اعـرفش ليه!!
يمكن لإن حروفى –
فى حروفك كلام؟!
يمكن لإنى
لما فَكَّرْت أنْـحَـرِفْ –
كان انحرافى أغْنِـيه –
غَنّـتْـهَا فيروز للسلام؟!
كان ينخلع قلبى عليك
لو كلب فكّــر يِـنْـهَـشَـكْ
أو حتى شاعر من ولاد الكلب –
فَـكَّـرْ يجرحك!!

أو يـقـتـل الفرحه الجميله ــ

فى عـين يمامه صْـغَـيَّـرَه ــ

بين اليمام

وكأنِّــى ابوك /

أمك /

أخوك /

أدعى عليك ــ لحظة غـضب ــ

وما احِـبِّـشْ اللى يقول آمين

وانت البعيد وَقَّـفْـتِـنى

حاير مابين الضَّـفِّـتِـيـن

أسمع كلام ــ

أمى وأخويه وأختى فيك

" الشعـر مايأكـلـش عـيـش "

" الشعر مابـيـفـتـحـش بيت "

ألقانى بالعـن كِـلْـمِـتَـكْ

والعـن أبوك من غـير كلام

بس اما اشوف دمعة عـنيك

أستسمحك لَـتْـكُـون بَـكِـيـت

هَـدِّيـت عـزيمتى وهِـمِّـتى

وبقيت فى محرابك أليف

لا انا قادر أشتم كلمتى –
والعن أبويه
إن كنت اقولها ف دنيتى
ولا قادر أغفر أو أسامح –
شىء مخيف!!
فاكر ياشعر زمان قوى
لـمَّـا الزمان
كان يِكْسَرِ الشوكه
اللى حِيلْتِى
وما التقاش –
كباية الشاى
والسيجاره والقلم
ولا حتى قصقوصة ورق
والقلب م الشوق
للكتابه والنغم
كان يِتْحَرَقْ
كنت استخبى –
ف بيت من الشعر الحزين
واكتب بقلبى –
واقول بقلبى –

واعيش فى -

أجمل حلم فى

وَضَحِ النهار

وِغْنَيَّه لاتنين بالأمل -

مِتْفَتَّحِين

أعْمِل مدينتى الفاضله

وازرع فى كل بيوتها

فل وْيَاسَمِين

وامْلى القلوب المُغْرَمَه

حب وحنين

واصْحَى من الحلم الجميل

يخطفنى من تانى الجنون

واصحى –

وافوق

على كل حاجه بَحِبَّهَا

كان يِسْتَرَيَّحْ قلبى

وتنام العيون

أنا مش ها اهينك

واجرحك

ولا حتى ها افرض

شىء عليك
بس انت
عِشْتِ ف دنيتى
وانا برضه
عشت ف دنيتك
إتنين مايفرقناش فروق
أنا وانت بحر
وكل واحد مِنِّنَا جُوّاه غريق
إغرق فى بحرى ياشعر
.. موت
وانا أوعدك
هاخد بتارى من الوجود
والعن أبوه
واغرس قلم
فى قلب قلب العنكبوت
وف لحظه
ها انزل جوه بحرك ـ
مَرَّه واحده واموت /
أموت

أنا مُـــتِّ لِيــه؟!

أَرْبَـعْ نُـقَـطْ
داخلين فى
تشكيل مُـنْـحَـنَـى
للضَـلْـمَه فى
عـيون لاغْـتِـرَاب
والموت ــ أكيد -

خَـيِّـم على -
كْـتَـاف السَّـحَـر
مَـيِّــت جديد
مَـيِّــت أنـا
نـازل هنـا
واللحد غـارق
فى العَـفَـنْ
هل مُـتِّ
(حَـيْـسُـوم !!) لـلـغُـنَـا؟!
والشوك غَـرَزْ
فى القلب تَـعْـرِيشه وسكن؟!
أو مُـتِّ واحد
من ولاد الكلب -
داير فى الشوارع
حافى من قلبى الجنين
والعـقـل وخيوط الكـفـن؟!
أنـا مُــتّ ليه؟!
أو كنت عايش

فى الحياه أصْـلا لإيه؟!

خمسين سنه وانا بين بينين

(أرحام بِـتِـدْفَـعْ فى العِيَـال –

والأرض تِـبْـلَـعْ فى الجِـثَـثْ)

وانا لِـسَّـه واقـف ع الرصيف

مربوط غَـمَامه على العـلم-

علم البلاد –

فوق العـينين

والجسم نـابت فى الوَهَـنْ

لا فْـرِحْـتِ يوم

فرحة بلابل ع الشجر

ولا كنت عاشق

عاش فى أحضان السـهر -

ياقلب.. يــــــاه

لسَّــاك بِـتِـقْـدَرْ

تِـدْفع الدم العـنيد –

جُـوّه الشرايين والوريد

وِتْـسِـيل دموعَـكْ ع الورق -

حُبِّ وْحَيَـاه

عَشْمَـان فى مين؟!
أو ليه وفين؟!
أصلك عبيط
غرقان فى حِلْمَك من زمان -
لاقْدِرْت تِطْلَغْ بالأمل
ولا عُـمْت فى البحر الغويـط -
غَطِّى البِنَـايات بالبكا
واضغط على كْتَـاف السُّحُبْ -
وابْعَتْ رَزَازِ المَيَّـه
لاوْراق الشجـر
علشان تِفُوق
وِتْـغَنِّـى لَـحْنِ الإنْـتِبَـاه
بَـسِّ الأكيد
أول ما تِبْـدأ فى الـغُنَـا
هايْـشِـدَّها رِمْش الخريف
والـنَّـزْع يِـفْضَح بالبكا
سِرِّ الحياه

نُـومَـكْ مُـؤكَّـد

كُتِبَت هذه القصيده فى شتاء 1990 وامتنعت كل الصحف والمجلات – وكل القنوات الشرعية – عن نشرها بدعوى أنها ضد النظام!! وظلت حبيسة الأدراج ثمانية سنوات كاملة حتى تلقفتها الكاتبة الصحافية والأديبة المبدعة فريدة النقاش – رئيس تحرير مجلة أدب ونقد – فى ذلك الوقت - ونشرتها كما هى بدون حذف فى عدد أغسطس1998

وبعد قيام ثورتنا المجيدة - 25 يناير – وبعد مرور أكثر من 23 سنة على كتابتها كان نوم الطاغية حسنى مبارك مؤكدا فى قفص الإتهام كما تنبأت به القصيدة

عزيزى مُـبَـارك

بكل الوسائل

ماتـقـدرش تِـنْـكِـرْ

شهادة ميلادى

بطاقتى.. ديانتى
وشكلى.. ولونى
وكون إنى شاعر
مايمنعش إنى
فى وقت العواصف
أكون زمهرير
هَا تُشْخُطْ وِتُنْطُرْ
" وِ تِحْزَقْ " بكلمه
تصرَّح لكل الضفادع
بإنى مُخادع لئيم
هَاتِلقَاك غَشِيم!!
لإنك ياحَضْرة جناب الزعيم

ما تقدرش تِفْتَحْ
جميع السجون
وكونى ف صوابعك
مُجَرَّدْ ضوافر
ما ينكرش طولى
فى قلب الحوارى
هاتِعْمِل لى " فَلْحَسْ " -

وتحلف بإنك
هاتِحْرق وتمْحِى
جميع الضوافر
تِقَصْقَصْهَا تِطْوَل
وِتِبْدَأ تِخَطَّطْ
فى جِلْدَك شوارع.. شوارع
شوارع.. شوارع
هاتقدر تمانع؟!
ما تقدرش طبعا
لإن المرايه فى وِشَّكْ دليل
بِتُصْرُخْ وِتِهْمِسْ
بان المخالفه
دى شىء مستحيل
ها ترفع إيديك
وِتِكْسَرْ مِرَايتك؟!
صوابعك تخونك
وِتِجْرَح إيديك
ودمك يأكد
– غباوة التَّسَرُّع –
ماعادش الا روحى

هاتسحبها منّى؟!
هايتبقى جسمى
تِبَـغْبَـغْ.. تِـزُوم
تِـفَكَّرْ شِـوَيَّـه
وِتُـدْخُل بقلبك
فى دين الهنود
وتحْـرَق لى جسمى
هايتبقى إسمى
يِـشِدِّ الرِّحَـال
ويبدأ يسافـر
فى قلب الـدُّخَـان
ويطلع وِيِـعْلَـى
مابين النجوم
يضاجع سحاب
الخريف الأليف
فى عـز النـهار
وقبل السطور
الشهور .. الظهور
حروفى هاتنزل
فى قَـلْـبَـكْ مطر

وتصرخ فى وِشَّـكْ
بِمُر الحـقـيـقه
ها تُـرْبُـط حِـزَامك
وتدخل بقلـبَـكْ
فى دين اليهود؟!!
" تَـفَـكَّـر "
وحاسب من الإندفاع
لإنك بكل الوسائل عَـجَـزْت
دليلك شَـطَـحْ ومخك سَـرَحْ
وحاسس بإنك فى وِسْـطِ المفارق
لا تقدر تجادل
ولا انت – ياحسنى –
ها تـقـدر تـفـارق
أخيرا
نعيما.. نعيما
ياحضرة جناب
الزعيم الهمام
لسانك حصانك وأكلك حرام
ونومك مؤكد فحاول تِـمَـايِـنْ
وشدّ اللحاف وحاول تنام

ليه قلبى قادر يِكْرَهِكْ؟!

مابقتش عاشق غِنْوِتِكْ
ولا دنيتك
ولا صُوتِكْ المليان شَجَنْ
قادر يكون للقلب -
تَعْريشَه وْسَكَنْ
(مابَحِبِّكِيش)
صوتِكْ
.... كَفَنْ
فستانك الأبيض
.... كفن
وانا مَيِّتِكْ
من ألف عام
من غير غسيل
قلبى اللى دابت مَيِّتُه
من مَيِّتِكْ
نابت ولابِدْ

فى تجاويف الزمن
ما يكـفِّـيـهـوش
ولا ألف نيل
علشان يِطَـهَّـرْ جِتِّـتُـه
من حُـبِّـكْ المليان عَـفَـنْ
(ما بحبكيش)
!!!!!!
لا السجن غَـيَّـرْ مَـوْقِـفِـى
ولا عـنكبوتـك العاشق -
لِـذَاتِـكْ يستطيع -
تـغيير آرائى ومـوقـفى
لمَّا ولمَّا
ف قلب لـمَّـه
من الوجع
موجوع ونور القلب
قَـرَّبْ يِـنْـطِـفِـى
لـمَّـا الكلاب
تِـفْـرِدْ جناحها
فى السما
وتطير كما -

العصافير أكيد ـ
الزقزقه هاتكون
.... نباح
لـمَّـا العيدان الـخُـضْـر
يرويها الخريف
.......ها تكون رِمَـاح
لـمَّـا المدرس
يعتدى على بنت من ـ
تلاميذُه هايكون ابنـهُـم
جاى من سِفَـاح
لـمَّـا الإمام يِـهْـوَى من
العلم النكاح
ويشد جوه ف خِـلْـوِتُـه
سِـتِّ الـمِـلاح
يِـبْـقَـى اللى راح
يانعيمة راح
بُـصِّـى لتاريخك واحْسِبى
واقْـرِى سطور المَـهْـزَلـه
وساعـتها بس هاتـعرفى
ليه قـلبى قادر يكرهـك

من خوفى جِيت أشْكُرْ .. شَخَرْت!!

(ليل الفساد طوّل
والثوره باتت صيد
والفجر إمتى يْهِلّ
يوم القيامه أكيد)

دايرة خطوط /
على سَقْف روحى /
اتمددت /
والعنكبوت
فارد خيوطه
على البيوت /
فانهارت البهجه /
الوحيده اللى ابتدت /
تِدْخُل مثلث الوجع /
- وجع السقوط -
الفقر /
والجهل /
المرض /

(ياوكستى)!!!

تلاتين سنه

وانا با انتظر

من غير قُنُوط

إتْـلَـمِّ كل التوت /

فى مُـوتِى واعْـتَـلى

كَـفَـنِى العنيد

وانـهال بكل القسوه

يضرب جُـثِّـتى

فحاوِلْت أهـرب

من عيون /

الموت لَـكِـنُّـه

.... شَـدِّنى

وِمْسِـكْـنِـى من إيدى اليمين -

غَـيِّـبْـنِى عـن كل الوجود -

غَـيِّـبْـنِى حتى عن جروحى -

وقال لى قوم إحْـضَـر

.... حَـضَـرْت

كسَّر صوابعى وقال لى:

قـوم اعْـزِف

.... عَزَفْتْ

إندار وثـبِّت نن عِيـنُه -

ف نن عينى

وقال لى قوم أُشْكُرْ

.... شَكَرْتْ

قَطَّعْ شراييني الأليفه

ولمّا سال دمى الحزين

فرفرت من هَمِّى

و...................... رَقَصْتْ

إحتار فى صبرى عليه

وقرر ينتقم

قَطَّع لسانى

اغتال براءتى

وشعلل النار فى القلم

- قلمى الرصاص -

كشّر سِنَانه وشدِّنى

وبصوت مُخيف

قال لى: انتبه

واشكُر فخامة العنكبوت

من خوفى جيت اشكر

.... شَخَرْتْ!!

أنـا مش نبى

أنا مش نبى
ولا فيلسوف
ولا حتى شاعـر
بالكلام
أو بالأسَى
كُـلِّى اتْـنَـسَى
أصبحت عاجز
مش با اشوف
أنا بين ضلوعك
.... ياوطن
قـلب العذاب

نابض وِلَـكِـنْ -
كُـلِّـى خوف
زى النـهار
مصلوب على -
جدار الليالى
والقمر هُـوَّه
اللى ماسك ــ
ألف كرباج
بين إيديه
يبدأ يِـفَـحَّــر
فى الخدود
يغـتال فانوس
فى إيدين ولد -
بِـيْـطَـوَّحُـه
بين العيال السواحين
فى كل حاره
من حاراتك ياوطن
بيغنوا أغـنية بلال
(شِـدِّ الهلال
يا...........)

إسمك على لسانى حجر -

أنا مش نبى

أنا صاد وسين

فَرْضِيَّه فى –

كتاب الحساب -

حَبِّة نُقَط بينهم خطوط

تِفْرِضْ سطور المهزله

ويبرهن الزمن

المسافر فى تجاويف –

المثلث إنها

مِتْعَقَّدَه

أنا مش نبى

لَكِنِّى كلمه –

فوق حِبَال الصبر -

لِسَّه مْعَلَّقَه

بعد اكتمال –

شَدِّ الحبال

فوق المشانق كلها

السُّوس..

بِيِفْحَتْ فى الجبل !!!!

سَنَـاتِـيف شَاخِــره
لِمَـيْـتِـيـن أُمِّ القاهرة

(1)

فى خَـدِّكْ
وَشْم من رِمْشى
لَـكِـنِّـكْ.... آه
ما اكـمِّـلشِ

(2)

أنـا راجل
وِسِيد رجَّالة الحاره
لكـنِّى للأسف جدا -
با اعِـيِش عُـمْـرى
فى خَـمَّــاره

(3)

قَطَفْتِكْ شَمْسِ خَبِّيتِكْ –
فى قلبى عِرِقْت.. لَكِنِّى
عرقت الليل

(4)

لا كرباجَكْ بيرهِبْنى
ولا حيطان السجون
تِقْدَر تهددنى
وايش ياخُدْ
نِبَاح الكلب من قلبى –
فى عِزِّ الضُّهْر؟!
إيش تاخد خيوط الشمس
من وِشِّى؟!
حياء العُهْر؟!
أنا عاشق
وغِنِّيوتى على لسانى

فكون كالكلب

كون كالديب

تكون ماتكون

أنا عاشق

(5)

رسمـتِك نخله

فى كتابى

جريد طارح

على الـخَـدِّيـن

ونيل أبيض

مِـحَـزِّم كل -

عُود أخضر

وسارح فى

شرايين الغيطان -

والحب شارد فى -

شقـوق رجْـلين

سليم وحسين وعـبوده

وابو البنتين

ولوِّنْـت الخطوط

بالفل والمشمش
سَقِـيتِكْ عِشْقْ
من قلبى
لَقِيـت الليل
بِيِرْخِى رمُوشُـه
فوق إسْـمِك
ويبنى القـلعه -
من تانى
على رسْـمِك
لكن.... قالعه

(6)

وحبَّابه لكل الخير
وفارده دراعِكْ الـمَـيَّـاس
لكل الناس
وفاتحه ابوابك القمحى
لرِجْـل تِـدِبِّ
وتدبدب منين ماتحب -
عاش إسمك -
ورفرف فوق

هرم خوفو

عَلَـمْ نصرك

ولا اقـدر

أنـطـق الكلمه

واجَـمِّـل فى –

كمال رَسْـمِـكْ

غير انى فى -

الـهوا أزْعَـقْ

(يامفتوحه)

نـهارك ليه –

لكل النـاس

وليلك فوق

كتاف عاشقـك

(7)

يا ابيع وطنى؟!

واحِـلِّ الإسم

من إسمى؟!

واغامر

بالحروف واكتب

أنا من أرض

مش أرضى؟!

أنا إسمى

ماهوش إسمى!!

لإنى خُنْت حُكَّامُه

وخُنْتْ الشرع

والدستور

فى يوم ما طْلِعْتْ

من جسمى

وقررت الجهاد

والموت

عشانك إنتى

يابلادى

ورغما عن -

فخامة الحوت

(8)

رصيفِك مَلِّ تَشْريدى

وكاسِكْ مَرْكِبَه للسُّوس

وبدرك طَلِّ

من عينى

دُخَـان محبوس
يامنفى..
همومى ترتيلِك
وزادى تاه فى زوَّادك
منين جايين؟!
لفين رايحين؟!
وامتى تطل
من شمسك
بوادر (ثوره) محسومه
تعيد تشكيلى
فى بلادى

(9)

الكلمه لو نـامت
على شريط الحروف
بينـها وبين فِـعْلِ المطر
حجم الودان
مِـتْـكَـوِّمَـه تحت النقط
بردانـه من نزف القلم
لازم يسافر فى المدى

صوت الجرس

وِيْـعَـدِّى من

فوقها اللسان

يِـنْـفَـكِّ تكتيف الخرس

(10)

ملعونه -

كل ودانك

الطين العجين

ملعون -

لسانك ياوطن

ياأرض ..

خَـصَّـبْـها الحديد

طَـرَحِـتْ خرس

(11)

من قلب قلبك ياحجـر

أطْلَع واسافر -

فى عـروق

كل العـيدان

يِـدْبَـحْـنى شوكها أبتدى -

يِكْسَرْنى من تانى
النشيد
أنْطَقْ..
وأصرخ فى الحروف –
الساكته فى -
بحر الخَرَسْ
ملعون لِجَامَكْ
يا...........
فَرَسْ!!

(12)

لِسَّه الوليد
عايم فى بِرْكِةْ
دَمْعْ أمُّه
اللى انْكَوَتْ
من نار حدود المهزله
واقف على كل الجبال -
كل الكلاب
والنمل سارح
فى الغرق

يِـنْـزِلْ عَـلِـيـه
الليل يِـخَـطـط ــ
فى الطريق
مليون جسد
تِـتْـهَـزِّ من بين المطر
كل الـدِّيُـول
واسمع بِـوِدْنى
.... الزلزله

(13)

خاتم /
ودايره /
ومشنقه /
ورقاب كتير مِـتْـعَـلَّـقَـه
وتراب..
تراب
والطين..
تراب
ملعون أبويا
ان كنت أحِـبُّـه واعْـشَـقُـه

(14)

نقطة حبر
وكتاب وخطوط
وعـيون بتشوف
وانا بين سطرين
مكتوف

(15)

سَـقَـطِ الكلام
سقطت حروفى
بين مفارق الرموش
هَـجَّـتْ وشوش المستحيل
تزرع فى قلب
النور ليالى –
الظلم فى شَـكْـل الزمن
من غـير رتوش

(16)

أشهد بإنك لى
وطن
عاشق ترابك
ياوطن
لكن يِـفِـيـد عِـشْقى بإيه
إن كنت....
يا ابن الكلب
رافض إنى اكون
ليك الولد؟!

(17)

رفرف غراب
البين وقام -
حَـضَـنِ اليمامه
وغَـيِّـمِـتْ عنـها العيون
قَـطَّـعْ بِـمُـنْـقَـارُه الطويل

غُصْن الزتون

خَـدْها وطار

فوق فى السما

نَـبَشِ الغـيوم

حَـرَقِ القمر

كان اللى كان

سرق ابتسامتـها

العفيفه وقـلبـها

ورماها من -

فوق السحاب

ودا كله وانت بتـنـتظر

عَطْفْ الـغُراب!!

هوه الغراب ممكن يكون -

عصفور كنارى

ف لحظتين؟!

وللا البعيد كلب الكلاب

دِيـلُـه اتـفـرد بين غَـفْـوِتين

صُوتى إتحبس

مش قادر

اوصف بهـجِـتِـكْ

وانت البعيد

شايف بلادك

كِـيف صَـبِـيَّـه

بتُـغْـتَـصَـبْ

وشرفها أصبح

جوه طين

(18)

يا شعب أهبل

وهَـبْـت البسمه للحاكم

وبِـعْـت البنت للنـخَّـاس

فَـتَـحْـت السكه فاسْـتخلى

كلاب الحاكم الأبْـكم

بزوجتك واختك العَذْرا

كَتَبْت بدمَّك الغالى

نهاية القصه

وادِّيت الكلاب إسْمَك –

تِفَحَّر فيك

تِجَرَّح فيك

تبيع الأرض بلسانك

تصقَّفْ للملوك بإيديك

وعارف كل ده وساكت

بتستَنِّى فُتَات

أحلامك الخايبه

وبنت الكلب مَصْرَكْ

دى ماهيش غايبه؟!

وتايهه ف مُولد الغربان

على طبليه الصِّحَّه

ياشعب أهبل

ياخى... أحا

!!!

الــوداع

وبإيدى ها افحر طُرْبِتى
وانسج خيوط
كفنى الوحيد
وبإيدى ها اغْرِزْ خَنْجَرِى
ف صدرى العنيد
وبكل عِزَّه وكبرياء
قررت أموت
وارحل بعيد
بس اسمحيلى
بكلمتين ياقاهره

" كلمتين يامصر يمكن
هُمَّا آخر كلمتين "
أنا مش جبان
ولا عمرى كنت
ف يوم ضعيف
ولا خُنْتِ عهدى
على الوفا
لكن لايمكن للأسف
قلبى البرىء
يِقْدَرْ يِعِيش
وِسْطِ الخيانه
ونار حريقها
اللى الْتَهَمْ
حتى الجليد
يا.... قاهره
يا.... عاهره!!
ليلِك سخيف
نيلك سخيف
حتى ابتسامتِك –
ضحكِتِك

مرسومه فى -

القلب الجميل

إشكيف مُخيف

أرضك خـراب

شوقِكْ خراب

حتى التاريخ

أصبح خراب

والموت بيزحف

ع الكتاب

خلّيكى ساكته

وراضيه بالموت

والسكوت

(نمل التتـــــار انتشـــر

والحــلو فى عنيكـــــــى

وابنك بــلال انتحــــــر

والشّـــوق هايعميكـــــى)

بطّلت أغنى لمحنـتِـك

بطّلت أقول الشعـر

واوصف جبهـتِـك

الغـدر عَشِّـشْ

فوق سماكى
والمبارك فوق
بيوتك مُـبْـتَـهِـجْ
أنا ها انتحر
وها اموت هنا
واقف
كما الجبل العنيد
ونْـضيف من -
العِشْق اللّـزِجْ
بس اللى زيِّـــى
مايندفـنش ف طُـرْبِـتِـك
أنا كالنخيل
لو مات يموت واقف عنيد
مايهزهوش
ولا أعْـتَى ريح
ياقاهره ....
ياعاهره
تِـحْـرَمْ عَـلَـىَّ بسمتك
تِـحْـرَمْ عَـلَـىَّ

ضحكتك

يِـحْـرَمْ عَلَـىَّ

الـمِسْ إيديكى

فى عز ليلك

وارتوى

من نشوة الحب اللطيف

ها البس خيوط كفنى

المسافر فى

...... البياض

واقتل جنون عشقى

لبيوتك والبلاد

وها اموت هنا

ولا عمرى ها ارجع

.. للحياه

إلا إذا -

فاقوا الولاد

وانْـدَسِّ سهم

(الثوره) فى

قلب الفساد

ناجى عبد المنعم

قابلينى تحت المشنقة



طبعة أولى 2017

شعر

قصيدة طويلة جدا..!!

واكَحَّل عيونك بِشَعْر السَّمَا
والَوِّن خدودِك بِلُون الشروق
واسافر فى قلبك واهِزِّ النخيل
يمِيل الجِريد ويِطْرح نغم

و.......

و.........

و............

إلى آخِـرُه

مجرد كلام!!

وشِـعْـر ف ديوان

لا قلبى اللى دايب –

فى حُبِّك سعيد

ولا انتى استطعتِى

تِـفِكِّـى الحديد

نـهايةْ الكلام

يِـسَـطَّـرْ تاريخك

لِشِعْرى الآمال

لشاعـر مسافـر

فى حُزنك وفرْحِك

وِتِـبْـقِـى انتى دايما

سجينةْ الحبال

ونِكْتِب ونِـشْـعِرْ

وحالِـك مُحال

السيرة الذاتية للنزيف

بَخّ الزمن
كل اللى باقى -
من ضجيج المعتـقـل
فاخْـتَـل تَـلّ البرتقان
وانسابت الدقّات
دقايـق ع السِّـكَـكْ
نَـفَـسِى القُـصَـيَّـر



ما احْـتَـمَـلْـش المهزله
فاحْـتَـلِّ آخر مَصَـطَبَـه
كَـوِّنْـهَا فِـعْل التَّـعْـرِيَه
واتْـغَـطَّـى بالليل والسُّحُبْ
بين الزفير
وبَـوَاقِى أنَّات الشهـيـق
قَـطَـفِ الشعاع
الباقى من حَـرِّ الحريق
واختار رصيف
لكتابة السيرة الذاتيه
للنزيف
رَبَّعْـت..
وِاسْـتَـعْـدِلْـتْ
فى الصَّف الطويل
وِرَكَـنْـتِ ضَـهْـرِى
على الجِـدَار
كانت إيدينا
فى الإيدين
وِكْـتَافنا لازْقَه -
فْ بَـعْـضَـهَا

بَسْمِلْتْ
واسْتَفْتَحْتْ
وِقْرِيتِ النِّفَايَه الخارجه من ـ
طَفْى السجاير والدُّخان
سَبِّيت كروستوفر كولومبس
وابن خلـــــدون
والسادات!!
وِلَعَنْتْ آخر معركه
وِرَدَمْتْ دم المطعونين
ببداية الزمن الرُّفات
طَفَحِ الطوفان
واغتال زراير بَدْلتى
وَقَّفْنِى عارى
من الإراده ولاخْتيار
وف لحظة الغرق المؤكد ـ
طَبْطَبِتْ على كتفى ـ
بُشْرى المستحيل
فَزَعِتْ يَمامه صْغَيَّرَه
كانت بِفِعْل المعركه
محبوسه فى -

قفص الضلوع

فَكَّتْ جناحها –

من سذاجتى ورفرَفِت –

طارت بعيد

رَشَقِتْنى بشعاع

من عِنِيها المجروحين

وبصوت حزين -

غنّت نشيد

البدء فى الزمن الحنين

" بلدى وإن جارت

علىَّ عزيزة..

وأهلى وإن

ضنّوا علىّ كرام "

فَتَحِ ابتهاجى للسما

كل الطرُقْ

وِطْلِعْتْ من –

آخر الطابور

وبكل عَزْم اخترت

أمووووت

لَفِّيت شعاع -

المستحيل

حوالين رقبتى –

وانتحرتْ

وزّع نحيب الصبح –

آخر كلمتين

كنت اختلست دقيقه –

من زمن القلق

وِكَـتَـبْـتُـهُـم –

بين الوريث الشرعى

وكلاب السِّـكَـكْ

بدأ الغروب

يلبس هلاهيل الوَهَـنْ

وِيْـزِفّ بُـشْـرَى الإنتحار -

بين البيوت

فَاتْـكَـحَّـلِـتْ شمس الأصيل –

بدموع ديكارت

وانا والقمر

واقفين بِـنِـتْـفَـرَّجْ على -

شَـكْـلِ الجنازه...

وشكلنا جوه التابوت

أنـا أمى ماتت
من خمستاشر سنـه

(ماتت أمى من خمستاشر سنة، فترفق الله الرحمن الرحيم بقلبى الذى ارتبط بها ولم يستطع العيش بدونها فوهبنى الأُم والحبيبة.. هـى كـل عمـرى.. وهـى كـل أنـواع الحـب)
القاهرة – شتاء 2015

طَلِّ الصباح
من طرْف شِيش الليل -
وِشَقْشَقْ ع الشجر
فَـرَكِتْ حمامه -



غْنِيها من -
أثَـرِ الضِّيَـا -
وْشَـدَّتْ شُعاع -
من نِنِّ عـين -
الشمس كان -
من فرحِـتُـه -
بِـطْـلوع بدايات الـنهار
(نَـطِّ انتشر)....!!
وِاسْـتَـفْـتَـحِـتْ -
بغسيل عِـنِـيها وْوِّشَّـهَـا
من طَـلِّ أوراق الشجـر
وِاتْـنَـشِّـفِـتْ من نور شعاع -
الصبح وِسْكُـون البشر
وف لحظة الشبع المؤكد -
للبداية النرجسيه لَـفَّـتُـهْ -
على غُصْن زيتون وابتدت
ترمى ابتـهاجها
للزغاليل والـهوا
صوت الـهديل
فَـوَّقْـنى من -

غَيْبُوبة الليل والسَّحَر
وِرَفَعْتْ رمشى لِفُوق..
لَقِيتْ
كل الزغاليل فى ابتهاج
بيقدموا غصن الزتون
أجمل هديه لأمُّهُمْ
لَطَشِتْنى نُوبَهْ من الجنون
فَ جْرِيت ..
على البيت العتيق
وِغَسَلْتْ وِشِّى من تراب –
عَفَرِ الزمن
وِحَلَقتْ دَقْنى وابتديت -
أختار مابين -
أجمل ملابسى
فالنهارده...
- عيد حبيبتى أمى -
ينبوع المِنَنْ
واخترت أجمل شىء
فى باترينة -

الهدايا والعطور
رفرف وَجِيب القلب من -
لحن التَّشَـهِّى والهوى
(طاير أنا فوق السحاب)
وباغنِّـى لحن -
الأم لنجوم السما
" ست الحبايب يا حبيبه
يا أغلى من روحى ودمى
يا حنيِّنه وكلك طيبه
يارب خليكى يا أمى "
وشريط طويل -
من ذكريات أمى الحبيبه -
يداعب القلب الجميل
(صرخة ميلادى وانتباهها -
بكل شوق الدنيا من -
وَجَعِ المَخَاض /
فرحة عينيها /
لمَّا كنت أحْبِى واقَعْ /
أول خطاوى سِكِّتِى /

السَّاندوتش وزمزمية مَـيَّه ــ

فْ شنطة كُـتُب للمدرسه /

زغروطه أجمل -

من تراتيل السما -

لما نَجَـحْـتْ -

وكنت م المُـتَـفـوِّقِـيـن /

تمريضى لما /

نزلة البرد اللعينه ــ

- فى غـفله منـها - تْمِسِّنى /

حدوتة الشاطر حسن /

وشراب وجزمة

سندريللا المفقودين /

حِـفْـظِ الكتاب من جزء عَمَّ ــ

لْـحَـدِّ سورة الواقعه /

سهر الليالى

وحكمة تِـتْـجَـدِّدْ ــ

يوماتى وكل يوم -

أعرف جديد)

ياه.. يا مه.. ياه

الكون بحاله

مايِكْفِينِيش

ولا عمرى كله -

يْوَفِّى لحظة -

خوف على –

إبنك وليدك..

والقلق!!

فاضل خطاوى وارتمى -

فى قلب حُضْنِك واستعيد –

شىء من حنانك -

يبنى نَفْسِى من جديد

وف نفس لحظة عشقى -

لبداية اللقا

بَصَّتْ لى -

(أختى) من بعيد

وِرِمَتْ لى -

بسمه كاذبه

ودموعها فوق –

الخد فانـتـابنى الفـزع
كات لابسه -
توب إسود كئيب
والطرحه من -
فَـرْط الـهموم
أَكَـلِـتْ جوانب وِشَّـها
والورد كان
فى إيديها
تايه فى النحيب!!
قالت لى:
يالله نزور
مقابر الغفـير
أنا جِـبْـتْ ورد لأمِّـنـا
أخدتنى دوامة الصراع -
ضد الزمن
وِصْـحِـيتْ من -
الحلم الجميل
وخطوط تجاعيد السنين
إتْـجَـمَّـعِـتْ فوق الجبين!!

والحزن كَشَّر -

عن سنانه وْشَدِّنى

من نشوة

الشوق والحنين

آه.. يامه.. آه

(أنا أمى ماتت

من خمستاشر سنه)!!

من يُومها

لا شْرِبْتْ الحنان

ولا زارنى

فى الحلم الهنا

وِمْشِيت أنا -

واختى الطريق

وكأننا

ماشيين فى بحر -

من الرمال

والهَمِّ شارب دمِّنا

بَصِّيت على -

قبر الحبيبه أمِّنا

من بين سيول الدمع

والشوق والحريق

سَبَقِتْنَا للقبر –

الحمامه بخطوتين

وِاسْتَحْضَرِتْ

صوره لأمى

بالعباية الخضرا

والطرحه الحرير

حَطَّتْ على القبر العتيق -

غصن الزتون

وشعاع من الصبح الحزين –

وِرِمَتْ لى بسمه وكلمتين -

جَمَّعْتُهُمْ جُوَّه الوريد

وِجْريت عشان -

أحضن صُورِتها

فالتقيتنى – للأسف –

باحضن فى أجمل صوره

من وهم وأنين!!!

الوصايا الخمس

إلى ابنتى شيماء ناجى عبد المنعم
حلمى الجميل الذى لم أره بعد!!!

بنتى اللى لسه ماشفتهاش
حلمى الجميل اللى ابتدى –
يِرْسِمْ ملامحه من جمال البدر
ويعيش الفرح –
ولا شفتهوش!!
هل تستطيعى تميِّزى
كل الوشوش؟!
خالك وعمِّك عمِّتك؟!
جدك وخالتك جدتك؟!
كل الجيران
حتى الأعادى

استقبلوكى
وسلموكى لْدُنْيِتِكْ
إلا أبوكى -
هوه بس إللى اتْحَرَمْ
من بسمتك!!
ماتعيطيش
وماتعمليش زى البنات
اللى ابتدوا -
رحلة حياتهم بالبُكا
فالدمع مش هُوَّه السبيل
ولا سلسبيل
يِفْتَحْ آفاق الإبتداء -
فى بداية الزمن الجميل
الدمع مخلوط زِئْبِقِى –
داخل فى منشور -
التمنى للحياه
إن يِرْتِفِعْ
موج الغضب
تِمْلَى سِيُولُه
كل حُفْرَات الهديل

وف آخر الرحله الأرَقْ

يِـشْـبِـكْ فى أطراف الورق

وف لحظة الموت

.. يِـتْـحَـرق

شيماء أنا -

لحظة ميلادك -

ياحبيبتى كنت انا

محمول على -

كْـتَاف السفـر

من غير إيدين

وغْـنَـيَّـه باعته

شعاع حزين

راسم على -

صالة السفر

تشكيل عجيب

تأشيره نِـزِلِـتْ

فوق جبينى

لَـوِّنِـتْـنى بالوداع

وِسَـقَـطْتْ مكسور

تحت آخر –

حَـدِّ مصرى وابتدى
لون المُـوَات
يُـنْـقُـشْ جبينى بالردى
فى اللحظه دى
عـصرتـنى صرخة جدتك
(زينب) وِهِـيَّـه بْـتُـبْـدُرْ
الفرحه فى أكياس السبوع
وِتْـبَـشَّـرْ الجمع الغفـير
بظهور هلالِكْ فى السما
والواد إيهاب وسماح
بيجروا من الفرح!!
كل الخلايـق والنجوم
حتى الحَـصَى
زَعَـقُـوا بأدان العـصر
لحظة ضحكـتـك
- مش صرخِـتِـك -
نَـطِّـيتْ انـا من رقْدِتـى
وكأنى قاعـد وِسْـطـكُـمْ
بسمع أدان خالك محمد للصلاه
صوت الأدان فَـرَشِ التراب
سجاده من نور الـهدى

وبدأت أول ركعتين
بسملت / واستفتحت /
وقريت سورة الأعلى كده...



سورة الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

سبح اسم ربك الأعلى (١) الذي خلق فسوى (٢) والذي قدر فهدى
(٣) والذي أخرج المرعى (٤) فجعله غثاء أحوى (٥) سنقرئك
فلا تنسى (٦) إلا ما شاء الله إنه يعلم الجهر وما يخفى (٧) ونيسرك
لليسرى (٨) فذكر إن نفعت الذكرى (٩) سيذكر من يخشى (١٠)
ويتجنبها الأشقى (١١) الذي يصلى النار الكبرى (١٢) ثم لا يموت
فيها ولا يحيى (١٣) قد أفلح من تزكى (١٤) وذكر اسم ربه فصلى (١٥)
بل تؤثرون الحيوة الدنيا (١٦) والآخرة خير وأبقى (١٧) إن
هذا لفي الصحف الأولى (١٨) صحف إبرهيم وموسى (١٩)

٥٩١

سَلِّمْتْ.. بَصِّيت للسما
وِدعِيتْ.... يارب
ولقيتنى قاعد ع الحصى
والصوره ضاعت
من ملامحها الرتوش
مابقتش شايف
غير وشوش /
غير الوشوش
وِزَعَقْتْ آه
مين خَدْها مِنِّى
وْخَدْ حياتى كلها
شيماء يابنتى
أى شئ فى الكون يِهُون
وتهون معاه كل الصعاب
غير بسمه حلوه
من شفايفك
تستوى بين السحاب
وتهِزِّها
نفخة حنان من والدتك
تِنْزِلْ تِسِيل -

وتسيل تِلَـبِّـسْ -

كل أشجار السِّواك

والتمر حِنَّــه والريحان

تُـوب الحياه

شيماء يابنتى

كل يوم بيعَدِّى

بِـيْـسِـيـب شعْـرَه

بيضه فْ راس أبوكى

وكل يوم بيفوت

.... باموت

يمكن أموت

فى الغربه –

وماشوفشى

ابتسامتك إنما

إنتى امتدادى

فى الحياه

قلمى اللى -

لا يمكن يموت

شِعْرى اللى رَصَّـعْـتُه

بحنان أمك –

ولوِّنته بوجود
بنتى الأمل
فانْ جِيت وشُفْتِكْ
والتقينا ف دنيتى
أو دنيـتِكْ
هانعيش سوا
نركب سفينة التقوى
والنور والـهُدَى
ونعَدِّى للبر الأمان
وان مُتِّ آدى وصيتى
عايزك تصُمّيها قَوِى
وترددیها ف كل –
تسبيحه وْصَلا
فما تعمليش زى البنات -
الكُخَّه خالص واعلمى -
إنك فى دنيا صْغَيَّره
عَدِّيتى من باب الدخول
وثوانى يمكن أو ساعات
وهايصدمك.. باب الخروج

(1)

بسم الله الرحمن الرحيم

" وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون "

صدق العظيم

الله واحد.. وَحِّـدِى

خالـق وواجد يعنـى –

لازم يبقى فيه خلق ووجود -

فاوعاكى تِـدِّى

ودنك الحلوه (لفرويد)

أو (لداروين) أو (ليونـج)

أو تُدْخلى الغـرفه –

الكئيبه ف بيت (لينين)

وما تخلطيش بين -

لِحْيِة الهادى البشير

وشوية الشَّعْـر –

الوِسِخ على دقـن -

(ماركس و ستالين)

روحك وقلبك -

للذى فَطَـرِ السموات الـعُـلا

فاتوضى واسجدى للملك

إبكى يابنتى واشهدى

الله واحد

والرسول آخر نبى..

(2)

(توحيد – صلاه –

وزكاه – وصوم –

والحج للبيت العتيق)

خمسه يابنتى همَّ دول

أركان وجودك فى الحياه

طوق النجاه

لسفينتك الغرقانه

فى البحر الغريق

فتوحدى ملك الملوك

وتصلِّى خمسه كل يوم

وتزكى لجل تطهرى

مالك وقلبك –

من وساوس الشيطان

مالك يزيد

وفؤادك الحلو العفيف
يِـفْـضَل نضيف
وتصومى
فالصوم مش عذاب
الصوم وِجَـاء
تهذيب جوارحك وافـتداء
وف آخر الرحله
– ان قدرتى –
طوفى بالبيت العتيـق

(3)
أمك تلاته
واحْسِنى مَرَّه لأبوكى
هكذا قال البشير
ف امك وابوكى مَرْكِبك
والـهلب توبتك
والشراع تخليص
جوارحك م العَـلَـقْ
" أفٍ " مُـجَـرَّدْ
لفظ من حرفين خُفاف

لكن إذا دخلوا

ف سفينتك تغرقى

أوصيكى بامك مرتين

والتالته ترضيها

بصلاحك والتُّـقَى

وانا طاعتى فى –

حدود امتثالك للإله

(4)

يو م العريس

يُطْـرُقْ عليكى الباب –

ويدخل باليمين

خُدِى حكمتك من والدتك

وصونيه فى ماله

وعِرْضه وعياله

يصونك يحفظك

لا يْـشِـمِّ مِـنِّـكْ ريح كريه

ولا تسأليه عن شئ

مادام لم يسألك

واستسمحيه
فالزوج يابنتى
طاعته من طاعة الملك
وما تشغليش بالك
بفقره أو غِنَاه
قلبه السليم المحتسب
عند الإله

(5)

لـكِ فى التاريخ عِبْـرَهْ
وزوجات الصحابه والرسول
أعظم دليل
فاستوصى بابنك
أو بـبـنـتـك كل خير
قرآنا لازم نحفظه
ونْـحَـفَّـظُـه لكل الولاد
ونشبَّـعـه بروح الجهاد

مشــروع كِـتَـابَـه

كان لـمَّـا -
يِـكْـوينى الخريف
وِيْـشِـلِّ رِمْـشِـى
المنظر التجريدى ــ
لفروع الشجر
أسْـحَـب عباية الليل ــ
على كتافى العتيقه ــ
واتوه فى أحزان القمر
وأقْـعْدْ كتير
على حافِّـة الضلمه انتظر
وبشوق سنين المستحيل
ريِّــة مطر
تِـنْـزِل على كتاف النخيل
يِـرْجَـعْ يِـمِيل
ويميل معاه
المستحيل

على صوت صِيَـاح -

الديك إذا الفجر انتشر

أشْـهِرْ فى وش -

المعطيات

قلمى الرصاص

وافتح إزاز شِـبَّــاكـى –

وَاسْـتَـنَّى المطر

وف لحـظة الشوق –

المِـبَـحَّــر فى السفـر

كنت التقاه

ساحِبْ وراه

البرق والرعـد الخطر

أفْـرَحْ قَـوِى

والقلب يُـرْقص

م الفرح

أقفل إزاز شـبَّـاكـى -

واطْـلْـقْ فى المدى

السيمفونيه السابعه

واشتال دفـترى -

وقلمى الرصاص

واركن كتافى
على الجدار
أستنى أول
نَـقْـرَه لخيوط الشتا
وابدأ فى -
مشروع الكتابه
والقصيد
أكتِـبْ كتير
واشطب واعـيد
واكتب كمان
وكمان كتير
أوصف جمال
الورد فى –
شكله الجديد
أطلع لفوق
بين السحاب
واكْسِى الجبين
من نور
جمال البدر
والنجم الوليد

ألعب مع الشمس ــ
اسْتُغُمَّايه
واخبّى خيوطها فى ــ
قلبى العنيد
أسرح وادُور
بين البيوت ــ
وأصَفَّر اللحن المُمَيَّز ــ
للتداخل فى -
تفاصيل الوطن
والعَبْ كمان
واقتل بسهمى
العنكبوت
واطلع لفوق
أنزل لتحت
أتعب كتير
وانهِجْ قَوِى
وف لحظة ــ
الشبع المؤكد ــ
من سيول الفكر
يرتاح القلم ــ

ويتم مشروع الكتابة

والقصيد

أفتح – على استحياء –

إزاز شِبَّــاكـى

وارمى نظرتين

يـقـتـلـنى شكل الجَـدْبْ

والعـطـش الأنين

لِسَّــه الخريف

كاتم على -

نَـفَـسِ الفـروع

والمنظر التجريدى

لفروع الشجر

فارد على -

نن العـيون

الرعب كَـلْـبِـشْ

فى الضلوع

والخوف بيرعـش

فى الإيدين

أحضُن فى -

مشروع الكتابه –

واحاول اقرا كلمتين
لَكِنْ مع الأسف الشديد
لا النَـقْـرْ كان
نقر الشتا!!
ولا شىء حَـصَـلَ
من مُجْمَل
الحلم الجميل!!
أفْـتـَـحْ عـيونى
من المفاجأه –
كأنّــى فى –
غـيـبـوبة النزع الأخير
استحضِر الشوق
والدموع
ألقانى فَـرْع
من الشجر
والمنظر التجريدى
لفروع الشجر
خَـيِّــم على
كل الفروع
!!

قـصـائـد تـوقـيـعـيـة بـالـعـامـيـة الـمـصـريـة

(1) صلاح جاهين

" القمح مِـشْ زَىِّ الدَّهَـبْ "
ولا حتى " زى الفلاحين "
القمح طَـفْـىْ سيجاره
جُـوَّه القلب –
بِـتْـحَـدِّدْ سنينى

فى الزمن
وانا لسِّه سارح
بين رباعياتـك ــ
العشق الأنين
أبْـدُر حروفها على الطريـق
تِـشْـتِـى العيون
فوقها النقط
وينازِع الصوت الغريـق
" القمح مش زى الدهب "
القمح طين
والطين تراب
وترابك الـمَـبْـلول كلام
عَـفَّـر جبين الفلاحين
الفاس بِـيِـعْـزَقْ
فى الجسور /
والجسر نار /
والنار بتاكل /
فى الحديد
القمح أصبح
شئ جديد

(2) أمل دنقل

بتسابـق الجيـر
في الحيطان
وِتْـدُّق مسمـار
الـتَّـمَـنِّـى فى الجبين
يِـدْخل سنين
يِـعْـرَق أنين
يِـتْـلَـوِّنِ الكون
بابتسامات المذيعه /
والمذيع
ف تْـصِير خبر!!
(عاش المسافر
فى العـروق
واقف على -
كتاف البشاره
والأمل
مات الفقيد
عايش فى سطر –
من الكتاب المُـنْـتَـظر
راقـد على ....
رَفِّ الكتب)

(3) صفوت سليمان

" الليل نَـدَهْ "

إتْـلَـعْـبِـكِـتْ كل الخطوط

وِسْـطِ الزحام

صَـنَـعِـتْ مثلث

من زوايا الرَّدْم فى -

زمن الـشَّـتَـات

ضلعين مُـوَات

والتالت المبتور خُـفُـوت

مِـخْـتار أنا!!

النور بِـيِـسْـحَـبْ –

من عيون الشمس

تكوينُـه الجديد

سيف من شعاع

يِـنْـدَق فى ضلع الخـفـوت

يدخل فى -

منشور التمنى

يُـفْـرُطْ الألوان

سنابل ع التراب

ترسم على -
وِشِّ البدايه -
النرجسيه للوطن
شكل المثلث من جديد
(ج. ب. أ)
من غير خطوط
وبدون زوايا
يتسجن فيها العدد

(4) بيرم التونسى

الساعه وِقِفِتْ –
فى المكان
والعقرب النَّطاط زمان
لسَّاه بيشرب -
من عيون السهرانين
فوق الرصيف
واقف فى مينا الصبر –
يِسْتَنَّى البشاير والخريف
فى المدرسه /

فى الفصل بيجَـمَّع /

حروف الشقـيانين /

لجلن يكون /

كلمة صباح الخير

على لسان الولاد /

فى المدرسه

لساه فى عز المَـعْمَـعَـه

حب وحنين

مين يسمَـعُـه

ويزاوج الحرف النورانى –

بالسنابل فى الغيطان

فَ تْـدور سواقى الإنتباه

جوه الخريف

(5) أنثى العنكبوت

خيط عنكبوت

رشق ابتـهاج –

الحَـلْـقِ فى

قلب السكوت

فانهارت الـدَّقات

دقايق ع السكك

فطّـت عـروقى

من مسامِّ الجلد

تِـنْـقُـشْ فى السما

قصة غـرام

منسوجه من -

وَهَـجِ البيوت

أسمع معاها

السيمفونيه السابعه –

لحظة لارْتواء

وِتُّـتوه تفاصيلى

الأليفه فْ بحرها

أنده عَلَـيَّ ف وسْط

بحر الإئـتـلاف

ألقانى من -

غير أى صوت

(6) فتحى البريشى

بِـرْواز إزاز

وعـيون حديد

وكتاب من -

العهد الجديد

" إرسم خطـوطـك

ع المكان –

إللى اترسم

جُـوَّاه زمانك

من زمـان –

واركب " سفينـة الغرقانين "

بين النوارس والحيتان

البوصْله بينـها

وبين تعاريج الزفير -

والشهقه مِـيِـت -

مليون سنـه

لَـكِـنَّـكْ الفجر المِـبَـحَّـرْ –

فى الليالى والزمن

إرسم خطوطـك

من جديد

فالنخل مَـهْـمَـنْ يِـكْـسَـروه

يِـضْـحَـك نشيد

ينزف نغم

(7) الفاجومى

من طاولة العيش

المِـمَـدِّدْ ع التُّـرَاب

أخْـرُج وغـنّـى

غِـنْوة الناس الغلابه

واعْـزِف اللحن الختامى

للبدايات الأمل

رشرش على -

جبين الرغـيف

حَـبِّة حروف مِـتْـكَـسَّـرَهْ

يِـمْكن اذا الضغـط ارتفع

وِاتْـكَـوِّمِـتْ كل الوشوش

فى دايرة الموت العذاب

تِـصْبَـحْ كتاب

نِقْرَاه فطارنـا

غَـدَانـا

نِـقْـراه فى الـعَـشَـا

وِيْـصِـير نشيد

كل الولاد فى المدرسه

(الجهل نور

– والعِـلْـمْ نـار)

تِـصْـهَـرْ فى جُـوفْـهَـا

الحِـبْـرِ يِـتْـحَـوِّل رغـيف

ونغـنى للنار والحديد

القمح فَـتَّـحْ فى الخريف

صـابـر شاهـيـن

أنا باحسِـدَك
إزاى قِـدِرْتْ تْـعِـيـش كِـدَه
سبعـين سنـه
لا شَـغَـلْـتْ بَـالَـكْ
بالنظام؟!
ولا عِـشْـتْ يوم
جَـوِّ الحروب؟!
وازاى قِـدِرْتْ
تْـشِـيـل دِمَـاغَـكْ

فى الخلا
وتعيش بها
أجمل منام؟!
تكتب كتير
من إرْهَصَاتَكْ
والكلام
يطلع كلام!!
لا قريت فى يوم
فصل ف كتاب
ولا حتى -
جورنال الصباح
د انا لما كان
الفقر يِحْرِمْنِى
الطعام
واجْرِى استلف
جنيهين
تلاته
واشترى –
(مجلة فصول)
كنت انت تترجانى

لجل ما تستعيرها –
إن شالله يوم
أفرح قوى!!
واستنى ندوه
للحوار
يمكن تشوف
فيها اللى أنا -
ما اقدرش اشوفه
وافهمه
واتاريك واخدها
عشان تنام!!
أنا كنت انا
وعبد العزيز بندق –
بنضحك من –
مواقفك دى قوى
ونقول عليك:
أهُـه لسَّه خام
بكره المعارك تُفْرُمُه
ويحِسِّ بالجوع
والعطش

ويشوف وطن

غـير الوطن

ويعيش كده

هَـجْر وفـراق

ويعـيش مِـحَـنْ

يمكن إذا الظلم افْـتَـرى

على جسمه

جوه المعـتـقـل

وانداس

بجزمة عسكرى!!

يطلع من الـقُـمْـقُـمْ عـنيد

يقرا الحروف

تحت النقط

يقراها صح

بدون غـلط

بس انت

واحد للأسف

عايش فى برج

بعـيد قوى

تـزعـل

إذا الشِّـعْر انفرط
وانساب قصايد
ع الورق
وتموت إذا
القلب اتْـحَـرَقْ
عـلشان يصحَّـحْ
فى الغـلط
هوه انت إيه؟!
مش برضه
إنسان مصرى -
عايش فى الوطن؟!
وللا انت واحد
إسرائيلى وقـلبه ــ
مَـيِّـتْ م العفـن؟!
يمكن تكون
أو هوه ده هوه الأكيد
إنك وطن
جوه الوطن
وعشان كده
أنا باحسدك!!

إكتب إسمك بالمقلوب

أجمل شئ فى الدنيا
إنك تعمل حاجه
إنت حابِبْـها
حتى لو كات
نفس الحاجه
كل الناس
كارهاهه
أو يمكن
كارهاك انت كمان!!
وعشان كده
لازم تعمل
إعمل
جرب
إكتب
أرقص
حتى انشالله
تْغَنِّـى غُنا الـنَّدَّاهَـه
وِهِـيَّـه بِـتِـفْـرِشْ

شَـعْرِ الموت للقبطان
التايه على موج البحر
جَـرَّبْ تكتب إسمك
على باب أوضتـك
بالمقـلوب
وان حبيت تسهـر
فى الشارع للفجريه
وترجع تانى يوم
وانت مزاجك
أحلى مزاج
إرجع
بس فـ نفس
الليله وخَـبَّـط
على عـقـب الباب
من تحت
وادخل أوضتـك
بالمقـلوب
أمشى على إيديك
وارفع رجليك
بس إياك

تلمس جرس الباب
لإن طبيعى
الباب مفتوح
من غير مفتاح
إيدك على -
مفتاح النور
إسند نفسك
واوعى تْنَـوَّر
نور الأوضه
وخليها ضلمه
وفَتَّـحْ عينك
عارف أجمل شئ
فى الضلمه
دى إيه؟!
إنك شفت وشايف –
إللى انا شخصيا
ماأقدرش أشوفه
رَيَّـحْ رجليك
وإيديك
بعض الشئ

والبس شبشب حَمَّامَكْ
وادخل
بس الشبشب
برضه بالمقلوب
طبعا هَلْكَان /
تَعْبَان /
قَرْفان /
وبتحلم تاخد
دُشْ مَتين
من غير
شامبو وليفه
وكل التقاليع الخايبه
إضرب مصفاية الدش
ها يِنْزِلْ فوقك سَرْسُوب
المَيَّه أكيد
هَاتْفَوَّقْ جسمك وِتْخَلِّيك
أحسن بكتير
إلبس بشكيرك
والفوطه حُطّها
على راسك واخرج

واشرب كوباية

ميه كبيره

أنا قصدى

كوباية شاى

وسيجاره

وادخل على -

مكتبتك

داعب أوراقك

أشعارك / وكلامك /

إللى انت كتير

حَسِّيته وكتبته

للبنت الغجريه

المفتونه بعضلاتك

والبنت المقتوله ف حبك

إقفل على نفسك

برج العاج

وافطر بالليل

واتعشى الصبح

واوعى دموعك تنزل يوم

إن حَسَّيت إن الغدا فاتك

أصل انت

(بوهيمى) ساعات

أو (رمزى - وتعبيرى)

ساعات

ودموعك ضد

التركيبه النفسيه للأفلامانات

شقلب كل كيان البيت

إللى شمالك خَلِّيه تحت

واللى يمينك خليه فوق

إنت الوقتى

بقيت تجديد.. وجديد

وعشان تِثْبِتْ

روح النظريه

الفكريه ف ذاتك

علق لوحه فى عز الضهر

على باب أوضتك

واسحب كل دواية

حبر قديمه من مكتبتك

أحمر /

أزرق /

إسود /

وماتنساش اللون الأبيض
وبعزم مافيك
إرمى الحبر فى قلب اللوحه
بدون تنسيق..!!
إبدأ بالاحمر
لَطَّخْ كل جوانب
اللوحه بلون الدم
وادِّيها شوية أبيض باهت
وبدون تنشين
إرمى بقه الأزرق والإسود
اللوحه بقت -
مجموعه من المساحات
اللونيه الغير محسوبه
إقلع بشكيرك
الفوطه الأول –
واقفل شباكك
خليك عريان
وانا ها اخرج
م الكادر فى لحظه
وها اسيبك قدام لوحتك

النور قايد
واللوحه مساحات لونيه
وانت العريان
قُدَّام اللوحه
عفوا أحداث اليوم
نَسَّتْنِى أقول لك
إننى بِعْت مرايتك
لبتاع الروبابيكيا
خليك واقف
قدام اللوحه شويه
واتخيل إن مرايتك سابها
بتاع الروبابيكيا
وما اشترهاش
أدخل فى الروح والقلب
وكل التفاصيل
إللى فى جسمك
وامزج بين
ألوانها وألوان اللوحه
الفرق بسيط وبدون معرفه
يا انت إتوفيت
يادخلت بروحك فى الفلسفه!!

على وِشِّ رُوح

وِغَمَسْت قلمى -

فْ بحر دمعى اللى اندفع -

يروى الخدود

ورسمت فوق

بردية العشق الجميل

أجمل مشاهد –

لوعة القلب العليل -

بين الحدود

لا الدمع جف ولا القلم

بَطَّل يِنُوح

يا لوعتى

على آه بتطلع –

من شرايين الألم

تملى السُّطوح!!

الورده طالت –

واستطالت فى المدى

وعبيرها فارد

بالبدايه النرجسيه والهوى

من دمع دُوح!!

قلبى اللى ياما رواها –

من عشق الهوى

أصبح رُفَات

وفْ لحظة التتويج –

خطفها الريح –

فصارت بسمله على وش روح

آخر أناشيد الموت
لأنـثى العنكبوت

(مفتتح)

أنا باكْرَهِك
ولا عمرى يوم
ها اعشق عنيكى
الغدَّارين
قلبك /
شفايفك /
بسمتك /

لِـعْـب العـيال

إللى انسلخ

من مِـحْـنـتـك

مجنون أنا!!

مجنون أكيد

لما ابتديت

أعشق هـواكى

واتوه فى ترتيل الوَثَنْ

لما ابتديت ــ

- من غير حدود -

أرسم حدود -

إسمك وطن

وارويه بمزج

من إئتلاف

دمى اللى -

سايل ع الحدود

وعُـذوبة

النيل والفرات

واكسر تراتيل الوَسَنْ

واتارينى كنت -

ف قلْـبِـك
المليان عَـفَنْ
شىء من -
بقايا عنكبوت!!
من ليل سواد
القلب كنتى بْـتِـنْـسِـجى
خيط الكـفـن
وف لحظة
الشوق واندماجه
بالسذاجه
المستكينه للسكوت
إندسِّ سهم الغـدر فى -
قـلبى الضعـيف
فانهار وجيب الإنكسار
على حافة الليل
والمِـحَـنْ
(والعنكبوت كان إبن موت)
وِقِفِـتْ نِـتَـاية العنكبوت
تغزل برجليها الخيوط
وتلبّسُه تاج القـنوط

لا القلب قادر ينـتـفـض
ولا رمش عـينه
المستخبى فى الوجع
يقدر يفوت
وف لحظة
العشق الـمُـصَـفَّـى
من نِـفَـايات البيوت
تِـدْهِـن إيديه
وخدوده
بالشهد اللِّـزِجْ
وِتْـهِـيل عليه
وَهَجْ المَـرَمَّـات
الحزينه وتبتدى
- على غير عادتها -
تعزف اللحن الختامى
للبداية النرجسية للرُّفات
(أول حروف الدردشة /
أول شرارة كذب ولبْسِهَا /
توب مغربيه مُـتَـيَّـمَه /
أول مكالمه /

وتنهيدات الوشوشه /
أول لقاء /
فى مَوْقَفْ (أحمد حلمى)
والقلب انتشى /
أول سفر مع رحلة الألم /
الشديده للسويس!!
أول مبيت /
وبداية العشق اللزج /
من غير خِشَى
أول خيانه /
مع الحبيب الأوّلى /
وف هدأة الليل العَنيد /
ترمى ابتهاجها /
للتَّشَهِّى والوجع
على طول دراعها /
وتبتدى تصنع ضحيه /
من جديد

2 – نشيد القيد

فتحت نتاية العنكبوت
شباكها للريح والهوا
فاندس فى -
القلب المُـتَـيَّـم
طَرْح ألوان العنـاكب
فى الهوى
كانت تِـهَـدِّى الثوره
فى عـيون الرياح
وتشعـلل النـار
فى الـهوا
ترمى إبتسامتـها الكئيبه
هنـاك علـى -
مَـرْمَـى البصر
وتوزع الباقى -
من الشوق
والشرر
بين قلبـها الفاضى
وقلب العـنكبوت

وف لحظة الشوق

المؤجج والحنين

للماضى

ترسم بسمتين

ومقلمه

يفرح كتير –

العنكبوت

وبكل أبعاد

السذاجه يْحُطُّهُم

فى القلب

وينام مُسْتريح

لكنه وف عز –

إنتشار المدخنه

جوه العروق

كان يكتشف

البسمتين والمقلمه

كانوا مجرد -

حَفْرْ فى جدار الهوى

للعضمتين والجُمْجمه!!

3 – نشيد الوداع

وف غفله من -

شوق التَّـشَـهِّـى

للنبوءه المستحيله

للودع

رسم ابتـهاج –

الليل لكينونـة

العمى

آخر فصول المهزلـه

مختوم بأنات الوجع

رقصت نتاية العنكبوت

رقصة (سالومى)

المُمْكنـه

واستحضرت

دَسَمْ الوليمه الآمنـه

رَشَـقِـتْ شعاع

من شمس

هيمنة الأنا

من قلب قلبه وابتدت

تقلع قناع – المؤمنة!!

فاتْلَفْلِفِتْ كل الحبال

حوالين رقبته وانتفض

الموت يصارع فى الجسد

دَخَلِتْ شراره ف عين

فراشه صغيره

كانت بتكتب إسمها

بالدم فوق وَهَجْ النيران

سقطت على الجسد المُسَجَّى

فانتبه

غنّت نشيد المجروحين

من عطر ورده مَيِّتَه

فاستلهمتها الروح

وِدَبَّتْ فى الجسد

آخر نصوص الوجع

سِبْت البلد والدنيا من أجلك
وعملت ديك من غير جناح ولا ريش
كات تِصْحَى شمس القلب من قبلك
وتخش لك من بين شقوق الشيش
ترسم خطوط العشق فوق شكلك
وانتى حجر كنتى مابتحسيش
قلبى اتحرق علشان ينَوَّر لك
سكة سفر وانتى مابتسافريش
كل النكد والغدر كان طبعك
أنانيه وانتهازيه خاينه العيش
حطيت صوابعى فى الشقوق مِنِّكْ
وِلْبِسْت من غِلِّك بواقى الخيش
آخر الكلام من غُلْبِى راح اقول لك
ملعون أبوكى بقه
واحده ماتتعاشريش!!

قابلينى تحت المشنقه

ربما تلتقى روحينا
فى فضاءات أرحب وعالم آخر
بعدما فشلنا فى الإلتقاء على
كوكب الأرض

مفتتح

بين طلعة الروح –
الأليفه من الجسد
ودخولها
حَـلْـقِ المشنقه
جَـدَلية الموت والحياه
فَـرَضِـتْ كتير
من مُـعْـطَـيَات مِـتْـعَـلَّـقَـه

شكل الحياه

فى المنطقه

التالته الهُلاميه إبتدى

يرسم ملامح

للوطن هنا

من جديد

بين الحياة المُغْلقه

والمُطْلقه

وعشان كده

قابلينى تحت المشنقه

(1)

الليل بِيِفْرِضْ

مُعَطَيات العَتْمَه -

فى عيون العمى

وبيرسم الشكل

النهائى لحيزبون

ضل السما

وانا من تراتيل

التمنى للوله

فَكِّيت سذاجتى
من فصول الملحمه
وبدأت أملى
فى القلم
من نذف
جرح الجمجمه
يا ملحمه .....
ملحمتى يا
.... متلحمه
بالأكسجين
والنار بترسم للأوزون
شكل الخريطه
من جديد
والحيزبون
كانت مجرد
بنت من -
طفى السجاير
والدُّخان
تِعْرَف كتير
وتهيم كتير

من أبجديات -
التَّشَهِّى والهوى
للولوله
على حافة
الضلمة ابتدى
عقلى المُغَيَّب
يستعيد
تفاصيل نهايات
المشاهد كلها
متسلسله
(عصفورة الأوطان /
هتاف المجروحين /
إلهام شحاته إذا ابتدت /
تلبس هلاهيل الغروب /
الواحه لو دخلت زلال /
كاف السكوت /
واستوطنتها..
الأغربه /
قلمى المشاكس / دمى
تنهيد الصبا)

تايه أنا
والحلم مكتوب
ع الجبين
وانا غصب
عنى باحلمُه
وِغْنَـيَّـه لاتنين
مفتوحين
ياااااااه ع المرار
إللى انتشر
فى سقف حلقى
من سنين
أنا ليه؟!
...... وفين؟
قلبى انتفض
لحظة غباوه
بفهم ترتيل الوهج
وانسابت الروح
فى المدى
ترمى ابتهاج
الحيزبون للمجروحين

(2)

ولإنـها

كانت مجرد

جمهوريه على الورق

عمدانها خط ومنحنى

دستورها من

طفح الدخان

وشعارها كان

وهم التمنى

فاتحرق

(أنا ها انتحر

واقتل بِنَفْسِى

نَفْس نَفْسى

ونِفْسى مِتْنَفْسِنْ ينافس

نَفْسُه ويكون زى نَفْسِى

وينتحر بقرار جرىء)

يمكن إذا -

امتزج الوجيب

بالرمل لحظة

شوق لترتيل البِدَعْ

تـنزف دموع
وتَـشَـهِّـى من -
وجع النبوءه
المستحيله للودع
بس الأكيد
زرقاء خلاص
شدّت على -
كتافها الزمن
وِبَـقَـتْ مجرد
دُمْيه من -
غـير اللسان
فى متحف الشمع
الخرافى للوهن
إرمى ابتـهاج المُـفْـتَـرَقْ
على طول
دراعك وابتدى
بنزع الرموش
لا اللوحه
فاقت لاكتمال
ولا تقدرى
تـنهيها بشوية.... رتوش

(3)

قابلينى تحت المشنقه
- أنا قلتها– !!
من فرط نزفى وابتديت
أجمع فتافيت
التمنى للخروج
واعقاب سجاير
مارلبورو
وL.m
وشىء من -
الوجع المسافر
فى الدُّخَان
فوج بعد فوج
ونَسَجْتْ كفنى
من البياض
المستكين
لسذاجة النمل
المُسجّى للعُلوج
وسحَبْت حبل المشنقه
حوالين رقبتى
وابتديت

أقرا على نفسى
البدايه النرجسيه
وما تَيَـسَّـر من قِصَارِ
أشعارى فى الزمن المروج
(الشرخ عامل أبليكيشن للصور /
الخوف شريعة المغـترب /
الآمر النـاهى انفرط /
شكل الضفادع والغـراب /
أربع زوايا – وزاويتين -
لمثلث الوجع اللذيذ
عصفور عـبيط /
نوبة جنون /
تعظيم سلام /
وف لحظة
الشبع المؤكد -
من سَـفَـارى الخندريس)
حطّت رموشى
على الرموش
آخر بقايا
اللوحه من

وهج الرتوش
من غير خطوط
أو منحنى
يقدر فى لحظة -
عشق لتراب الوطن
يصنع جيوش
(قابلينى تحت المشنقه)
أنا وانتى
صوت جاى -
من بعيد
رايح بعيد
لا الناس هاتقدر تِفْهَمُه
ولا تستطيع فَكِّ
الطلاسم من عليه
أنا وانتى
كنا نقطتين
بندُور فى دايره مُفْرَغَهْ
لا انتى استطعتى -
تكونى مِنِّى نور ونار
ولا نبض قلبى كان لقلبك
مَحْض أسفنج ومَحَار

إنتى التقاء
كل الحروف المُـهْـمَـلَـه
ف لوحة الحياه
أو شبه جملة أعجميه
ف بيت من الشعر الجميل
أما أنا لوغاريتم
فى شقـوق الحساب
والـهندسه
يمكن أكون
جا ... أو جتا
ظا ... أو ظتا
لكنى فى نـهاية
الرواية المستحيلة سفسطه!!
إنتى وانا
صنفين من
الزمن البعـيد
متوازى أضلاع مستحيل
يتقابلوا تحت الشقشقه
وعشان كده قابلينى
تحت المشنقه!!

عصفور عبيط

عصفور عبيط!!
طالع من البيضه
النهارده للحياه
الريش بدأ
يطلع على كتاف الزَّغَبْ
وِيْكَوِّن القلب السعيد
أول م فات أسبوع عليه
رفرف وفات عِشُّه وطار
يفرد جناحه فى السما
وِيْصَفَّر اللحن المُمَيز -
للتداخل فى تفاصيل الوطن -
وَزّع على كل الشجر..
بهجه وغُنا
وِادّى العصافير كلها
كل الأمانى الممكننه
حتى الغراب
إدَّاله بسمه حُنَيِّنَه
حَسِّ العبيط إنه بكده

فارد على كل السما -
والكون بِحَالُه
مابين إيديه
من غير هموم
من غير مِحَنْ
وف نَفْسِ -
لحظة لانتصار
سَلَّطْ عليه
صياد عجوز
كشاف عنيد
شلّ الجناح
قَطَعِ اللسان
وبطلقه فى -
القلب ابتدت
روحه الأليفه
تصارع النزْع الأخير
فى اللحظه دى
شاف الحقايق كلها
شاف القمر
فى سجن

تشبيك الرموش
شاف لابتسامه
الباهته جدا –
فوق جبين الشمس –
بتحدد ساعاته
فى الزمن
شاف العصافير كلها
بين الحروف
المستكينه للغرق
شاف الغراب
بِيْسِنّ مُنْقَاره الطويل
علشان يشارك
فى الوليمه
المُمْكنه!!!
وَقَعِ العبيط
على ضَهْرُه
والرِّجْلين لفوق
قال يعنى بيرد القدر!!
مش قلت لك
عصفور عبيط!

القلــم.. والألــم

يـاه.. يا قلــم
هُـوَّه انت مين؟!
خمسين سنـه ـ
وانـا لسه حاير
بين بينين
إنت ابتـهاجى
فـ لحظة العشق ـ
المسافر فى الوَلَـهْ
وللا انت نـار القلب ـ

لحظة كسفتى –

وبروز ضلوعى

من الوجع -

فى نهاية العشق الأنين؟!

ياه.. ياقلـم

ياما اتـشاقـيت

وتـعـبـتـنـى

وجريت وراك –

بين السطور

لا ف يوم شطبت

كلام كتبته بدمعتـك –

ولا هَـدّنى

البوح والحنين

هوه انت مين؟!

ترسمنى بدر

بطول دراع –

الـمَـدِّ فى البحر الغـريـق

تِرْسَى القناديل ع الشطوط

وِتْـلِـمِّ من وِشِّ القمر

كل الخيوط

وف لحظة ننسج –
تُـوب مُـوَحَّدْ –
من براءة أول
الرحلة الأمل
وِتْـوَزَّعُـه
بين ابتهاج العاشقين
وفحولة البحر الغميـق!!
تضحك وانا –
مايجيش فى -
بالى السُّخْـرِيَهْ
ضحكة قلم
بيسوق دلاله
على الصديق
اتشاقى..
واتشقلب..
وعـيش
والبس هلاهيل
(البوهيمى) وامتـنع
عن أى شىء
إصنع ماشئت –

إلعب بتبديل الكلام

حُط النقط

فوق الحروف

أو حُـطَّهَا

تحت الحروف

والعب معاها

لعبة السيف والطعام

وارسمها تانى

من جديد

وانا مستكين

بالعب معاك

لِـعْبَاية الشوق

والحنين

لا للحروب!!

.. لا للسّــلام!!

فاكر زمان

لما اتشاقيت ورسمتنى

إشكيف مخيف

على صفحة الكشكول -

بتاعى وخدتنى

من إيدى للبنت
الجميله وقلت لى
إعشقها واصنع ــ
أحلى قصة حب فى ــ
فصل الخريف
كان شىء سخيف!!
خدت الكلام
ولإنى محتاج للغرام
صَدَّقْتْ كل كلامك
الشّــر المُخيف
وعـشقـتها
بس المفاجأه ياصاحبى
عشقـتـنى الجميله ــ
وكنّــا أجمل فصل ــ
فى رواية الخريف

يــاه .. يـا قلــم
خمسين سنه
وانا لسه حاير
بين بينين

الجنه.. آه

النار.. آهين

أدخل هنا

وارتاح سنين

وللا هنا

وللا استوى

بين البينين؟!

دمّــى انـفـرط

من بين جروحى

على السطور

والرٌّوح ثوانى

وتـنـتـهى –

وِتِـصْـبَـحْ عَـدَمْ

والحكمة فى رحم الأمل -

صارت جنين

قلمى إللى بيزيد

فى اغـترابى ومحنتى

يصنع ألــم؟!

وللا الألم من رحم أشلاء

الكتابة بيتولد ويصير قلم ؟!

السيرة الذاتية للشاعر والكاتب المسرحى

ناجى عبد المنعم



ناجى عبد المنعم عبد القادر العدل

اسم الشهرة (ناجى عبد المنعم)

مواليد 1964- دكرنس – الدقهليه - ج. م. ع

مقيم بمدينة العاشر من رمضان

شاعر عامية وكاتب مسرح

رئيس مجلس إدارة دار النيل والفرات للنشر والتوزيع 2017

مدير تحرير مجلة الحصاد عام 1983

أصدر ورأس تحرير مجلة الزهراء 1984

عضو جمعية الرواد بالمنصورة 1990

أصدر ورأس تحرير مجلة هلوسة الفكاهية عام 1990

رئيس نادى الأدب ببيت ثقافة دكرنس 1991

رئيس جماعة أصدقاء شباب الأدب بالمنصورة 1991

مؤسس ورئيس مجلس إدارة جريدة الرسالة عام 1991

مستشار تحرير مجلة رسالة دكرنس 1993

كاتب حر بمجلتى صوت فلسطين – السلام العربى 1996

مستشار تحرير مجلة المستقبل 1997

رئيس لجنة التحكيم لمسابقات كثيرة محلية وعربية

مدير ومؤسس ملتقى الشعراء العرب عام 2016

حاز العديد من الجوائز فى الشعر والمسرح

جائزة من الهيئة العامة لقصور الثقافة فى الشعر 1991

وسام (التفوق الشعرى) من مجلة رسالة دكرنس 1993

المركز الرابع فى مسابقة شعر العامية التى نظمتها جريدة أخبار الادب عن قصيدة (الخوف شريعة المغترب) عام 1995

المركز الاول فى مسابقة التأليف المسرحى عن مسرحية (محاكمة ميت) الصادرة عن الهيئة العامة للكتاب 1996

حاز العديد من الأوسمة نذكر منها

الهيئة العامة لقصور الثقافة – مهرجان الجنادرية – المعهد العالى للحاسب الآلى وإدارة الأعمال بالزرقا - جريدة أحوال مصر النهارده – جريدة العروبة – جريدة الجمهورية – جمعية الإعلاميين المصرية – منتدى كنوز تمر حنة – وصالونات (

مرفت جابر – الولد الشقى – سونيا بسيونى – أقلام بلا قيود – مؤسسة بنت الحجاز – مؤسسة الجبالى – جمعية إبداع الثقافية – بيت ثقافة دكرنس – همس الكلام - نادى أدب العاشر من رمضان – جائزة شاعر الشرق منتدى عزف الأقلام العربية .. والقائمة طويلة جدا

وسام (شاعر مميز) من منتديات ريشة سماوية 2013

وسام – الحضور المتميز – من منتديات ريشة سماوية 2013

وسام (شاعر) من منتدى دروب الشعر وصرخة الشعراء2013

وسام من المنظمة الدولية لحقوق الإنسان 2018

جوائز وشهادات تقدير من الصالونات الثقافية والأدبية فى مصر

وسام الوردة البيضاء من وزارة الثقافة المغربية و صالون بسمة للإبداع بالمغرب 2015

تم تكريمه فى ملتقى شعراء العالم وحوار الحضارات بأزرو آيت ملول جنوب المملكة المغربية وحاز لقب شخصية العام الثقافية فى ختام المؤتمرفى سبتمبر 2015

تكريم من الاتحاد المغربى للمبدعين بالمملكة المغربية 2015

تكريم من صالون عصفورة الأوطان بالمملكة المغربية 2015

تكريم من صالون شروق الأصيل بكازبلانكا 2015

تكريم من مؤسسة مجلس الأدباء والكتاب والمثقفين العرب بالمغرب 2015

وسام جمعية إبداع الثقافية عن دورى كرئيس للجنة التحكيم فى مسابقة فارس فرسان الشعر العربى 2015

تكريم من مجموعة همس الكلام الثقافية 2015

تكريم من مؤسسة بنت الحجاز الثقافية 2015

تكريم من كلية الآداب جامعة المنصورة وملتقى النهار 2016

تكريم من قصر ثقافة العاشر من رمضان 2016

تكريم من مهرجان ساكب الدولى للثقافة والفنون (عمان – الأردن) مايو 2018

وسام المتنبى من جريدة النهرين العراقية 2018



نشر فى العديد من الصحف والمجلات

(الأهـرام – الأهـرام المسـائى – الأخبـار – أخبـار اليـوم – أخبـار الأدب - الجمهوريـه – المسـاء – حريتـى – السياسـى المصـرى – العروبـة – الجزيـرة السعودية – الصباحية والمسائية السعوديتين - الميدان – المجتمع الكويتية – الحياة اللندنية – الحياة المصرية - الوفـد – الكواكب – صوت فلسطين - السلام العربى - أدب ونقد – عيون – الأهالى – الزهراء – الرسالة – الحصاد – لقاء الإثنين – الزمان – الأهالى - الرسالة الجديدة - عكاظ – الثقافة الجديدة – الزمـان - عيـون الدقهلية – رسـالة دكـرنس – المنصـورة أدب وفـن – صـهيل – الأسبوع – الشروق – أخبار شربين - أوراق ثقافية – القادمون – المنعطف المغربية – الدستور الأردنية - آخر الأحداث – النهرين العراقية .... والقائمة طويلة)

نشر فى العديد من المواقع الأليكترونية

نذكر منها

مجلة حريتى

ملتقى الشعراء العرب

جريدة الرسالة

دار النيل والفرات للنشر والتوزيع (أكثر من موقع وصفحة)

صالون النيل والفرات

لغة الضاد .... والقائمة طويلة جدا

صدر له :

1 - الخروج من التمثال الخشبى(شعر) ط1 / 1988 - ط2/ 2015

2 - رحيق العامية (شعر مشترك) فرع ثقافة الدقهلية 1995

3 - أحسن الأشعار (شعر مشترك) فرع ثقافة الدقهلية 1995

4 - همسات ولمسات (شعر مشترك) فرع ثقافة الدقهلية 1995

5 - معزوفات سماوية (شعر مشترك) فرع ثقافة الدقهلية 1998

6 - كتاب الأدباء (شعر مشترك) اقليم شرق الدلتا الثقافى1996

7 - يا ألف نهار أبيض (مسرحية) اقليم شرق الدلتا الثقافى 1996

8 - الحكواتى (ابداعات مشتركة) اقليم شرق الدلتا الثقافى 1999

9 - نوبة جنون (شعر) ثلاث طبعات 2000 – 2015 - 2017

10 -- ترتيل الفوشيا لأنواع الحب (شعر) ط 1 / 2015

11 - ليه قلبى قادر يكرهك (شعر) طبعتين 2015 -2017

12 - أسفار الخندريس (شعر) طبعتين 2015 -2017

13 - الأعمال الشعرية الكاملة (المجلد الأول) ط 1 / 2016

14 – قابلينى تحت المشنقة (شعر) 2016

15 - ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب (مج 1) ط1 2017

16 - ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب (مج 2) ط1 2017

17 - ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب (مج 3) ط1 2018

18 - السلطانة الأولى (مسرحية) ط1 2017

19 - ثورة القلب (أشعار بالعامية المصرية) 2017

20 - السلطانة (أشعار بالعامية المصرية) 2017

21 - أميرة الفراشات (أشعار بالعامية المصرية) 2017

22 - النخلة العراقية (أشعار بالعامية المصرية) 2017

23 - فاتنة الفرات والنيل (أشعار بالعامية المصرية) 2017

24 - أميرة الحواديت (أشعار بالعامية المصرية) 2017

25 - دُرّة بنات الحور (أشعار بالعامية المصرية) 2017

26 - جميلة الجميلات (أشعار بالعامية المصرية) 2017

27 - همس العيون (أشعار بالعامية المصرية) 2018

28 - نعيم الحب وعذابه (أشعار بالعامية المصرية) 2018

29 - توءم الروح (أشعار بالعامية المصرية) 2018

30 - شقاوة شوق (أشعار بالعامية المصرية) 2018

31 – رباعيات ناجى عبد المنعم (طبعة أولى 2017) صدر عن دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

32 – العفريتة الشقية (طبعة أولى 2018) صدر عن دار النيل والفرات للنشر والتوزيع

33 – دار النيل والفرات دراسة توثيقية 2017

34 – دار النيل والفرات دراسة توثيقية 2018 (الجزء الثانى)

35– المهرجان الدولى الأول للإبداع – معجم المبدعين العرب (جمع وترتيب وإعداد) 2018

له تحت الطبع

1 - الثورة لسه جنين أشعار بالعامية المصرية

2 - سناتيف شاخره لميتين أم القاهره أشعار بالعامية المصرية

3 - الحكم آخر الحبسه أشعار بالعامية المصرية

4 - مجنون ثورة أشعار بالعامية المصرية

5 - مات الكلام أشعار بالعامية المصرية

6 - الجـــــراد أشعار بالعامية المصرية

7 - أزجال ناجى عبد المنعم (مجلد واحد)

8 - المساجلات الشعرية (ثلاث مجلدات)

9 - أغنيات ناجى عبد المنعم (مجلد واحد)

10 - محاكمة ميت (مسرحية)

11 – ترنيمة لأنواع الحب (ثلاثية مسرحية)

12 - جمهورية ثورة (مسرحية)

13 - الحب على أرجوحة النسيم (مسرحية)

14 - أبو جلمبو فى كوكب المرىء (مسرحية)

15 - الحمار يسبق (مسرحية)
16 - يا ألف نهار أبيض (مسرحيات من فصل واحد)
17 – الأعمال المسرحية الكاملة (مجلدين)
18 - جدلية التحول بين التمرد والإنتماء (دراسات ورؤى نقدية)
19 - ترتيل البوستات الصباحية لأنواع الحب (المجلد الرابع)
20 - بردية عشق لأنواع الحب (أشعار بالعامية المصرية)
21 - أنين النيل (أشعار بالعامية المصرية)
22 - حلاوة روح (أشعار بالعامية المصرية)
23 - سلام مع النفس (أشعار بالعامية المصرية)

ندوات وأمسيات شعرية ومهرجانات دولية

شارك فى مهرجان الجنادرية للشعر النبطي 1993
شارك فى مهرجان الشعر بقصر السينما بجاردن سيتى 1996
شارك فى مهرجان شعراء العرب ببنى غازى – ليبيا 2000
شارك فى العديد من الندوات والأمسيات الشعرية فى أقاليم مصر
شارك فى فعاليات مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم عدة دورات
شارك فى فعاليات معرض القاهرة الدولى للكتاب عدة دورات وألقى قصائده فى سراى الاستثمار – مخيم الابداع – المقهى الثقافى
شارك فى مهرجان جريدة الجمهورية أمسية فى حب مصر 2013
شارك فى فعاليات المؤتمر الثقافى بالمركز الثقافى المصرى بسفارة مصر بالرباط – المغرب 2015 وألقى محاضرة عن تطور القصيدة العامية فى مصر من القرن 1900 - 2015
شارك فى ملتقى شعراء العالم وحوار الحضارات بأزرو آيت ملول جنوب المغرب 2015
شارك فى أمسية صالون بسمة للابداع بالقنيطرة بالمملكة المغربية 2015

شارك فى صالون شروق الأصيل للشاعرة بديعة أحماش بالدار البيضاء بالمغرب 2015

شارك فى فعاليات مهرجان ساكب الدولى للثقافة والفنون والآداب بمدن (ساكب – إربد – جرش – عجلون – عمان) بالمملكة الأردنية الهاشمية أيام (2،3،4،5،6) مايو 2018

كان رئيسا للمهرجان الدولى الأول للإبداع والفنون (القاهرة – ديسمبر 2018)

برامج اذاعية وتليفزيونية

كتب برنامج (شخصيات لها تاريخ) للاذاعة 1990

سجل برامج كثيرة للإذاعة المصرية نذكر منها (اذاعة الشباب والرياضة – الشرق الاوسط – البرنامج الثقافى - مع الادباء الشبان - راديو أرابيا نت – خطوات على طريق الابداع - سهرة مع المسرح – ذكريات زمان – ذكريات من زمن فات - إذاعة القاهرة الكبرى – إذاعة القناه – برنامج الأعمال الكاملة قناة شمال الصعيد .... والقائمة طويلة

سَجَّل فى العديد من البرامج التليفزيونية نذكر منها (قناة النيل الثقافية – إبحار – الشاعر – أوراق ثقافية – المحور – الأولى – الثانية – واخبار الأولى المغربية - الأولى الأردنية ..... والقائمة طويله

دراسات ومقالات ورؤى نقدية للشاعر

ما هية الإدمان دراسة ضمّنها الباحث عوض شحم فى رسالة ماجستير1989

جدلية التحول بين التمرد والانتماء فى شعر أشرف الفرانى دراسة نقدية 1991

صراع الأديان وحوار الحضارات بين فلسفتى الرفض والإعتقاد من منظور ثقافى تطلعى (محاضرة القيت بمؤتمر شعراء العالم بالمغرب) 2015

اتجاهات بنيوية الذات بين التبكيت والتنكيت فى شعر رضا أبو الغيط

أدب الأظافر الطويلة يربح معركة جديدة ضد الأدب الرجالى قراءة نقدية فى أشعار فاطمة خاطر 2014

إشكالية الشكل فى القصيدة العامية دراسة 1990



إشكالية القراءة بين الكم والكيف وتداعياتها بين الشاعر المثقف والشاعر الجاهل (سلسلة مقالات 2014)

تطور القصيدة العامية (1900 – 2015)

جدلية التحول بين التمرد والإنتماء فى شعر الهام شحاتة 2013

محاور المقاربة السوسيوبنائية بين الأنا والآخر فى شعر وليد مليجى 2015

مصرنا تضيع أيها الحكماء (سلسلة مقالات) 2010

منطقة اللامنطق وتباين الأضداد فى شعر هتاف عريقات 2015

نبوءة النص بين التهكم والتوليد فى شخابيط عبد السلام منصور 2015

استدعاء التراث وتوظيف الموروثات الشعبية فى هجائية سمير موسى 2015

قفزة جديدة لتطور الزجل المغربى لشاعر متمرد بين التهكم والتوليد قراءة نقدية فى ديوان عبلة للشاعر المغربى سعيد بركة 2015

جدلية التحول بين هوى الكأبة وطقوس الكتابة (سلسلة مقالات)

اللغة الوسطى بين الفصحى والعامية - دراسة نقدية 1997

الصورة الشعرية بين اللغة العادية واللغة الشاعرة فى عامية القرن دراسة نقدية 1998

فلسفة التناص الفكرى بين الأصالة والمعاصرة فى قصيدة المشهد اليومى عند صباح الجميلى (مقدمة كتاب موعد مع بغداد 2018)

دراسات ومقالات كُتِبَتْ عن الشاعر

الفجيعة أمام الموت والتشبث بالأمل فى مسرح ناجى عبد المنعم دراسة نقدية للشاعر والناقد أمين مرسى عن مسرحية (العفريتة الشقية) 1991

التجريب والميثولوجيا فى شعر ناجى عبد المنعم دراسة للشاعر والناقد السعيد عبد الكريم 2015

ناجى عبد المنعم شاعر يسبح فى بحار الوجد تواقا للفجر - دراسة نقدية للشاعر والناقد أمين مرسى نشرت بكتابه (أول الغيث) 1999 # مفردات الريف فى دكرنس فى شعر ناجى عبد المنعم؛ مقالة نقدية (أدبى وبلدى) بقلم الأديب محمد جبريل نشرت بجريدة المساء 2000

قراءة نقدية فى ديوان (نوبة جنون) للشاعر ناجى عبد المنعم دراسة نقدية للشاعر عبد الناصر الجوهرى 2000

قراءة نقدية فى قصيدة (مزامير العهد الجديد) بقلم منال الصناديقى
قراءة نقدية فى أشعار ناجى عبد المنعم بقلم رضا ابو الغيط
رؤى وشهادات نقدية بأقلام كبار الأدباء والشعراء نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر (جمال الغيطانى – محمد جبريل – د. فتحى عبد الفتاح - السعيد عبد الكريم - إبتسام الروبى – سعدنى السلامونى – محمد الغزلاوى – محمد عبد المنعم (محمد أفندى) – رضا أبو الغيط – عبد الناصر الجوهرى – منال الصناديقى .... والقائمة طويلة جدا

معاجم

المشهد الابداعى فى الدقهلية – بحوث مؤتمر أدباء مصر فى الأقاليم – (كتابات نقدية) 1996
معجم أدباء مصر فى الأقاليم (كشاف الشعراء) 2000
معجم ادباء مصر فى الأقاليم (كتّاب المسرح) 2000

رؤى نقدية حول إبداعات

ناجى عبد المنعم

****

من " أخبار الأدب " إلى ساحات الأدب

ناجى عبد المنعم فارس جديد من فرسان العامية

بقلم الأديب: جمال الغيطانى

فاز بالمركز الرابع فى مسابقة " أخبار الأدب " عام 1996 بقصيدته الرائعة " الخوف شريعة المغترب " وسعدت جدا بلقائه فى مكتبى واستمعت إلى اشعاره التى – نُشِرَت تباعا على صفحات " أخبار الأدب " وتوسمت فيه كل الخير فهو فارس لشعر العامية تقدمه " أخبار الأدب " إلى ساحات الإبداع فى الوطن العربى سيكون له شأنا كبيرا

القاهرة صيف 1996

****

كل تغيير كمى يتحول إلى تغيير كيفى

فى عالم ناجى عبد المنعم

بقلم الكاتب د. فتحى عبد الفتاح

جاء ليجرى حوارا معى لجريدة السلام العربى بمكتبى بجريدة الجمهورية وكنت أظنه صحفيا!! واكتشفت أنه شاعر، وشاعر يتمتع بحس شعرى متفرد، له أسلوبه الخاص فى بناء النص، ومفرداته الكاشفةعن هويته فاستمعت له كثيرا ونشرت قصائده فى الجمهورية والمساء فناجى عبد المنعم شاعر تشعر وأنت تستمع له بمتعة فكرية كبيرة، توسمت فيه الخير، فلما قرأت ديوانه الصادر مؤخرا (الخروج من التمثال الخشبى) تأكدت من حدسى فهو شاعر رائع جدا

القاهرة فى صيف 1992

****

مفردات الريف فى دكرنس تغزو قصائد

ناجى عبد المنعم

بقلم الأديب: محمد جبريل

يُبْدِع ناجى القصيدة العامية المعبأة برائحة الطين والياسمين، والمتطلعة فى الوقت نفسه إلى آفاق السماء العربية الواسعة، ويجمع بين البساطة الفنية وعمق التجربة، ورغم تعدد مناحى الإبداع الشعرى له عبر القصائد فإنه نجح فى تقديم النص المسرحى الجيد أيضا، المشحون بالشجن والغنائية مع البعد الدرامى المتطور، وشاغله فى كل الحالات هو الإنسان الريفى المكافح.

يقول ناجى عبد المنعم : " حينما أمعن النظر فى قصائدى أكتشف فيها نفسى على طبيعتها وفى حالاتها الأولى وأرى مفردات الريف فى دكرنس تغزو هذه القصائد خلسة فى وداعة " فيقول: " شربت المر من نيلك / وجف الدم فى عروقى / وأناديلك / يطفى العصف فى عيونى / قناديلك " وتتسلل مفردات الشمس والقمر والعتمة والبيوت فى قصيدة (أربع زوايا لمثلث الوجع اللذيذ) *" خيط عنكبوت / من عتمة الموت والبيوت / رشق ابتهاجه ف سقف روحى وابتدى / يسحب شعاع من دهشة الشمس الجريحه / ودايره من ضى القمر "* وبغير جهد ولا تكلف تندس مفردات الريف فى دكرنس فى شعر ناجى عبد المنعم

نُشرت بجريدة المساء (أدبى وبلدى) عام 1998

****

ناجي عبد المنعم

المثيولوجيا وهوس التجريب فى شعر العامية المصرية

بقلم الشاعر الناقد: السعيد عبد الكريم

عندما تقرأ شعر ناجي عبد المنعم تجد أنك أمام شاعر لـة تدرجه حتي في همه الخاص وفي تجربته فهو ذلك الولد القروي البسيط همه من حاضنته البيئية القرويه البسيطة وهو أن يعيش كريما عزيزا ومن هنا كبرالحلم حتي شمل عالمه وانسلخ من الحلم القروي البسيط حلمه العربي الكبير ومن حلمه البسيط إلى حلم معقد صنعه مشروعه الشعري الذي يخصه وأنت عندما تقرأ لناجي عبد المنعم تقرأ شاعر له قصيدته التي تخصه في تراكيبها وأسلوبها وبساطتها وإلغازها وكل نقطة مما سبق في مكانها المناسب لها تماما وأعتقد أن ذلك من أن للشاعرمشروعه الخاص الذي يعكف عليه محملا برسالة خاصة فعكف علي إنجاح مشروعه بطريقة



لايتشابه فيها مع أحد فأخذه التجريب أحيانا علي مستوي اللغة فخلط العامية بالفصحي في مزج خاص به وأحيانا استخدم الصورة في سياق فصيح كأنه يكتب شعر التفعيلة ومن نمازجه الكثيرة في المسألة الأولى قوله في ديوانه الأول نوبة جنون مقدما لديوانه في الإهداء :" *روحا عشقتها روحى*

فأصبحت وطنا بحجم الحبيبة " انظر إلي هذا التقديم الفصيح وهذا المزح النفسي بين الروحين وهذا التحول الذي حدثت في روحه تعرف شخصية كاتبها وما يتميز به من عطاءوحب

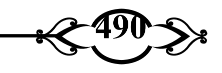
وكذلك قوله: " *والجزر بين الدبشك الممصوص / وكعب الأرض / بيحدد مسافات الأرق*" تابع الجملة الأخيرة تعطيك فصاحتها الكاملة إلي جوار العامية القريبة منها

وفي ديوانه الثاني تراه يشعرك من عتبة نصه التالية للعنوان أنه بصدد إكمال مشروعه الشعري فيقول: " *إلي (ثورة القلب) حبا وكرامة التي أحالت قلبي وطنا للعاشقين* " ليحيلك إلى ذات الروح التي عشقها وعشق بها في إهداء ديوانه الأول

ويفجؤك وأنت تفتح ديوانه الثالث بقوله:" *إلي (ثورة القلب) تلك التي اندلعت بقلبي نورا وعبقا* " ليشعرك بأنه متحرك وراءه محرك ربما كان ذلك هو الوطن أو كان الحبيبة وهذا ماستكشف عنه الكلمات في دواوينه الخمسة التي بين يدي والمفارقة اللفظية لها صورتها الواضح في المعني أو اللفظ عند الشاعر ورغبته الدائمه في الدهشة واللفظ صاحب الأيقاع الخاص ومن ذلك في ديوانه الأول " نوبة جنون " قوله:" *ع الحارة باب المنتصف / سحبو ابتسامة مغربية / في عز نار الألفة وانبدر السواد*"

في هذا المقطع علي وجه التحديد رغم بساطته يوضح لك بشكل لاشك فيه أسس يعتمد عليها الشاعر هي من أهم الدعائم الذي تعتمد عليها كتابته منها: المفارقة.. نار الألفة...انبدر السواد /التركيب الصادم المدهش... باب المنتصف الصورة التي تكتمل بها اللوحة الفنية لديه... سحبوا ابتسامة مغربية

ولك أن تتسائل عن سر سحر هذا المقطع لتجد شاعرا حكاء أولا ركبته العادات والحكايا هناك في الريف لذلك اختار هذا الوقت الذي يتجمع فيه المتعبون



من أبناء القري في ألفة عجيبة يتقاسمون الأفراح والأحزان في تواد وتراحم كما استخدم البعض غير القليل من المفردات العربية ليتسع له فضاء النص بحجم الأسئلة الكبيرة التي تتلجلج فى نفس الشاعر ذلك الذي عاني من انكسارات كثيرة جسدها شعره مثل الطبقية التي عانى منها الريف المصري ثم حمل هموم المباديء الاشتراكية الواهمة التي لم تحققها ثورة 52 إلا كلاما علي جلدة الكراريس في المدارس الإبتدائية في أوائل السبعينيات أنظر معي لقوله ممسرحا المأساه في اللعبة الشعبية الأولى كأنه أراد رسم صراع القوى بشكل طفولي بريء وأن الواحد من هؤلاء بنفوذه وسطوته يتحدى فريقا بأكمله ولو دققت الوعي وجدته يستخدم كلمة " الواد " الدالة علي الصغر في موروثنا الشعبي. والسؤال من ورث هذه البراءة (الواد) الواحد لغة التحدي للمجموع تأمل معي *" الواد وليد بن اسماعيل باشا لاظوغلي جاي بيتحدي الفريق وأنا نجم فرقتنا ولازم ننتصر "* وهنا أقف لأتذكر قول الدكتور أحمد أمين إن البيئة معول بناء أو هدم الشخصية ثقافيا وسلوكيا لذلك لاعجب أن تجد فرزا لغويا عند الشاعر لاتفرزه إلا المشاهدة والتخيل المستمد من خصوبة البيئة الحكائة مثل نحته عندما يقول (عيدان التوت) ومنها موروث التعايش وثقافة التسامح الإنساني التي ورثها لهم ذلك الخضار وهذا البراح وإنسانية التعايش *" طوبى لكل المحبوسين جوه الآهات "* ومنها في شعره أيضا الأمل والبحث عن الفارس المخلص المنتظر*" نركن ضهورنا ع الجدار / مستنيين جية بطل "* ثم يطرح أسباب هذا الإنتظار وأن هذا الجيل عاني كثيرا من أمراض الزعامة وعنتريات مدعي النبوة من أهل السطوة في مجتمعنا فتراه يقول: مبينا التسلط علي الفكر وقمعه لصالح هؤلاء الأصنام فيقول: *" إكسر قلم / تكسب صنم "* وهنا عليك أن تنتظر طرح المعني ومعني المعني بتركيب الزمن القديم علي حدث الحاضر

وإذا انتقلنا إلي المفارقة والإعتماد علي اللفظ المدهش الموحي الفصيح كثير لتمديد فضاء النص فهناك الكثير عند ناجي عبد المنعم فهو يقول في قصيدة (تعظيم سلام):

" لما بكره يجي أمس / قول لي تبقى الساعة كام / اصفهاني / ارجباني / ورك ضاني / جوز حمام / ليله سوده / كام زياره / فجر بيلم العزارى /

تاج ملطخ / فوق نفايات الاماره / صبح ليل / ليل صباح / فجر خوف / انفتاح "

انظر إلي قصر وسرعة وتداخل الجمل في المعني وكأنها حالة هزيان أو جنون أو اطلاق نار عشوائي ولكنه جنون واع بأخطار المرحلة وقراره برفضها ورفض التطبيع مع الكيان الصهيوني بل ومعاهدة (كامب ديفد) كاملة وتلمح ملامح صراخه وأوجاعه حيث يقول:

" والمسائل في المشاكل / والمشاكل في الغرام / والغرام محبوس في كلمه / والكلام عايز ميزان / والميزان فيه أزمه ولا / هيه أزمة النظام " هنا يوضح سبب هزيانه الثاني بعد السبب الأول وهو رفضه للإنفتاح فيعلن بوضوح خلافه مع النظام في سياسته - أنذاك - ورفضه للسلام الغير عادل كما يراه مع الكيان الصهيوني فيقول: ***" السلام عادل وشامل / والزتون مرسوم في دايره /غصن في جناح الحمام "*** وبعد ذلك علي مرمي بضعة سطور يبين دور المؤسسات في تجريف الوعي السياسي وتغيير وتوجيه الرأي العام وتسييسه لصالح النظام مبينا أخطر هذه المؤسسات في هذا وهي المؤسسة التعليمية التي تبدأ من طابور الصباح المدرسي في حوش المدرسة فتراه يقول: ***" الولاد في الحوش يغنوا / تحيا مصر في سلام / سيبا سوبيا / خس لوبيا احنا في اجمل يوتوبيا / ياسلام /.........."***

وإذا انتقلنا إلي زخم الصورة وتلاحقها وقصر الجمل وسرعة إيقاعها وصورة المشهد الصورة البصرية التي تجيء دائما في أطار الصورة الكلية فربا يندر أن يخلو مقطع منها في شعره وهو أيضا مكدس اللاشعور لديه بهموم الكتابة فكثيرا مايتحدث عن القلم المكسور والكتابة والمداد وتراه مستخدما لكل مرادفات الورق والقلم والكلام وهو يقول في لوحة تحمل صورة كلية تتتابع فيها الأصوات والألوان والحركات ***" عبوا المداد / في اكياس بلاستك / اقطعوا كل الورق / خلو السحاب / يرمي علي البحر الغرق / امسك حجر واقتل جنين "***

يبدأ في صورته الكلية من المنطقة الرمادية في اللون فألوان المداد كثيرة وقد يكون أسودا وأكياس البلاستيك قد تكون بيضاء وقد تكون سوداء ولاندري

مالون الورق وإن تعارف ببياضه فقد يكون غير ذلك كانه أراد أن يقول هكذا تكون الحياة رمادية عندما تمنع الكلمة الحقيقية المحملة بآلام الناس وأحلامهم من أن تسجل بوضوح وتنقل بشفافية وهو أيضا شاعر عروبي مهموم بجراحات وطنه الكبير ويحمل جراحاته في الشام والعراق واليمن وموطنه الأم في جسارة وإقدام وبجرأة وبلاخوف ويستدعي في موروثه أجداده العظماء الموتي ليحث الأجيال القادمة علي تحمل مسئوليتها أمام حضارتها والتاريخ الإنساني.

هذا هو ناجي عبد المنعم الشاعر بعيدا عن تجاربه الذهنية التي هي نوع من التجريب في شعر العامية المصرية قد يكون التجريب مدرسة جديدة تضاف إلي رصيدة وإن لم تكن فلن تقلل من قيمته كشاعر بارز بين شعراء العامية المصرية له منجزه الشعري ومشروعه الذي يعمل عليه ويخصه دون سواه ويتميز به وقبل ختام هذه الرؤية حول هذه الأعمال لايجوز بل لايجب على قاريء واع أن تفوته هذه القصيدة التي تمثل مفترق طرق في حياة الشباب أنذاك وهي مرحلة استقطاب حاد في المجتمع في اتجاهات ثلاثة أولا الفكر الشيوعي والفكر السلفي وفكر الأخوان المسلمين وانخطف شباب هذه الأمة بين هذه الكلاليب نتيجه غياب الوعي وغياب دور الدولة إلا في توجيه التهم والزج بشبابنا في السجون وذلك في أواخر السبعينيات وأوائل الثمانينيات ويبدو أن شاعرنا أحد الذين خطفهم بريق هذه الكلاليب إلي تجربة شديدة الوعورة تبدأ بامرأة مثلت فخ هذه التجربة التي كانت سببا في احتراق الشاعر علي حد قوله في قصددة......(الآمر الناهي..... انفرط) والتي يقدم لها قائلا: ***" إلى المرأة التي أحالت حياتي جحيما / عندما حاول قلبي الطفولي البريء / كشف النقاب عن عقلها....فاحترق "***

ثم يكشف النقاب عن إهدائه بانفلاته الأول الذي كشف به المستور وأنها أنثى خاوية العقل شديدة التزمُت أو تنتمي لهيئة هي كذلك يقول: ***" النوم حرام / والنوح حرام / الفجر / والليل والنجوم / الأغنيات العزف / والبسمه حرام / حتى البكا أصبح حرام "*** هذه هي مرحلة التلقين والإنصياع الكلي وتجريف العقل والبعد عن المفهوم الحقيقي لروح الحياة والعقيدة السمحة. محاولة إيجاد وتخليق نفس إنسانية معادية لكل ماهو إنساني وأخلاقي ويواصل الشاعر حربه الشريفة لفضح هذا الفكر الذي كفر المجتمع وهجره وعرف بجماعات (التكفير والهجره) التي عاثت في الأرض فسادا وهي الغافل الذي لاترجي توبته

ولـذلك يقـول الشـاعر فاضـحا ذلـك فـي قتـل كـل مقومـات الحيـاة وسـلب الإنسـانية إنسانيتها وتعاملهم مـع النـاس بمبدأ الوصـاية علـي المجتمـع الضـال وتقويمـه حتـي بالموت فيقول:

" من بين رفات الليل / وتسبيح الحريق / خنزير حقير / رشق ابتهاجه / في طاولة العيش الممدد ع التراب " وهذا النص جسدت فيه الحالـة النفسية والشعورية الكاتب هذه العنـاوين الجانبيـة شديدة القلق والاضطراب فتري عنوانـه الأول انفلات أول ثم تراه يعزز بانفلات ثان ثم يعزز بـانفلات أخير ثـم لايكتفـي بذلك فيبرر لما سبق بعنوان جانبي رابع هو ـ خروج مهم ـ ويعود مرة أخرى في. دخول اضطراري. ثم يعود للخروج في خروج أهم وكانه أراد إحداث هذه الخلخلـة النفسية للقـاريء ليشـعره بمـا كـان يعانيـه هـو فـي هـذه المرحلـة مـن عمـره ثـم يعـود قبـل الهوامش في دخوله الأخير ليبرهن علي صحة معتقد العوام وسماحته ثم يقرر فـي هوامشه فضح هذا الفكر ورسم صورته الحقيقية للناس فيقول

في الهامش رقم(5) : *" ميت وفوق رجليه / شايل دمـاغ فاضـي / الوجيت في يوم تملاه / تلقاه عمل قاضـي "* ويعلن بحسم وحزم انفراط ذلك الأمير الآمـر النـاهي لجماعتـه وذلـك بعد الخـروج الأخيـر وكشـفه عن خـواء وفـراغ هذه العقول فيقول: *" اختـل تـل البرتقـان / رقصت مـابين البسمله / والخنجـر المسموم / تراتيل الأمـان / بـين التزامـي بالأمـل / وسقوطي منــه فــي الغلط الآمر النـاهي....انفرط "* وفـي تجربتـه التـي يخـوض بهـا معركـة التجريـب في شعر العامية باحثا عن الإختلاف والتميز أو وضـع لبنـة أولـي لغيـره عل البنـاء يكتمل. تري ذلك في قصيدته (أربع زوايا لمثلث الوجع اللذيذ) الذي بدأها بـالصوت المنفرد ثم بعد ذلك أدخل الجوقة خلفية للصوت المنفرد دون إشارة إلى ذلك ثم عاد إلي الصوت المنفرد في مهارة رائعة وظني أن مثل هذا النوع من التجريب يقف في المنتصف بين الشعر الفصيح والعاميـة المصرية لذلك يمن خروجـه خـارج حدود بيئته بسهولة وسهولة تلقيه أيضا

****

الشعر كائن حى عند ناجى عبد المنعم

بقلم الشاعر سعدنى السلامونى

هى ليست أعمالا شعرية كاملة كما يدعى شاعرنا الكبير ناجى عبد المنعم بل أنت الآن فى حياة سنيمائية شعرية تحمل أجيالا وأجيال و أعمارا وأعمار من حياة الناس، تعيش فيها، وتعيش فيك، من خلال أزمنة شعرية خاصة. هذه الشعرية تسبح بك فى عالم من الغربة والإغتراب مرة ومرة أخرى، تحلق بك فى عالم من الفضفضة والبوح والقوة والانتصار فى آن واحد تصحبك إلى الإنتماء والإخلاص لهذا الوطن وتضيق بك الروح حتى تقف على أبواب الكفر بالوطن، بين صراخ شعرى ممزوج برجاء واستسلام مرة ومرة أخرى ممزوج بقتال وتحدى أنت الآن أخى القارىء على أرض شعرية تحمل الأحلام أحلاما شفافة عفوية خرجت من روح شعرية لتواجه الكوابيس فى الأعالى وتعود بك إلى أرض الواقع لتواجه الواقع المرير مستسلمة مرة ومرات منتصرة على كل هذا وأكثر فى شعر ناجى عبد المنعم الذى لا تقرأة، بل تعيشه لحما ودما، كما يعيشك لحما ودما، لأنك حين تدخل هذه الأعمال الشعرية فأنت أمام واقع شعرى مقتطع من حياة الناس، التى تراها تموت وتحيا

داخل اسم (مصر) مرة ومرة أخرى داخل رحم الوطن ووطن ناجى عبد المنعم الشعرى يختلف عن كل الأوطان لأنه قائم على شعرية خاصة ، شعرية لها عيون تريك حقيقة وطنك الذى عاش فيك وعشت فيه

أعمارا ولا تعرف حقيقته إلا من خلال عيون شاعرية ناجى عبد المنعم هذا الشعر الذى يسبح بك فى بحور القصائد التى تحمل العشق للمعشوقة وأنت تحار فى هذه المعشوقة لإنها تأتيك إمرأة من النور العشقى ومرة تأتى لك وطنا، إمرأة تحمل قلبا من نور وأخرى تأتى دون قلب بين عالم اليأس وعالم الهزيمة، عالم الإستسلام وعالم الإنتصار، كل هذا وأكثر داخل الحياه الشعرية التى تحمل أعماره الشعرية الكاملة

ناجى عبد المنعم شاعر النيل والفرات

بقلم الشاعر السودانى: بابكر عطية

سم الله الرحمن الرحيم

" انتظر يوما ما ـ حتما سيجئ ـ يمتزج فيه عبق النيل بأسرار الفرات فيصيغا أجمل قصة عشق في التاريخ ويضربا مثلا في الوحدة العربية فيكتمل جمال الوطن العربي "

نعم... هكذا يتحدث الشاعر الغريد ـ شاعر النيل والفرات ـ ناجي عبدالمنعم! كنت من الذين حظوا بالاطلاع على خمسة إصدارات للشاعر، ومن الذين سعدوا بالجلوس معه، هنالك فى المدينة الساحرة العاشر من رمضان! التقيت به وتزودت من فيض البهاء والالق والسماحة! والعطاء الثر في ميادين الفكر والثقافة! وعرفت من اين يستمد الشاعر شاعريته الفريدة ـ هو يستمدها من وجوه البسطاء الانقياء وعبق الامكنة، ليصوغ من ذلك انشودة للازمنة.

أما بعد:

لقد بلغت لغة شاعرنا شأوا عظيما في التفرد والبهاء، وهو يعبر عن جيل المهمومين، متخذا لغة تستوعب كل آلامهم وتعمل علي احالتها نسيجا بهيجا من تالق وفرح! فلغة ناجي تخاطب كل البسطاء على امتداد الوطن العربي الكبير،

وتحتفي بهم كما تحتفي غابات النخيل باشعة الفجر الباهرة! فناجي كما اعرفه ماهر في لغة الكلام: نظما ونقدا وحضورا بازخا في ميادين العطاء والتفرد!

نعم / هو له حضور انيق بين الشعراء الكبار، وكم تمنيت الا تقتصر شاعريته على العامية وحدها كلغة تخاطب، بل تنداح لتستوعب كل ضروب الشعر وهو الخبير بنقده والعالم بفنونه!

****

ناجى عبد المنعم

شاعر يسبح فى بحار الوجد تواقا للفجر

بقلم الشاعر الناقد: أمين مرسى

1 – تاريخ زمنى

2 - شاعر الوجد

3 - حقائق

4 - أنغام وآلام

5 - حدلية الذات والموضوع

6 - جماليات السرد

7 - وراء الكاميرا

(يبدو أن الشاعر لا ينفلت من أرق السياسة، وضخامة السؤال المفتوح فيها بحجم التشرزم، بحجم المأزق العربى، بحجم قانون التطبيع، بحجم رفض الشارع، بحجم معاهدات السلام، كيف تظل كشاعر فى هذا النطاق بحجم كلمة محسوبة عليك ؟ هذا الحسبان ياسيدى قدر.. إن كل شاعر يظل باحثا عن قصيدته فى مجموع ماينظمه، وفى مُجْمل أشعاره وبعبارة أخرى فإن كل شاعر يبحث فى كل قصيدة عما لم يجده فى القصيدة السابقة (1)).

تاريخ زمنى

الكتابة صلاة بتعبير (فرانتزفاتون) ولقد وصفها (نورمان ميللر) بقوله: " الكتابة عملية استكشاف، وبحث عن الحقيقة، وإرضاء لحب الإستطلاع، وتأكيد للحياة بالحديث عنها ".

والكتابة عن شاعر يكثف الأحاسيس أمر ليس بالسهل الهيِّن اليسير وتسجيل مزاجه الفكرى وتوهجه الوجدانى مسألة صعبة. لكننا سنحاول هنا، الكتابة عن

شاعر متفرد، مرهف الروح، عامر القلب، يحب مصر هو (ناجى عبد المنعم عبد القادر العدل) وشهرته (ناجى عبد المنعم) من مواليد 1-8-1964 بدكرنس – دقهلية حصل على العديد من الجوائز فى المسابقات الأدبية لمحلية والعربية ونشر أعماله الشعرية والصحفية فى: (أخبار الأدب – الجمهورية – المساء – الأخبار – أدب ونقد – السلام العربى – صوت فلسطين – الميدان – حريتى – المجتمع الكويتية – العروبة – الرسالة... والقائمة طويلة) وهو عضو فى كيانات أدبية محلية وعربية كثيرة ورأس مجلس إدارة جريدة الرسالة1992 كتب ناجى عبد المنعم (الخروج من التمثال الخشبى) شعر 1988 يا ألف نهر أبيض مسرحية 1995 وديوان (نوبة جنون) 2000 من دواوينه الشعرية المميزة تظهر فيه روح الشاعر القلقة المتألمة، وتحس فيه بدفء قلبه، الذى يختزل العواطف، ويحقق به ذاته ويُبْدع مُنْجزاته، كما أن له (العفريته الشقية) مسرحية1998، كتبها بتلقائية شديدة وخبرة حياتية واعية عميقة، وبصيرة شديدة الصفاء، دون أن يرتج المعنى فى ذهنه، أو يضيع الإتساق الداخلى للعمل الذى يمكن وصفه فى النهايه بأنه لبنة جديدة تُضاف إلى البناء الشعرى الذى أقامه شاعرنا، ذلك الفارس المرابط بإخلاص على ثغور الفن الرفيع.

شاعر الوجد

ناجى عبد المنعم شاعر يسبح فى بحار الوجد تواقا للفجر

المزاوجة بين المعنوى والحسى فى تجربة شعرية متماسكة

لم يعد الناقد الموضوعى يؤرق نفسه بالإنفعالات بل أنه يراها معوقه فى احيان كثيرة له عن إدراك تلك الخاصية الأصيله التى يتميز بها الشاعر أو الأديب من حيث هو خالق تكمن أصالته الخاصة فى مقدرته التخيلية الفائقة على التوفيق بين العناصر المتعارضة والمتضادة داخل التجربة.

ولذلك كانت قيمة الشاعر، ومن ثم قيمة الشعر عند الناقد، (ايفور آرمسترونج ريتشاردز) (1993-1973م) والشاعر (توماس ستيرنز إليوت) معا من حيث

هما معلمان بارزان فى النقد الحديث، لا تكمن فى التعبير عن الحياة الإنسانية فى محاكاتها بقدر ماتكمن فى القدرة التخيلية على الجمع بين التجارب المنفصلة، والمتبباعدة، والتنسيق ببينهما داخل نسيج التجربة التى تغدو عملا إبداعيا على حد تعبير (د. جابر عصفور). من هذا المنطلق النقدى يكون مدخلنا إلى شعر (ناجى عبد المنعم) للتأكيد على تراسل التجربة الشعرية على الرغم مما فى هذا التراسل من تنوعات وتباينات داخلية.

حقائق

يقف شاعرنا فى مواجهة عالم شاخ وأناخ عليه الدهر وعصف به الفزع والرعب، فيصرخ بصوت مرتفع حزين وقد تكشفت له الحقائق بعد طول احتجاب، ينذر القوم الذين لانوا واستكانوا، وخضعوا ودانوا، ففى قصيدة بعنوان (نوبة جنون) يقول فى المفتتح:

" الموت صفار البيضه لو / دخلت زلال كاف السكوت / الموت نهاية منحنى / دخل البيوت

***الموت تابوت / اتلم فيه التوت وفرفر واستوى / على سقفه خيط* العنكبوت "**

ونرى الشاعر هنا وقد انصقل صوته، وحلا نبْرَه، وسلس له منه ما كان جامحا ، ولان ماكان عاصيا،

أنغام وآلام

وشاعرنا يتبنى أزمة الإنسان المعاصر التى تطالعنا فى صوره الشعرية ورموزه القريبة من المتلقين والتى تعكس ثقافته بشكل أو بآخر وموسيقاه التى تروى غلة النفس والصدر معا إذ تتحول بين الهمس والجهر إلى لجة من الضياء بينما الشاعر يتقلى بين الجمر وهو مرتجف القلب كما العصفور بلله القطر، لكنه لا يتراجع فالشعر ملاذه ومقره الذى يسمو به سابحا فى بحار الوجد تواقا للفجر.

***" خطف القمر / م الشمس طوق المهزله / فاختل طولها وانفرط / على موجه تايهه / ف دّوامات المفترق / وِانْـهَار على السطح الغريق / أنهار من الطين* الورق "**

وتظهر لنا هنا بصمة (ناجى عبد المنعم) التى تميزه عن غيره، وتظهر فيها رهافة حسه، وتمسكه بقواعد الشعر مع التحرر من حيث عدد التفعيلات ليوفر

أنغامه الموسيقية الجديدة، ثم نقف أمام صوره ورموزه وأسلوبه وتوظيفه للتراث مع إنسيابية التراكيب، وهذا مانلاحظه فى (نوبة جنون) التى تتسم بنزعة غنائية، وتراكيب واضحة تنحو للإبتعاد عن الطلاسم والتعقيدات، تشدنا انسيابية النص وخصوصيته وخصوبته، والصور الشعرية لديه تضم صور القدماء والمحدثين فى تناغم فريد مع صور مركبة تتوالى فيها التشبيهات، والإستعارات وهو يجتر فيها ذكرياته المؤلمة التى تثير الشجن واللوعة فى نفوسنا، وذلك لتوقد المفردات واشتعالها بالمعانى، فهى تحمل أكثر من معنى وأبعد من تفسير فى الوقت الذى يمسك فيه الشاعر بذلك الخيط الأبيض الذى يتعلق بفجر القصيدة المعبرة عن تلك التجربة الصوفيه المتوغلة فى عمق اليقين بدقة الشعور الذى يحفظ للشعر بريقه الخاص.

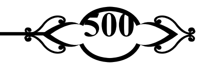
جدلية الذات والموضوع

يطرح الشاعر علينا الأفكار التى تعكر عليه صفو عيشه ويرتاد مناطق شائكة، لأن الشاعر الذى سكنه يتمرد على القيود إذا حاصرته المخاوف والتساؤلات تحت رواق الظلام الكئيب المريب الكالح المكفهر، وتتوالى الأبيات فى (نوبة جنون):

" ندهة بروجى

الألم هنا يستبيح ساحة الشاعر والأجزاء تتناثر، والأشلاء تتطاير، فالموقف أمامنا نوع من أنواع اللعب بالنار وسوط الشعر هو سوط التاريخ، والتجربة بركانية، فالأساطير تشتعل، والشلال الشعرى يهدر، وضمة الأحلام فيها احتجاج، وقلق وعشق، والشعر هو المتنفس الوحيد الذى يمسك بالمعنى ويقبض على الأسرار، والأمل أبيض ناصع كأنما صيغ من ذوب الفضة، أو كأنما اعتصر من صفحة البدر.

ولهذا فقد وفَّى الشاعر بعهده وبرَّ بوعده معنا حين قدَّم لنا تجاربه الخاصة، ولم يستعر تجارب غيره كما يفعل المقلدون وما أكثرهم على الساحة الشعرية، وشاعرنا يستفيد من حركة الحداثة فى الجرأة التعبيرية التى تتمثل فى استخدام التعبير اللغوى، أو التركيب اللغوى البعيد عن التقليدية مع شىء من السريالية التى تبدو فى قليل من الصور الشعرية كرسم مشاوير الهرب، وفك رباط الحنان، والأبيات الشعرية تشبه اللقطات الفوتوغرافية الخاطفة، ترى فيها الأرواح،



والأجساد، فالشاعر مقهور بواقعه الإنسانى المأساوى، ويلوذ بالحلم للفرار من الواقع القاسى.

يطمع فى تحرير الروح، ويتمحور حول جدلية الذات والموضوع، الحلم والواقع، يسعى إلى تحقيق الذاتى والإحتمالى بمفردات عامية منتقاه بعناية تحطم الكثير من قناعاتنا حول مفهوم شعر العامية المصرية، كما أن الأبيات تحمل الكثير من الرؤى الميتافيزيقية التى تلج الأعماق وتبحر فى النفوس.

جماليات السرد

إن الشعر المعاصر يُعول كثيرا على جماليات السرد والنص الذى نعنيه لا يخلو من هذه اللفتات المرهفة " للتوت، جريد النخل، الشمس والقمر، الموج، والجِدَّة "، كذلك لا يخلو توزيع الشاعر للضمائر من دلالة " أنا فارس اللعب الوحيد "، " شِدِّ الزناد "، كما تتوزع أفعال المضارعة والإستقبال والماضى بين الحلم والحقيقة، ثم يأتى الأمر " فكى رباط حنانك " ليمنح الكلمة علامة مميزة تربطها بالواقع لتوفر لها حرارة الحياة والخصوصية ويواصل شاعرنا النداء:

" والليله بالذات / غير ليالى كتير قوى / فالواد وليد ابن اسماعيل باشا لاظوغلى / جاى بيتحدى الفريق

وانا نجم فرقتنا ولازم ننتصر / فى العقله والمضرب / وفى الخُمس الجماعى.......... "

هكذا تتدافع عناصر القصيدة لتخلق البنية الصراعية بين الداخل والخارج، بين الأنا والآخر، والتى تؤدى فى نهاية المطاف إلى اتخاذ شكل من أشكال الدفاع عن العناصر الفاعلة فى ذات المبدع مما يؤدى إلى تواجده بشكل صريح فى قلب العالم الشعرى بحيث تتواشج همومه مع هموم التاريخ فضلا عن العالم المحيط به، والجملة الشعرية هنا تتلخص من الجماليات المزيفة والترهلات التى ترهق قصائد الغير، إن (ناجى عبد المنعم) حين يستدعى (عرابى) فإنه يستدعى الهوية حتى لا تستنزف الذاكرة نفسها باستمرار، ومن هنا فإنه يسيطر على حواجز الزمان والمكان ويتجاوز هذه الحواجز ليخرج علينا بصوته الخاص يسخر من عوامل التفسخ والتدنى " لأمة محمد " ويعتمد على الومضة دون أن يقع فى مزالق الحشو

والتطويل حتى يكون المتلقى قادرا على فهم الفكرة ويقف إلى جوار الشاعر فى فهم القضايا التى يدافع عنها .

وراء الكاميرا

لقد نجح (ناجى عبد المنعم) فى تكثيف ظاهرة الإغتراب فبدت عناصرها الفنية متآلفة على مستوى البناء كما نجح فى المزاوجة بين المعنوى والحسِّى فى تجربة شعرية متماسكة دخلها النواح بداية من قوله "(عبد العزيز بندق) حتى قوله " أصبح عقيم "

وتتواصل كلمات الشاعر هفافة مجنحة يستعين بالحكايات الشعبية للشاطر الخايب حسن وسندريللا كما يستعين بالوقائع التاريخية " دنشواى " ويعانق الوجود بروح تسخو بالدمع واللهفة ، والحنين ، وبفؤاد يتبتل فى محراب الوطن وهو مثخن بالجراح ، وأشعاره فى هذا المجال آيات شواهد :

" فاضل ثوانى وينتهى / الماتش النهائى / سيبينى ألعب ثانيتين / طب ثانية واحده حرام / يضيع الماتش / وانا مَيِّتْ هنا / شدّى شفايفك ......"—

إن شاعرنا يصور لنا من الحزن مايروع ويهول ويؤكد لنا أن الشعوب التى تفهم تاريخها الصحيح وتضع رموزه فى مواقعهم الحقيقية هى القادرة على استشراف المستقبل واستطلاع التاريخ نحو غد أفضل ، وبذلك استطاع شاعرنا الوقوف وراء الكاميرا لا أمامها .

****

مزامير العهد الجديد

دلالة تراثية توحى بالخشوع والتفكر

فى شعر ناجى عبد المنعم

رؤية نقدية بقلم الشاعرة الناقدة: منال الصناديقى

اختار الشاعر ناجى عبد المنعم عنوان قصيدته (مزامير العهد الجديد(وفى مقاطع مفعمة بالرموز والدلالات الموحية باليأس والإحباط التى لا تخلو من بصيص الأمل قرر الشاعر تقسيم قصيدته إلى مزامير ارتباطاً بمزامير داوود لتدل على الحزن الذى قيل عنه إن داوود حين كان ينشد مزاميره الحزينة كانت تبكى معه الطيور.. ورمز المزامير للدلالة على الاستسلام للواقعِ المرير وما يوصلنا إليه ذلك من وجع آنى. إن الشاعر فى مزموره الأول يستخدم أسلوب النداء "يا " فى حديثه مع زهرة حب بعيد، وساقية تدور فوق متاريس الرغيف (يازهرة الحب البعيد | ياساقيه دايرة فوق متاريس الرغيف) ليوحى لنا بأن المشاعر بعيدة وضائعة وكذلك ما يبنى جسد الإنسان وهو رغيف العيش الذى يتقوت به كشئ أساسى.. ومع ضياع الحسى والمعنوى يأتى التساؤل (ليه الخريف لوّن سنين |عمر الولد) ذلك الخريف الذى يوحى بسقوط كل الخضار | الأمل فى غد أفضل حين يصبح هو المتحكم فى عمر الولد بأن تكون سنين الولد بلون الخريف| أى جرداء من كل خير ؛ ويواصل تساؤلاته ليؤكد على موت كل شئ جميل حين يندق الوتد فى صدر الجمال (ليه الوتد يندق فى | صدر الجمال).

إن الشاعر فى مزموره الثانى يستعين بقصة ناعسة زوجة سيدنا أيوب التى اضطرت لبيع شعرها لتستطيع الإنفاق على نفسها وأيوب فى مرضه وصبرت على ما عاناه زوجها من مرض وفقر وعانته معه.. ولكن فى هذا المقطع ظهر رمز الشقاء والبؤس والحيرة جلياً حيث رمز لبلاده فى محنتها بناعسة وما تعانيه بين الدول الأخرى تارة وأبناءها داخل الوطن الواحد أخرى وذاك التخبط بين الحقيقة والوهم (لفت على كل السماسره والحانات | عامت سفينه محطمه ف كاس الخمور)

وبين قرارات الحكام ومواليهم والخاصة بشعوبهم الفقيرة التى لا تملك قوت يومها وما سيكتبه التاريخ عنهم وتنعمهم بكل خير مع المفارقة فى شقاء شعوبهم (عندى سؤال | حاير وداير بين دواير الطبيخ | مصلوب على جبين التاريخ | نازف وخايف م الغرق | ليه الخروج | من سفر أسفار الورق | أصبح شقا | زخرف بألوان الدهب | كل الجباه) ثم البحث عن مخرج ونجاة واجابة لكل ما يعتمل فى صدور الشعوب من قلق ووجع واحتياج (ياناعسه قولى وانطقى | طوق النجاه | فى خروج جوابك للحياه | بعد الشقا | قولى بقه).

ثم يواصل الشاعر فى مزموره الثالث الاستعانة بالتراث الدينى الخاص بتمرد اليهود على الطعام المن والسلوى الذى أحل لهم لاستبداله بغيره والبحث عن أرض الميعاد للإستيلاء على أرض العرب بحجة أن أرض الميعاد من النيل إلى الفرات وكأنه يفسر لنا أسباب ما وصلنا إليه نحن العرب من وجع وفقر وعوز وصراع ومشاكل حياتية نعانيها جهاراً نهاراً حتى أصبحت أنغام البحر آهات والموجة تتمايل كطير مذبوح بسكين ندم.. نزلت نجوم الليل ترفرف ع الشطوط ترقص مابين المن والسلوى – على أنغام آهات البحر – والموجه بتتمايل كطير مدبوح بسكينة ندم اهتز من فوق العلم فاستوطنت جوه البطون بالغل والجور والجحود قال الغريب انه الغريب فى المفترق من أول النيل للفرات – أرض المعاد – كان السؤال طوق النجاه فى بحر مليان بالغرق ثم يتابع شاعرنا فى مزمور الرابع حديثه عن الصامتين المعذبين الذين تتوقهم التعاسة حتى بات سكوتهم *بركان غضب يحلم بيوم الإنفجار | الخلاص.. بركان غضب جوه القلوب الشاربه من كاس العذاب كاس السكوت توّج جبين المتعوسين راسم على صدورهم غراب واقف على ردم الحروف الساكته تحلم بالكلام تحلم بيوم الانفجار يوم تنكسر فيه كل شوكه خوخت قلب القلوب* ثم يستمر فى مواصلة فكرته فى مزموره الخامس من خلال استعانته برمز سفينة نوح التى عبرت من الطوفان ولكن هذه المرة كان الآبن | الشيطان لم يصبه الغرق ليصبح الخير موجوداً بجانب الشر فى مواجهة أزليه تجمع القبيح والحسن فى سفينة | وطن | واقع واحد.. لسه السفينه بين عواصف الطوفان رافعه الرايات البيضه تحلم بالأمان *أما الشيطان جوه الجبل عداه طوفان الموت وعدا م الغرق كل السكوت والعنكبوت طوّق جبينه وانكتب فوق بالدهب.. سر الحياه ان البياض جنب السواد كل العفن جنب الحسن يعمل بلد.. يصنع وطن* ويختتم الشاعر قصيدته بمزموره الأخير الذى جمع فيه شخصيات من التاريخ

رمزت للصبر فالصمود ثم الانتصار (ايوب | ايزيس | عنتر | فؤاده | الزمان بيغيروه | حتى المكان بيدمروه | يا صبر يا | الأربعين مليون سنه | عدت فى لحظه صغيره) فأيوب وايزيس وعنتر وفؤاده الذى غير كل منهم واقعه بصبره بشكل مختلف ومغاير وتمرد على آلآمه سواء كانت مرض أو فراق حبيب أو ذل عبودية أو رفض لقهر وتسلط.. وبالرغم من رؤية الشاعر لبقاء الشقاء | الشوك *(وكأننا.. وكأنها شوك سوسنه | دبلت وباقى الشوك يفحر فى التراب | حوّل عمار الكون خراب)* إلا أنه احتفظ بالأمل فى نهاية القصيدة *(مافضلش غير جوز الحمام | رفرف وطار فوق الجبل | صورة السفينه جوه نن عنيه | م غابت | السفينه | السفينه | الطوفان)*. وبالرغم من أن شاعرنا نشر قصيدته فى ديوانه (الخروج من التمثال الخشبى،الصادر عام 1988) إلا أنه بتصديرها للنقد الآن كشف نوعاً من التشابه بين واقع شعره فى وقت كتابة القصيدة وواقع نعيشه الآن وهو ما شعرته بعمق كرسالة ابداعية أرسلها لنا الشاعر لنرى بعينه أن الأمل موجود بالرغم من كل ما نعانيه فى واقعنا المعاصر. والقصيدة عميقة وثرية بالدلالات والصور الشعرية والإيحاءات والرموز ومستعان بها بالتراث الدينى والفرعونى والتاريخى والفكرى للحياة الإنسانية بشكل عام.. فتحية تقدير للشاعر الذى امتعنا بهذه الوجبة الدسمة من الإبداع.

قصائد الأعمال الشعرية الكاملة - المجلد الأول

1 - نــوبــة جـنــون

2 – أسفار الخندريس

3- الخروج من التمثال الخشبى

4 – ترتيل الفوشيا لأنواع الحب

5 – ليه قلبى قادر يكرهِكْ

6 – قابلينى تحت المشنقة

بيبلوجرافيا

سَعدتُ بكم جدا
وأرجو أن أكون
قد قدمت لكم مايحترم
عقولكم ويسعدكم

الشاعر والكاتب المسرحى
ناجى عبد المنعم
Nagy_egy200064@gmail.com
هاتف: 01011256943
01202541192